

كتاب

الآلفاظ الكتابية

لعبد الرحمن بن عيسى الحمداني

General Oriental Library
Cairo, Egypt

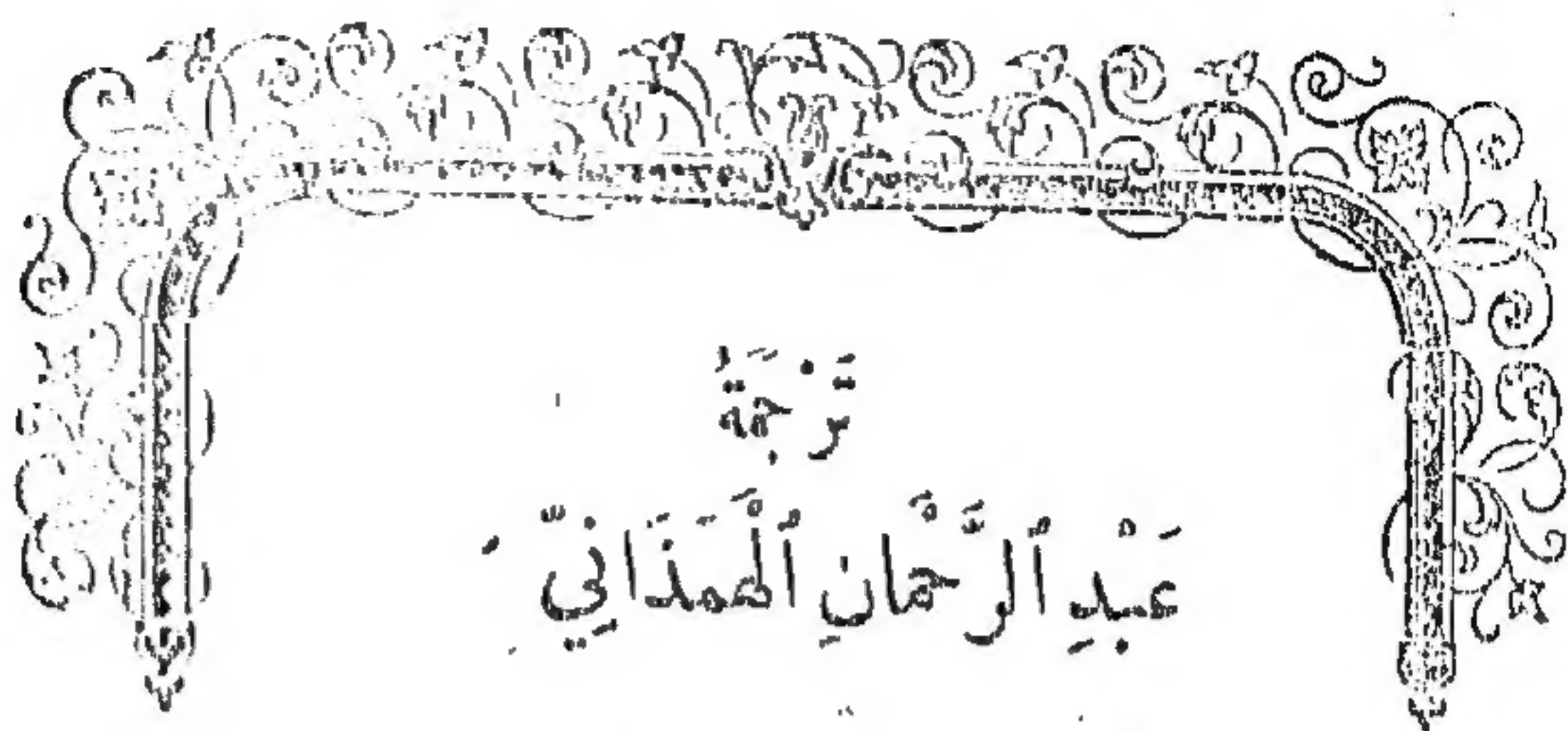
عنيت بطبعه ونشره

مكتبة المليجي بميدان الازهر

الشريف بمصر يناير سنة ١٩٣١

الهيئة العامة للكتاب

١٩٣١
١٩٣١
١٩٣١



ترجمة

عبد الرحمن الهمداني

هو عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني كاتب بكر بن
عبد العزيز بن أبي ذلف الهبلي. كان شيخا صالحا متعبدا من
أهل البيوتات القديمة. ووجدت في مجموع الأدباء ما نفعه :
كان الشيخ إماما في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبا
سديدا شاعرا فاضلا كاتب ابن أبي ذلف الهبلي له مصنفات
قليلة كأها كثيرة الفائدة منها كتاب الألفاظ التكميلية وهو
صغير الحجم لا يستغني عنه طالب الكتابة. قال صاحب بن
عباد : لو أدركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب
الألفاظ لأمرت بقطع يمينه فنسئل عن السبب فقال : جمع
شذور العربية الجزلة في أوراق يسيرة فاضاعها في أفواه صبيان
المكاتب. ورفع عن المتأدبين ثعب الدروس والمفصل الكثير
والطائلة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الهمداني سنة عشرين
وثلاثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله أعلم

مقدمة

مؤلف الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل ترفيقنا وتيسيره نعمة
مُخَافَةً مِنْهُ لَنَا إِلَى سَائِرِ نَحْوِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
مُتَوَكِّلٍ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَيْسَى بْنِ حَمَادٍ الْحَمْدَانِيُّ الْكَاتِبُ : الْقِيَمَاتُ
مُتَعَلِّقَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَارِقَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ
وَيُسْرِفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ الْمَسْجَلَةِ وَالْمَكَاثِرَةِ عَنْ كَرَمِ
الْمُنَاسِبِ . وَتُسْرِفُ الْمُنَاسِبِ . وَمِنْهَا مَا يَغْنَمُ الْمُتَوَكِّلِينَ
لَهُ أَشَدُّ الْقَضَاةِ وَيُجْلِيهِمْ أَقْبَحَ الْخُصُولِ حَتَّى لَا
يَسْكُونُوا لِأَحْسَنِ يَمْنٍ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَسْزِلَةٍ

وَلَا أَكْثَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ
أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَسْتَرْي إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ
وَأَمَامُ الْمُتَّقِينَ . أَبِي أَلْمُرْمِينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
عَنْهُ : قِيَّةٌ كُلُّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ : النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا
يُحْسِنُونَ . وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصَّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا
وَأَسْمَقِهَا بِأَصْحَابِهَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَشَرَائِفِ الرُّتَبِ . فَهُمْ
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدِيرٍ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسٍ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ .
وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنَزَلَةُ الْخِلَافَةِ وَأَعْطَتْهُمْ أَرْمَةً الْمَلِكِ .
وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْخَطِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَهَلِّقٍ بِالسَّامِكِ مَضَاءٍ
وَنَفَازٍ . وَبَيْنَ مُتَكَسِّرٍ فِي الْخَضِيزِ نَقْصًا وَتَحَلُّفًا . وَمِنْ
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ وَهُمْ أَنَّ الْمَتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَتَّبِعُ
مِنْ ادِّعَاءِ مَنَزَلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُغْنِيهِ مِنْ ادِّعَاءِ
الْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ الْمُتَخَلِّفِ
فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ الْأَحْوَالِ أَوْ مَشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ ابْدَرُوسِ
أَعْلَامِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَقَلَّةٍ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا
اتَّفَقَ حُضُورُ مُسَيَّرٍ وَأَمَكْنَ قُرْبُ مُحْصِلٍ . وَهَيَّاتُ أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ . وَوَجَسَدَتْ مِنْ
الْمَتَأَخِّرِينَ فِي آلَاةِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ إِلَّا تَسَاعُ فِي الْكَلَامِ .

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُحَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّفْظَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ
الشَّاذِ لِيَسْتَمَيِّزُوا بِذَلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ الْأَعْيَانِ
عَنْ طَبَقَةِ السُّخْرِ . وَالْحَرَسُ وَالْبَسْكَمُ أَحْسَنُ مِنَ الْإِطْقِ
فِي هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذَهَّبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي
الْحُطَابِ . وَالْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بِعَظْمِ التَّوَجُّهِ وَعَاوَا
عَنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمْزِجُونَ الْفَاطِمَ بِسِيرَةٍ قَدْ
حَفِظُوهَا مِنَ الْفَاطِمِ كُتَابِ الرِّسَائِلِ بِالْفَاطِمِ كَثِيرَةً سَخِيفَةً
مِنَ الْفَاطِمِ الْعَامَّةِ اسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً إِلَيْهَا لِحَقِّهِمْ بِضَاعَتِهِمْ .
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَفْسِيرَ مَعْنَى بَغْيِ لَفْظِهِ لِضَيْقِ وَسْعِهِمْ .
فَالْكَافُ وَالْإِخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُخَاوَرَاتِهِمْ إِذْ
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نَظْمِهَا . فَجَعَلَتْ
فِي كِتَابِي هَذَا بِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنَ الْفَاطِمِ كُتَابِ
الرِّسَائِلِ وَالذَّوَابِيهِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْأَشْتِبَاهِ وَالْإِلْتِبَاسِ .
السَّليمة مِنَ التَّعْيِيرِ . الْحَمُولَةُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالتَّوْلِيحِ . عَلَى
مَذَاهِبِ الْكُتَابِ وَأَهْلِ الْخُطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ
وَالْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّينَ وَالْمُؤَدِّينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .
الْبَعِيدَةَ الرَّامِ . عَلَى قُرْبَاهَا مِنَ الْإِفْهَامِ . فِي كُلِّ قَنْ مِنْ
قُنُونِ الْخُطَابَاتِ . مُلْتَقِطَةً مِنْ كُتُبِ الرِّسَائِلِ وَأَفْوَاهِ

الرَّجَالِ وَعَرَصَاتِ الدَّوَابِّ وَمَحَافِلِ الرُّؤَسَاءِ . وَمُخَيَّرَةٍ
فِي بَطْنِ الدَّفَائِرِ وَمُصَنَّفَاتِ الْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةً مِنْهَا
إِلَّا وَهِيَ تُثَوِّبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْمَكَاتِبِ . أَوْ
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي الْحَوَارَةِ . إِمَّا بِمُشَاسَكَةٍ أَوْ بِجَانَسَةٍ أَوْ
بِجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا الْعَارِفُ بِهَا وَبِمَا كُنِيَهَا الَّتِي تَوْضَعُ
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ قَوِيَّةٌ وَعَوْنًا وَظَوْبِيرًا . فَإِنْ كُتِبَ
عُدَّةٌ كُتِبَ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ قُتِحَ أَوْ وَعِدٍ أَوْ
وَعِيدٍ أَوْ اخْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرِ أَوْ اسْتِطْطَاءٍ أَوْ
اعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ الْوَلَاةِ وَالْحُكَّامِ أَوْ تَأْيِيسٍ
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْيِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ
دُشُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابٍ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
أَمَّا كُنْهُ تَغْيِيرِ الْفَافِظِ مَعَ اتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَإِنْ يَجْعَلُ
مَكَانَ : (أَصْلَحَ الْفَافِظِ) . لَمْ أَشْعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمْ
أَشْعَثَ) . رَأَى الْفَقْهَ . وَشَعَبَ الصَّدْعَ . وَهَذَا قِيَاسٌ فِيهَا
سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ الْفَافِظِ هَذَا الْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ
حُسْنُ الْإِعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنَ الْفَافِظِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ .
وَلَا غَنَى بِالْكَاتِبِ الْبَلِيعِ وَلَا الشَّاعِرِ الْمُفَاقِ وَلَا الْخَطِيبِ
الْمُصَقِّعِ عَنِ الْإِقْتِدَاءِ بِالْأَوَّلِينَ وَالْإِقْتِيَاسِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ

وَأَخْتِذَا مِثَالِ السَّابِقِينَ فِيمَا اخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ
مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ الْأَوَّلَ لَمْ يَسْزُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَذَنْ
أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنَى بِأَنْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ
أَنْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَالْمَقِلُّ مِنَ الْأَلْفَاظِ يَنْجِزُ عَنْ
تَحْسِينِ مَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقَاهِ عَنْ خِلَاطِهِ . وَمَنْ كَانَ
كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آثُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ آدَاتُهُ وَكَانَ النِّقْصُ
لَا زِمًا لَهُ . وَاللَّفْظُ زِينَةُ الْمَعْنَى . وَالْمَعْنَى عِمَادُ اللَّفْظِ . وَلَوْ كُنْ
يَمَّا يُجَدُّ مِنْ التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :
تَرَيْنَ مَعَانِيهِ الْفَاظُ وَالْفَاظُ زَائِنَاتُ الْمَعَانِي
فَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفَاظُ مُشَاكِةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا
وَالْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَأَنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ
قُوَّةٌ مِنَ الصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ الطَّبَعِ
وَمَادَّةٌ مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ
الْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ
الرِّسَائِلِ وَالْمَكَاتِبِ
كَانَ الْكَمَالُ
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

بَابُ
بِمَعْنَى اصْلَحَ الْفَاسِدِ

تَقُولُ : لَمْ فَلَانُ الشَّمْتُ ، وَضَمَّ النَّشْرُ ، وَرَمَّ
الرِّثَ ، وَسَدَّ الشَّرَّ ، وَرَقَمَ الْحَرْقَ ، وَرَتَّقَ الْقَتْقَ ،
وَأَصْلَحَ الْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ الْخَلَلَ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ
الْوَهْنَ وَالْوَهْيَ جَمِيعًا . (يُقَالُ :) جَبَرْتُ الْكُسْرَ جَبْرًا ،
وَأَجَبَرْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ اجْبَارًا . (وَيُقَالُ :) آسَا
الْكَلِمَ (مَشْهُورٌ) يَأْسُرُهُ آسُورًا ، وَآسَى عَلَى مُصِيبَتِهِ
أَيَّ حَزَنٍ يَأْسَى آسَى ، وَآسَى الْمَصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ
يُوسِّسُهُ تَأْسِيسَةً ، وَالْآسَى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ . (وَيُقَالُ :) شَعَبَ
الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّانِي رَأْبًا ، (أُخِذَ مِنْ
الرُّوْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الْجُفْنَةِ إِذَا
انْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَتَبَ بَنُ مَالِكٍ إِلَّا نَصَارِي :

طَعْنًا طَعْنَةً حُمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْبَهَا حَتَّى الْمَمَاتِ
 وَيُقَالُ : شَبَبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَشَبَبْتُهُ إِذَا
 أَفْسَدْتُهُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ . (وَالشُّعُوبُ الْمَنِيَّةُ
 لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَي تَفْرُقُ) . (وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ
 أَنْ تَحْوِصَهُ أَي تَخِيْطَهُ) ، وَسَدُّ الثُّلَمَةِ ، وَاقَامَ الْأَوْدَ ،
 وَسَدُّ الْفَرْجِ وَالْحُلُلِ ، وَاقَامَ الصَّعْرَ ، وَلَامَ الصَّدْعَ ،
 (وَالْوَصْمُ ، وَالْحُلُلُ ، وَالْفَسَادُ ، وَالْفَتْقُ . وَاحِدٌ)
 (وَيُقَالُ :) أَخَافُ وَقُوعَ الْوَصْمِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ
 الْمَيْلِ ، وَتَقِفَ الْأَوْدَ وَالْعُوجَ ، وَدَاوَى السَّهْمَ ،
 وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزَّيْغَ (وَالْمَيْلُ
 فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِعْلًا
 وَمَيْلًا إِلَى الشَّيْءِ) ، وَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَفْظِ قُلْتَ : رَأْبَ
 مُتَبَايِنَ الصَّدْعِ ، وَصَمَّ مُشْرِقَ النَّشْرِ . (وَتَقُولُ : فِي
 الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ :) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَا
 الْكَلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَاتُ

الْكَلَمَ نِكَأ (مهموز) . وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَانَةً (غير
 مهموز) . (وَفِي الْمَثَلِ :) مَا حَكَمْتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدَمَيْتَهَا
) وَالْفُتُوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ . يُقَالُ : وَرَدَ عَلَى
 الْخَلِيفَةِ فَتَقُ الْبَصْرَةَ أَوْ غَيْرَهَا أَيْ أَتَتْ قَاصُ الْأَمْرِ
 وَأَضْطَرَّ ابْنُ الْحَبْلِ فِيهَا . وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ .
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قُلْتُ : اسْتَوْسَعَ الْوَهْيُ ، وَاسْتَشْهَرَ
 الْفَتَقُ ، وَوَهَى الشَّعْبُ ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَاسْتَشْرَى
 الْفَسَادُ

بَابُ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ الْفَاسِدُ قُلْتُ : اسْتَقَامَ الْمَائِلُ ، وَأَنْشَعَبَ
 الصَّدْعُ ، وَأَنْجَبَرَ الْوَهْيُ ، وَأَنْحَسَمَ الدَّاءُ ، وَارْتَقَى
 الْفَتَقُ ، وَأَعْتَدَلَ الْمِيلُ ، وَأَنْدَمَلَ الْكَلَمُ



باب في معنى لا يستطاع إصلاح الأمر

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ
وَتَلَاْفِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِهِ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُؤْسَى كَلَمُهُ ، وَلَا
يُرْتَقُ فَتْنُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْيُهُ ، وَلَا
يُمْلَأُ اسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يَلَامُ صِدْقُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثَلَمَتُهُ .
(وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ قَسْوَةً مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
جُرْحًا . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :)
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَأَرْقَمَهُ أَيِ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَأَصْلَحَهُ

باب أعوجج الشيء

تَقُولُ : أَعْوَجَّ الشَّيْءُ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوَرَ . وَزَاغَ
وَصَاعَ . وَصَعِرَ . وَصَوِرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَالصَّعْرُ فِي الْحَدِّ
خَاصَّةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ .)
وَالصُّورُ وَالصَّيْدُ مِنْ مِيلٍ الْعُنُقِ مِنَ الْكَبِيرِ . وَالْخِيَلُ
وَالْجَنْفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ أَعْوَجَّ .
وَبِهِ مِيلٌ (مَتَحَرَّكَ الْيَاءُ)

بابُ بِمَعْنَى سَلَكَ طَرِيقَهُ

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَقَلُّ أَبَاهُ أَيِ يَتَّبِعُ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ
تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُ تِلْوًا ، وَتَلَوْتُ
الْقُرْآنَ تِلَاوَةً ، وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ أَبَاهُ ، وَيَتَسَبَّرُ
وَيَأْخُذُ مَا خَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَهْجِ سَبِيلَهُ ،
وَيَسْلُكُ مِنْهَا جَهً ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَقُولُ :) حَذَوْتُ
مِثَالَ فَلَانٍ وَأَحْذَيْتُ ابْنِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى
طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَتَّبِعُ شَوْهَهُ ، وَيَقْفُو آثَرَهُ ،
وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ آثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ آثَرَهُ ، وَيَقْصُ
آثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِحُلِيِّهِ ، وَيَتَسِيمُ
بِسِيمَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتُمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ
وَيَأْتَسِي آيَضًا ، وَيَهْتَسُّ بِهِ أَقْتِيَاسًا ، وَيَقْتَسِدِي
بِقَدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطَى سِيرَتِهِ ،
وَيَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :) فَلَانٌ قِدْوَةٌ فِي
هَذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْإِلْمِ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يَسْتَعِينُهُ بِهِ ، وَالْأَلِيْمَةُ نُجُومٌ يَهْتَدِي بِهَا ،
وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنْ أَلِيْلَةٍ بِالْأَلِيْلَةِ ، وَالْثَمَرَةُ بِالْثَمَرَةِ ،
وَالْمُذَّةُ بِالْمُذَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابُ بِالْغُرَابِ .
(وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحَتْنَانِ . وَتَوَّامَانِ .
وَصَوَّغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسِي رِهَانِ
(فِي الْمَدْحِ) ، وَكَزَنْدَيْنِ فِي وَعَاءٍ (فِي الْإِذْمِ) ، وَكَأَنَّا قَدْ
مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشَقَّامِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ
بَزِيعُ أَبِيهِ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْبِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى
غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،
وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاؤُ فُلَانٍ
كَأَنَّهُمْ قَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ
آبَاءُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شَيْئُ شَيْئَةٍ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ .

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يَكْلَمُ (١)

(١) قَالَ هَذَا أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي جَدُّ حَاتِمٍ وَكَانَ ابْنُهُ أَخْزَمُ يَسُئُ إِلَى

الْعَمَلِ فَيَضْرِبُهُ

باب الفحص عن الأمر

تقول: ففحصت عن الأمر فوجدته، وبجست بجستنا،
ونشرت عنه تنقيرا. (ويقال:) أحق فلان في
المسألة، وأمن في الفحص، وتعتق في البحث،
وفررت عنه قرأ وفرارا، وفليت عنه قليا. (ويقال في
المثل:) إن الجواد عنه فراره أي ينيك يمشيه
عن اختياره، وفشت عنه تنقشا، ونبت عنه
تنبيا، وسألت عنه أحق مسألة، واستيرائه
استيرا.

باب في اللوم

يقال: أنت الرجل لوما، وعدائه عدلا، وأنته
تأنيبا، وقرعته تنقيرا، وفدته تنقدا، وبجسته
توبخا، وبكته تكبكا، وحلته حيا، وعفته عفا، فهي
المعاتبه ثم اللوم ثم التوبيخ ثم التانيب.
(ويقال:) قرعته بعرض القرص، وعذمته بعرض

الْعَذْمُ ، وَاسْتَبْطَأَتْهُ ، (وَيُقَالُ :) اسْتَنْذَمَ الرَّجُلُ ،
 وَاسْتَنْذَمَ وَالَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا
 زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ الْمَلَائِمَ وَالْمَلَاوِمَ وَالْأَوَائِمَ أَيْضًا .
 (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ،
 وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّيْمَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ
 بِالتَّسْيِيفِ ، (وَتَقُولُ :) لَمْتُ وَفَقَيْتُ فِعْلًا ، وَفَقَيْتُ
 رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبُّ
 لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرَبُّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ ،

بابُ فِي التَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَانَابَ يُنَابِ
 إِنْابَةً ، وَفَاءٌ يَفِي قِيًّا وَفِيَّةً ، (وَيُقَالُ :) تَغَسَّلَ
 إِسَاءَتَهُ ، وَتَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،
 وَاعْتَبَ يُعْتَبُ اعْتِبَابًا ، (وَالْإِسْمُ التَّجْبِي وَهِيَ
 الْمُرَاجَعَةُ) ، وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَزَرَعَ عَنْهُ زُرْعًا ، (وَقَالَ
 هُرَيْرٌ :) لَا تُسَمُّوا الْإِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا الْمَعَانِيَةَ

مُتَّسِدَةً ، وَلَا تَتَّبِعْ اسْتِعْلَاءً ، وَلَا الْبَغْضَاءَ مُتَّابَةً .
(وَيُقَالُ :) اَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّبَ ، وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ، وَاعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى ارْضَاهُ) (وَيُقَالُ :) اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً ،
وَأَرْعَوَى أَرْعَوَاءً ، وَأَنْتَهَى أَنْتِهَاءً ، وَأَرْتَدَعَ أَرْتِدَاعًا ،
وَأَنْقَمَعَ أَنْقِمَاعًا ، وَأُزْجَرَ أُزْجَارًا . (قَالَ خَلْفُ
الْأَحْمَرِ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا آتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ ، وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ بِمَا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنْ
الشَّيْءِ إِذَا تَزَعَّتْ عَنْهُ ، وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَطْتَ فِيهِ . (وَفِي
الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ :) أَرْتَدَّ ، وَأَنْتَكْتَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ ،
وَأَرْتَكَسَ

﴿ بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ ﴾

(يُقَالُ :) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيِّهِ ، وَانْتَهَكَ فِي
 غَوَايَتِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . (وَالْإِيضَاعُ السَّيْرُ
 الشَّدِيدُ) وَأَوْجَفَ فِي غَيِّهِ ، وَتَتَابَعَ فِي غَمَائِهِ ، وَتَاهَ
 فِي ضَلَالَتِهِ . (وَالْإِيْجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ) وَأَصْرٌ
 عَلَى إِطْلِهِ ، وَجَلَّ فِي غُلَوَائِهِ ، وَتَلَاخَّ وَسَدِرَ فِي غَيِّهِ ،
 وَمَضَى فِي غَمَائِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَائِهِ ، وَتَهَافَّتَ فِي
 ضَلَالَتِهِ ، وَتَجَمَّعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمَزَتِهِ ،
 وَأَمَّعَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّعَ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ
 فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّعَ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ ، وَأَمَّعَ فِي
 إِسَاءَتِهِ . (أَجْبَسُ الْمُعِيرُ) الْمُعِيرُ . وَالْمُتَمَادِي .
 وَالْمُنْتَهَكُ عَلَى غَيِّهِ ، وَغَوَايَتِهِ ، وَغُلَوَائِهِ .
 وَجَهَائِهِ . وَبَاطِلِهِ . ضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَائِهِ . وَسَكْرَتِهِ .
 وَهَيْرَتِهِ . (وَمِنْهُ) اتَّبَعَ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَائِحُ .
 وَالْمَوْضِعُ . وَالْمُتَرَدِّي . وَالتَّهَافُّتُ . وَالْمُتَسَكِّمُ . وَالْمُتَمَعِّنُ .

وَالثَّانِيَةُ . وَالْمُتَهَوِّرُ . وَالْمُتَهَوِّكُ

بَابُ الْعَفْوِ

(تَقُولُ :) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،
وَتَعَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدْتُ
عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَعْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ :)
تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيِ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَافَلْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،
وَأَقْلَيْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبْرَتِهِ ، وَأَشْلَيْتُهُ مِنْ
صُرْعَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَشَلَّتْهُ
أَنَا أَيِ رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَّحُوا عَلَيْكَ وَبَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقَطَةٍ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ

وَرَطَتِهِ ، وَتَحَبَّبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَيْلِي ، وَأَعْضَيْتُ

عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِجَنِي ، وَكَلَّمْتُ غِظِي ،

وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَارْعَيْتُ بِهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ تَمَعِي وَجَعَاتِهِ دِرْ أَذِيهِ (وَيَقُولُ :)
 أَطَرَقَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ أَيْ حَزَنٍ ، وَأَنْعَمْتُ مِنْهُ عَلَى
 قَدِّي . (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :) فَكَمْ
 أَنْصِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَدِّي ، وَأَنْتَبِيبُ ذِيْلِي عَلَى
 الْآدِي . وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَمِي

بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ :) اقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا ،
 وَأَنْتَصَرْتُ مِنْهُ أَنْتَصَارًا ، وَأَنْتَارْتُ مِنْهُ أَنْتَارًا وَأَنَا
 مُتَرٌ ، وَأَنْتَقَمْتُ مِنْهُ أَنْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ أَلَمْ عَقُوبَةٍ (مِنْ
 أَلَمْ) ، وَفُلَانٌ أَلَوْمُ النَّاسِ (مِنْ أَلَاوَمٍ) ، وَقَدْ لَأَيْتُنِي
 الدَّوَاءُ (مِنْ الْمَلَاءِمَةِ) أَيْ وَاقَفْنِي . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُ
 فُلَانًا أَوْعَظَ الْعُقُوبَةَ ، وَأَزَجَرَ الْعُقُوبَةَ ، وَأَرَدَعَ
 الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْكَلَ الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْجَكَ الْعُقُوبَةَ .
 (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُرَّةً ، وَنَاهِيَةً ، وَرَادِعَةً ،
 وَزَالِجَةً ، وَوَاعِظَةً ، وَنَكَتُ بِهِ ، وَمَثَلْتُ بِهِ مُثْلَةً .

(وَالْمُقْتَصِرُ وَالْمُنْتَصِرُ وَالْثَّائِرُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ) وَجَعَلَتْهُ
 مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَاحِدُوثَةٌ سَائِرَةٌ ، وَعَبِيرَةٌ ظَاهِرَةٌ ،
 وَعِظَةٌ بَالِغَةٌ . (وَتَقُولُ :) جَعَلَتْهُ حَدِيثًا لِلْغَايِرِ ،
 وَالْعُجُوبَةُ لِلنَّاطِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعَبِيرَةٌ لِلْمُتَوَسِّعِ ،
 وَعِظَةٌ لِلْمُتَفَكِّرِ . (الْمَتَدِيرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمَتَّامِلُ وَالْمُتَرَسِّمُ
 وَاحِدٌ)

بابُ الزَّلَّةِ وَالْخَطَا

يُقَالُ فِي الْخَطَا : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ،
 وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَهْطَةً . وَقَلْبَةً . وَنَبْوَءَةً . وَفَرْطَةً .
 وَكِبْوَءَةً . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ :) قَدْ يَهْثُرُ
 الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبْوَءَةٌ ، وَلِكُلِّ صَادِمٍ نَبْوَءَةٌ ،
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ السَّقَاطِ أَيِ
 الْعَثَرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ الْمَتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ
 أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَبَّالُ الرَّأْسِ مَشْيِبٌ وَصَاعٌ
 (وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا
 اسْقَطَ حَرْفًا . (وَفِي الْعَمَدِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَا خُوذَ بِجُرْمِهِ ،
 وَجَنَابَتِهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ .
 وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا
 فَأَصَبْتُ غَيْرَهُ ، وَخَطِئْتُ مِنْ الْخَطِيئَةِ أَخْطَاءً إِذَا
 تَعَمَّدْتُ الذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّامِتِ :
 عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكْفَيْكَ الْمَنَآيَا لَا تَمُوتُ

بَابُ الْيَوْمِ

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَيْمٌ الظَّاهِرُ ، وَلَيْمٌ الْهُدْرَةُ
 وَالْعَلِيَّةُ أَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلِكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلِكَةِ .
 (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ ،
 وَرَضَاعِ مَالِكَتِهِ ، وَسُوءِ مَالِكَتِهِ .) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي
 قُبُضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ ، وَمَالِكَتِكَ ، وَسُلْطَانِكَ :

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَزِينَتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ
مَلِكٌ يَمِينُهُ . وَهَلَكَةُ يَمِينِهِ . وَتَحْتَ أَمْرِهِ .

بابُ أَسْمَاءِ الثَّارِ

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتَرَةٌ . (وَالْجَمْعُ
طَوَائِلُ وَتَرَاتُ) وَذَخْلٌ . (وَالْجَمْعُ ذُخُولٌ) وَوِثْرٌ .
(وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَثَرْتُ الرَّجُلَ أَتَرُهُ تَرَةً وَوِثْرًا .
وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِتَارًا) وَتَبِلٌ . (وَالْجَمْعُ تَبُولٌ) .
وَنَارٌ (وَالْجَمْعُ أَثَارٌ) (يُقَالُ :) ثَارَتْ بِالْقَتِيلِ ثُورًا
إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَارُهُ ، وَكَذَلِكَ :
أَبَاتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي
أُطْلِبُ وَثَارَتْ فُلَانًا ، وَالثُّورُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ
بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كَقَوْلِهِ لِدَمِهِ . (وَدِيَّةُ الْقَتِيلِ
وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً ،
(وَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَهْلُ الدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ)
وَعَقْلَتُهُ أَعْقَلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلُ أَسِيدٍ هَلْ تَأْتِي بِمَا لَكَ

أَمْ هَلْ شَقِيَّتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالثَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّلَابُ رَضِيَ

بِهِ قَتَامَ بَعْدَهُ) . (وَتَقُولُ :) أَبَاتُ فُلَانًا يَفُلَانُ إِذَا

قَتَلْتَهُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا نَا بِهِ قَتَلِي وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَنَاءٌ وَهْنُ الشَّافِيَاتِ أَلْوَانُهُ

وَبَاءٌ بِالْإِشْمِ إِذَا اخْتَمَلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ ، وَآثَارُ

الرَّجُلِ إِذَا أَذْرَكَ ثَأْرَهُ أَثَّارًا . (وَيُقَالُ :) ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا ، وَطَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطُولٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَذْرَجَ الرِّيَّاحِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَلَابٌ مَطُولَةٌ مِثْلَ دَمِ الْعَجِيزِ

(وَيُقَالُ :) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا ، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلَقًا وَطَلِيقًا وَفِرْعًا ، وَطَلَّ . (وَلَا يُقَالُ أَطْلَلْتُهُ)

بَابُ فِي التَّحْقِيقِ وَالضَّغِينَةِ

(يُقَالُ :) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَائِلٌ حَقْدٌ . وَضَغِينَةٌ .
وَعَمْرٌ . وَتَغِيمَةٌ . (وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنٌ وَسَخَائِمٌ) .
وَضَغْنٌ (وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ) . وَكَتِيفَةٌ (وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ) .
وَحَسِيكَةٌ (وَالْجَمْعُ حَسَائِكٌ) . وَدِمْنَةٌ (وَالْجَمْعُ دِمْنٌ) .
وَإِحْنَةٌ (وَالْجَمْعُ إِحْنٌ وَإِحْنَاتٌ) . قَالَ أَبُو الطَّيَّحَانِ
الْقَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَلِكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَثْرِهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينَهَا

(يُقَالُ :) اسْتَثَارَ هَذَا الْأَمْرُ دَفِينَ حَقْدِهِ ، وَكَمِينَ

ضَغْنِهِ ، وَاسْتَخْرِجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ . (وَيُقَالُ :) فِيهِ

عَمْرٌ . وَغَمْلٌ . وَوَعْمٌ . وَوَعْرٌ . (وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ :

عَلَى وَغَرٍ فِي الصَّدْرِ مَكُونٌ . وَلَعَلَّهُ حُرِّكَ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ) . فُلَانٌ وَغَرُ الصَّدْرِ ، وَوَغَرُ

الصَّدْرِ ، وَوَعْمٌ حَزَازَةٌ . (وَيُقَالُ :) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ۖ وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ ۖ (وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ
 الْحَزَنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ ۖ وَالْجَمْعُ حَزَازَاتٌ)
 (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا ۖ وَأَضَعْتُهُ ۖ وَأَحَقَدْتُهُ ۖ
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ۖ وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُ شَأْنٌ ۖ وَعَدَاوَةٌ ۖ
 وَبَغْضَاءٌ ۖ وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ۖ
 وَتَتَهَرَّبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ۖ وَنَمَذِهِ صُدُورٌ وَغِرَةٌ ۖ (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) الْخَفَائِظُ تُحْلَلُ الْأَحْقَادُ ۖ وَعِنْدَ الشُّدَايِدِ
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ۖ وَالْخَيْنُ تَذْهَبُ بِالْإِحْنِ ۖ وَاتَّجَى
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلَاحَظُ) ۖ وَأَكُلُ
 لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكِيلٍ ۖ (وَتَقُولُ :) أَضَعَنْتُ
 فُلَانًا عَلَيْكَ ۖ وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ۖ وَأَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ۖ

❦ بَابُ الْغَيْظِ ❦

(يُقَالُ :) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَأْجَلَى عَلَيْكَ
 تَلْظِيًا ، وَأَغْتَاطَ أَغْطِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَّ
 أَضْطِرَامًا ، وَأَحْتَدَمَ أَحْتَدَامًا ، وَأَسْتَشَاطَ اسْتِشَاطَةً ،
 وَتَلَهَّبَ تَلَهُّبًا ، وَأَمْتَعَضَ امْتِعَاضًا ، ضَمَدَ فُلَانٌ عَلَى
 فُلَانٍ ، وَحَرَدَ ، وَعَبَدَ ، وَأَعَدَّ ، وَأَسْمَعَدَّ . (وَيُقَالُ :)
 تَذَرَّ وَتَعَذَّرَ ، وَتَعَثَّرَ ، وَذَرَّ ، وَقَدْ فَارَ قَائِرُهُ ،
 وَهَاجَ هَاجُجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا ، مُحْنَقًا ، ذَائِرًا ، مُحْنَفَظًا .
 (وَالْحَفِيزَةُ الْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) أَحْفَظُهُ ذَلِكَ أَيِ
 أَغْضَبُهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلَى غَيْظًا وَحِقْدًا . (تَفْصِيلُ
 الْغَضَبِ) الْعُتْبُ أَذْنَى الْغَضَبِ ، وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدُهُ .
 وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذَلِكَ

❦ بَابُ إِسْكَانِ الْغَيْظِ ❦

أَمَتُ ضِعْفُهُ ، وَسَلَّتْ سُخِيمَتُهُ ، وَأَطْفَأَتْ نَارَ
 غَضَبِهِ ، وَزَعَتْ سُخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبَتْ حِقْدَهُ عَنْ

غَيْظُهُ . (وَيُقَالُ :) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتَبًا فَأَعْتَبْتَهُ أَيَّ
 أَرْضِيَّتُهُ ، وَلَا صَبَرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجِدَ عَلَيَّ أَيُّ
 مَوْجِدَةٍ ، وَتَخَطَّ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ
 السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَضْتُ فُلَانًا
 عَلَى كَذَا تُخْرِضُهُ وَحَرَضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَمَلْتَهُ عَلَى إِذَائِهِ
 وَالْإِسَاءَةُ إِلَيْهِ . (وَالتَّخْضِيزُ وَالتَّخْرِيزُ قَرِيبَانِ
 فِي غَيْرِ هَذَا) . (وَيُقَالُ :) إِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ
 وَظِلْمِكَ ، وَنَهْنِهِ مِنْ غَمِّكَ ، وَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ

بَابُ التَّلَبُّ وَالطَّنِّ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،
 وَمَثَابِهِ ، وَمَسَاوِيَهُ ، وَمَقَابِيحَهُ ، وَمَشَائِنَهُ ، وَمَقَاذِيرَهُ ،
 وَمَنَاقِصَهُ ، وَخَوَازِيئِهِ ، وَمَعَايِرَهُ ، وَمَسَائِدَهُ ، وَسَوَائِدَهُ .
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْمَلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْهَيِّ
 إِذَا لَمْ تُصِبهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ : ثَلَبَ فُلَانًا ، وَتَقَصَّه ، وَعَابَهُ . (يُقَالُ :)
غَيْرُهُ كَذَا ، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَعَيْرَتْنِي بِنُودِيَّانَ خَشِيَّتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ
وَيُقَالُ : أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَرْتُهُ .
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّانِ الْجَلِيلِ :) نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيِ غَيْرُوهُ
وَيُقَالُ : سَبَّهَ ، وَجَدَّ بِهِ جَدًّا ، وَقَصَبَهُ ، وَجَبَّحَهُ ،
وَشَرَّبَهُ ، وَشَتَّرَبَهُ ، وَشَتَّرَعَلِيَهُ ، وَضَرَسَهُ ، وَشَعَثَ
عَنْهُ ، وَتَمَعَّ بِهِ ، وَتَدَّدَ بِهِ ، وَزَرَى عَلَيْهِ . (يُقَالُ :) زَرَى
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلُهُ إِذَا عَابَهُ ، وَتَقَصَّه زَرِيًّا ،
وَأَزَرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً ، وَقَدَحَ فِيهِ ، وَطَمَنَ عَلَيْهِ ،
وَتَقَمَّ عَلَيْهِ وَمِنْهُ ، وَفِي عَرِضِهِ سَبَّهُ ، وَقَدَعَهُ ، وَقَقَاهُ
يَهْمُوهُ ، وَطَاسَنَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ،
وَقَرَعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عَرِضِهِ ، وَتَمَتَّ اثَلَّتْ ،
وَأَسْتَطَالَ فِي عَرِضِهِ . (وَالْفُحْشُ ، وَالْمَذْعُ ، وَالْطَنَاءُ ،
وَالرَّفْثُ ، أَلْتَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ بَذِيحٌ

اللسان ، ملتبس . وسباب . وألمته عرض فلان إذا
 أمسكتته من شحمه . (والأزرار . والطعن . والمدح .
 والتميزة . والتبيين . في طريق واحدة) . (وتقول :
 قد كانت من فلان قوارص . وتوافق . وشتائم .
 (فتقول :) نعوذ بالله من قوارعه . ولواذيه . ولواذيه .
 وقوارص لسانه . وبذي فلان يذأ . وبذو يذو
 بذاءة . وقد سفه علينا سفاهة . ولم يكن سفيها وقد سفه

❦ ❦ ❦ باب في المدح ❦ ❦ ❦

تقول : أطرقت الرجل ، وأطراؤه . ومدحته .
 وقرظته . وزكته في الدين ، وما زال فلان يذكرك
 محاسن فلان ، ومتأقبه . وقضائله . وشايدته . ومكارمه .
 ومساويه . ومفاخره . وماثره . ومعالیه . (المآثر من
 أثرت الحديث أي نشرته وسيرته . قال الواحلي :
 لا تكون المآثر إلا في الحمد)

بَابُ الْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

بُعِدَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَرَحَّتْ ، وَشَسَعَتْ .
 وَتَأَتَتْ ، وَتَمَحَّطَتْ ، وَشَطَرَتْ ، وَغَزَبَتْ ، وَشَطَنْتْ .
 وَشَقَلَتْ ، وَتَرَاحَتْ ، (وَالْبَعِيدُ ، وَالنَّازِحُ ، وَالشَّاسِعُ ،
 وَالنَّائِي ، وَالْقَاصِي ، وَالْعَازِبُ ، وَالْغَارِبُ ، وَالشَّاطِرُ
 وَالشَّاطِنُ وَابِدٌ) ، (وَتَقُولُ :) بُعِدَتْ نَوَاهِمُ ،
 وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمُ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدْ اسْتَقَرَّتْ
 نَوَاهِمُ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرُ شَاسِعٍ ، وَبِلَادُ طَرُوحٍ
 (وَيُقَالُ :) مَكَانٌ تَحْقِيقٌ ، وَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ
 شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارُ
 مُتَرَابِصَةٍ ، وَمَزَارُ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذْفٌ وَقَذْفٌ ،
 وَدَارُ غَرْبَةٍ

بَابُ فِي قُرْبِ الْمَسَاقَةِ وَالْخُطْوَةِ

يُقَالُ : قُرِبَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ ، وَأَصْقَبَتْ .
 وَاسْتَقَبَتْ ، وَالْبَيْتُ ، وَاسْتَقَبَتْ ، وَكَرَبَتْ ، وَكَثَبَتْ .

وَزَلَّتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبْتُ الْخُطْوَةَ بَيْنَنَا وَهِيَ
 الْمَسَافَةُ . (وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . وَالْخُطْوَةُ
 الْقَمْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ
 يَهْرِي ، وَيَجْرَأُ مَنِيَّ وَمَسْمَعٍ أَيَّ حَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ ،
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمِعِهِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
 أَرِفَ الرَّحِيلُ . وَأَفِدَ . وَأَنَّى . وَأَن . وَحَانَ . وَاجْمَ .
 وَأَحَمَ . وَحَمَ

بابُ فِي التَّقْصِيرِ

صَجَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَبَ أَيْضًا
 إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَضَ ، وَقَرَّطَ ، وَقَصَّرَ ، وَأَقْصَرَ .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ ، وَأَقْصَرَ إِذَا
 نَزَعَ عَنْهُ ، وَهُوَ يَمْدِدُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا :) فَتَّرَ
 وَوَنَى (الْأَسْمُ الْوَنِيَّةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ
 (مِنْ الْهُوْنِ) . وَتَبَطَّ الْأُمُورَ ، وَرَثَّهَا . وَرَثَّهَا .
 (وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّخْيِيبُ . وَالتَّغْيِيبُ .

وَالْتَعَذِيرُ . وَالتَّهَؤُنُ . وَالتَّوَانِي . وَالْوَنِيَّةُ . وَالْإِغْمَالُ .
وَالْفُتُورُ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ)

بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّغْيِ

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَاجْتَهَدَ ، وَدَابَّ ، وَلَمْ يَأْتَلِ ،
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ ، وَاسْتَنْفَدَ وَسْعَهُ ، وَافْرَغَ
مُجْهُودَهُ ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَأَلْ ، وَلَمْ يَنْ ،
وَبَدَّلَ وَسْعَهُ وَطَاقَتَهُ . (وَيُقَالُ :) لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا

بَابُ أَنْتِظَامِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَنْتَظَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ وَالتَّدْبِيرَ ،
وَأَتَسَّقَ . وَأَسْتَيْبَ . وَأَطْرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَأَسْتَقَامَ . وَأَلْتَأَمَ .
وَأَسْتَطَفَ . وَأَسْتَذَفَ . (وَهُوَ مِنَ الذَّفِيفَةِ أَيْ
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُقَاقَةً)

بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدِهِ

يُقَالُ : تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا ، وَتَطَاهَرَتْ .
وَتَوَالَتْ . وَتَرَادَفَتْ . وَتَبَايَعَتْ . وَتَوَاصَلَتْ . وَتَهَافَّتَتْ .

وَتَذَارَكْتُ . وَتَعَايَنْتُ . وَتَكَافَيْتُ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
تَوَاتَرَتْ الْأَيْلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنِيَةً فَجَاءَ
شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ) . (وَتَقُولُ :)
تَسَائَلُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَأُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ ،
وَتَبَاكَرُوا عَلَيْهِ ، وَجَاوَهُ أَرْسَالًا وَتَتَرَى ، وَأَقْبَلُوا
جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى ، وَوَحْدَانًا . وَمَشَى . (وَضِدُّ ذَلِكَ)
تَأَخَّرَتْ الْكُتُبُ ، وَتَرَاحَتْ . وَأَنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .
وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّت . وَرَأَتْ . وَسَقَطَتْ .

بابُ التَّيَاسِ الْأَمْرِ

يُقَالُ التَّيَسُ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ . (وَيُقَالُ :)
أَشْكَلَ الْأَمْرُ ، وَأَشْتَبَهَ . وَأَخْطَطَ ، وَخَالَ إِذَا أَشْتَبَهَ ،
وَلَا يَخِيلُ أَيُّ لَا يَشْتَبِهُ . (وَتَقُولُ :) لَيْسَتْ عَلَى
فُلَانٍ الْأَمْرُ الْبِسْمُ ، وَلَيْسَتْ الْوُجُوبُ الْبِسْمُ لُبْسًا
وَلِبَاسًا ، وَأَسْتَعِجِمَ . وَأَسْتَبْهِمَ . وَأَسْتَفْلِقَ . وَغَمَ .
وَأَعْضَلَ . وَعَضَّلَ . وَضَاقَ . وَالتَّوَى . وَالتَّاتَ . وَالتَّيَكَ .

(وَيُقَالُ :) أَمْرٌ لَيْكَ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ عَلَى نِعْمَةٍ مِنْ
 أَمْرِهِ ، وَلَبَسَ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَزْنٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَسَاكَ . وَأَعَسَكَ ، وَفُلَانٌ
 رَاكِبٌ شُبْهَةٌ ، وَخَابِطٌ خَبِطَ عَشَوَاءَ . (وَالشُّبْهَةُ .
 وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْعَمَّةُ . وَالشُّبُهَاتُ .
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَائَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحِزْنَةُ . وَالْعَمَائَةُ .
 وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ رَكِبَ الْمَعْمُومَةُ ، وَالْمَعْمُومَةُ
 أَيُّ رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بَابُ وَضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ : قَدْ أُنْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضُوحٌ ، وَأَضَاءٌ .
 وَعَلَنَ . وَأَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَأَزْهَرَ . وَأَسْفَرَ ، وَأَنَارَ
 يُبَيِّرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) . وَأُسْتَبَانَ .
 وَأُنْجَلِيَ يُنْجَلِي . (يُقَالُ :) قَدْ أَفْثَرَتِ الْأُمُورُ عَنْ كَذَا ،
 وَأُنْجَلَتْ . وَأَسْفَرَتْ . (يُقَالُ :) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبَيِّنُ
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ

صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ مُخْصِيهِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ ،
 وَقَدْ أَبَانَ الرُّغْوَةُ عَنْ الصَّرِيحِ أَيُّ انْجَلَى الْأَمْرُ .
 (تَقُولُ :) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ ، وَجَائِبِهِ
 الْأَمْرِ وَتَبَيَّانِهِ ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا ،
 وَحَقَّقْتَهُ إِذَا تَبَيَّنَتْ . (وَتَقُولُ :) أَنَارَتِ الشُّبُهَةُ ،
 وَأَنكَشَفَ الْغَطَاءُ ، وَأَسْفَرَتِ الظُّلُمَةُ ، وَزَالَ الْأَرْتَابُ ،
 وَبَرِحَ الْخُفَاءُ ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَصَّصَ ، وَأَبَانَ
 الْيَقِينَ ، وَلَاحَ الْمُنْهَاجُ ، وَأَسْتَوَى الْمَسَلَكُ ، وَأَنْجَحَتْ
 الطَّلِبَةُ

بَابُ اغْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَغْبِ الْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدْ اغْتَاصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيُّ اتَّوَى فَهُوَ
 مُعْتَاصٌ ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعَّرٌ ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ ،
 وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَعَسَرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرَ) ، وَعَضَلَ
 وَعَضَلَ . وَتَعَذَّرَ . وَتَعَسَّرَ . وَأَرْتَأَتْ .
 وَتَشَدَّدَ . وَأَعْتَاقَ . وَأَنْتَشَرَ . وَتَحَيَّرَ . وَتَهَيَّرَ . وَتَأَبَّى .

وَأَتَوَى . وَتَلَكَّا تَلَكُّوًا . (يُقَالُ : تَلَكَّاعَنِ الْأَمْرِ
تَلَكُّوًا أَي تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَاسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ،
وَأَعْيَا وَتَعَيَّا وَتَعَايَا ، وَامْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ . (وَتَقُولُ :)
هَذَا أَمْرٌ مَنِيْعُ الْمَطْلَبِ ، صَعِبُ الْمَرَامِ ، بَعِيدُ الْمُتَنَاولِ ،
عَسْرُ الْخُطْبَةِ ، وَغَرُّ الْمَتَمَسِّ ، صَعِبُ الْمَزَاوِلَةِ .
(يُقَالُ :) مَطَابٌ وَغَرٌّ ، وَطَرِيقٌ وَغَرٌّ (وَلَا يُقَالُ
وَغَرٌّ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ .
(وَيُقَالُ :) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسَةِ ، وَغَزِيرُ الْمَطَابِ ،
وَكَوُودُ الْمَطْلَبِ أَي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُحْجِزُ الدَّرَكِ .
(يُقَالُ :) كَلَفَنِي شَيْبُ الْغُرَابِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنْ
بَيْضِ الْأُنُوقِ (وَهِيَ الرِّخْمَةُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْآبَقِ الْعُقُوقِ . أَيِ الذِّكْرِ الْحَسَامِ .
(وَتَقُولُ :) وَاللَّهِ لَيَرُومَنُ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ،
وَلَيَكَايِدُنْ مِنْهُ صُعُودًا بِأَهْظًا ، وَكَوُودًا بِأَهْرًا .
(وَكُتِبَ بَعْضُ الْكِتَابِ :) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَقَتِيرٌ وَهَمِيٌّ

عَلَى مُتَمَسِّهِ ۖ وَلَا حَزَنٌ عَلَى طَالِيهِ ۖ (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 شَرُّ مَا رَامَ أَمْرُهُ وَمَا لَمْ يَنْلُ ۖ (وَيُقَالُ :) كَلَفَتْنِي عَرَقُ
 الْقَرِيَةِ أَيِ أَمْرٍ أَصْعَبًا

❦ بَابُ فِي انْقِيَادِ الْأَمْرِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا امْتَكَنَهُ ۖ
 وَاسْتَعْطَفَ لَهُ ۖ وَطَفَ ۖ وَأَطَفَ ۖ وَتَسَهَّلَ ۖ (فَهُوَ
 مُعْرِضٌ وَمُسْتَطَفٌ) وَآتَاهُ ۖ وَأَنْقَادَ لَهُ ۖ وَيَسَّرَ لَهُ ۖ
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبٌ الْمُتَنَاوَلِ ۖ سَهْلُ الْمَرَامِ ۖ سَلِسُ
 الْمَطْلَبِ ۖ دَانِي الْمُلْتَمَسِ ۖ وَآتَاهُ الْأَمْرُ غَفَوًا صَفْوًا
 لَمْ يُخْلَقْ لَهُ وَجْهًا ۖ وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ۖ وَلَا تَجَسَّمْ فِيهِ
 مَشَقَّةٌ ۖ وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةٌ ۖ (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ۖ
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الشَّامِ بَعِيدٌ مُتَنَاوَلُهُ ۖ (وَالشَّامُ شَجَرَةٌ
 لَا تَطُولُ) ۖ (وَتَقُولُ :) سَأُخِذُ ذَلِكَ مِنْ كَتَبٍ ۖ
 وَمِنْ سَنَقَبٍ ۖ وَسَنَقَبٍ ۖ وَضَلَّ بِهِ وَزَمَّ ۖ وَأَمَّ أَيِ الْقَرِيبِ ۖ

(وَتَقُولُ :) أَنْقَادَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَأَمَكْنَ
مَا أَمْتَعَ ، وَعَقَا بِمَا تَعَذَّرَ ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابُ فِي كَرَمِ التَّحِيدِ وَالْأَصْلِ

فُلَانٌ كَرِيمٌ التَّحِيدِ (وَالْجَمْعُ التَّحَايِدُ) ، وَالْمُنْصِبُ
(وَالْجَمْعُ الْمُنَاصِبُ) . وَالْمُنِيتُ . وَالْعَنْصَرُ (وَالْجَمْعُ
الْعَنَاصِرُ) . وَالْمَغْرَسُ (وَالْجَمْعُ الْمَغَارِسُ) . وَالْجَذْمُ .
وَالْأَرْوْمَةُ . وَالنَّجَارُ . وَالْأَبْوَةُ . وَالْمُنْتَضَى . وَالْمَرْكَبُ .
وَالْجُرْثُومَةُ . وَالْمُنْتَمَى وَاحِدٌ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ مُعَمَّرٌ .
مُخَوِّلٌ أَيْ عَزِيزٌ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ
وَمُدَابِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عَيْصٍ
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ ، (وَالْعَيْصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍ
ذِي شَوْكٍ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي الشَّرَفِ .
وَمُنْتَاسِقٌ فِي الشَّرَفِ ، وَرَاسِخٌ النَّسَبِ ، وَكَذَلِكَ
الْقَعْدُودُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجِدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ
الْأَقْرَبِ . (وَيُقَالُ :) فَسَلْ ذَلِكَ لِنَاسِلِهِ فِي الشَّرَفِ ،

وَرَسَاحَتِهِ فِي الْعِلْمِ . (وَالْمُشْرِفُ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .
وَالْمُتَحَيِّنُ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ الْهَجْنَةِ)
(وَيُقَالُ :) فَلَانٌ كَرِيمٌ الضَّعِيفُ وَالْأَصِيرُ

بَابُ فِي الشَّرَفِ وَاللَّسَامِيِّ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ غُرَّةٌ مُضَرَّاءٌ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،
وَسَنَامُهَا . وَذُرْوَابَتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتٍ شَرَفِيٍّ ، وَهُوَ فِي
ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . (وَتَقُولُ :) فَلَانٌ نَبْعَةٌ أَرُومَتِهِ .
وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمِذْرَةُ عَشِيرَتِهِ ،
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ،
وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ
قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقَوَامُهُمْ ، وَمِالَاكُ
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ ، وَكَهْنُهُمْ ، وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ
الَّذِي إِلَيْهِ يَلْتَجِأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ
السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ الثَّاقِبُ ، وَبَذَرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ
النَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ قَوْقَا ،

وَبَذَلَهُمْ • وَشَاءَهُمْ • وَسَادَهُمْ • وَقَضَاهُمْ • وَرَجَّحَهُمْ •
وَزَانَهُمْ • وَنَعَّشَهُمْ • وَأَحْيَاهُمْ أَي سَبَّحَهُمْ فِي الْعِلْمِ

بَابُ النَّسَبِ

تَقُولُ : فَلَانُ قَرِينِي وَأَسِيدِي • وَإِنَّمَا نَحْنُ قَرَمَا
تَبِعَةٍ • وَغُصْنَا دَوْحَةً • (وَالدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْمَظِلَّةُ) •
وَشُعْبَتَا أَصْلٍ • وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ • وَرَكِيضَا أُمُوَّةٍ •
وَرَضِيْعَا بِلَانٍ • وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ • وَغُصْنٌ
مِنْ أَغْصَانِكَ • وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ • وَسَهْمٌ مِنْ
كُنَائِكَ • وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ • (وَتَقُولُ :) نَشَأَ
فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عَشٍّ • وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ • وَمَهْدَا لِي خَيْرٍ •
وَرَضِعَا بِلَانٍ • وَتَجَلَّتُهُمَا أُبُوَّةٌ • وَتَقَتَّتُهُمَا أُمُوَّةٌ •
وَأَفْرَعُهُمَا جَذْمٌ • وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ
(الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ) • (يُقَالُ :) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ •
وَسَلِيلَا وَفَاءَ • وَآلِفَا مَوَدَّةٍ • وَرَضِيْعَا أَخُوَّةٍ • وَقَرِيْبَا
خُلَّةٍ • وَخِذْنَا خُلَاَصَةً • وَقَرِيْبَا مُمَاخَصَةٍ •

بَابُ الْقَرَابَةِ

تَقُولُ : حَامَةُ الرَّجُلِ ، وَأَسْرَتُهُ ، وَلَحْمَتُهُ ، (وَهِيَ
لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَةُ الثُّوبِ بِالْفَتْحِ) ، وَعَشِيرَتُهُ ،
وَأَهْلُهُ ، وَأَدَانِيَتُهُ ، وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةٌ رَحِمٌ ، وَوَشِيحَةٌ
رَحِمٌ ، وَمَأْسُ رَحِمٍ ، (يُقَالُ :) وَشَجْتَ بِكَ قَرَابَةً
فُلَانٌ ، وَمَسْتُ بِكَ رَحِمَهُ ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِخٌ قُرْبَى ،
وَقَصْرَةٌ رَحِمٌ أَوْ نَسَبٌ ، وَسَهْمَةٌ رَحِمٌ ، وَأَصْرَةٌ
رَحِمٌ ، وَتَشَابُكٌ رَحِمٌ ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشِيحَةٌ ،
وَأَصْرَةٌ ، وَلَحْمَةٌ ، وَرَحِمٌ ، وَقَصْرَةٌ ، وَسَهْمَةٌ ، (وَجَمْعُ
الْوَشِيحَةِ وَشَايِخٌ ، وَجَمْعُ الْأَصْرَةِ آوَاصِرٌ ، وَالْأَصْرُ
الْعَهْدُ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ)
(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ صِهْرٌ ، وَبَيْنَهُمْ خَوْلَةٌ ،
وَتَجَمُّعُهُمْ الْأَبْرَةُ ، وَفُلَانٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَةٌ ، وَابْنُ
عَمِّي لَمَّا آوَى لِأَبِي النَّسَبِ ، (يُقَالُ لِحَتِّ عَيْنِهِ إِذَا
الْتَمَسَتْ) ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُنْيَا .

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ ، وَبَيْنِي
وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ الْمُسَوْدَةِ ، وَنَسَبُ
الصَّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ الْكِلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةً وَنُسْبَةً
لِلْعَتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هُوَذَا أَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ
زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَالْحَمُو
لُ أَبُو الزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمُوٌّ مَهْمُوزٌ وَحَمْرٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى
سَكَنْتِ الْمِيمُ وَهَمْزٌ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْخَطِّ وَآوَحَمٌ كَمَا
تَبْرَى)

بَابُ الْإِنْتِسَابِ

يُقَالُ : أَنْتَنِي فُلَانٌ إِلَى أَبِي ، وَأَعْتَرَنِي .
وَأَنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبَهُ نَسَبًا
وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبًا)
وَأَنْتَخَلَ قَبِيلَةً تَحْقُقُ بِهَا وَأَخْتَارَهَا ، وَتَنْخَلُ (بِالْأَطْءِ)
إِدْعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْبَعِيثَ أَنَّهُ
بَسَرَ شَعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا نَبَّحَهَا أَبُو حُرَيْرَةَ الْيَمَانِي (١)
 وَيُقَالُ : عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى آيَةٍ أَعَزَّوهُ عَزْوًا ،
 وَعَزَيْتُهُ أَعَزَيْتُهُ عَزِيًّا . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ
 وَلَيْسَ مِنْهَا :) دَعِي . وَمُلْحَقٌ . وَمَنْوُطٌ . وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ
 الْمُضَافُ) . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ
 وَالِدَعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ .) وَأَدْعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَمْلِكْهُ لَهُ
 سَبَبٌ ، وَلَا أَظْلَمَتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ . (وَيُقَالُ :) اسْتَلْزَقَ
 فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ادَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) حَنْ قِدَحٍ لَيْسَ مِنْهَا

بابُ التَّجْرِيدِ

يُقَالُ : جَرَّبْتُ الرَّجُلَ ، وَاجْتَبَرْتُهُ ، وَعَجَمْتُهُ ،
 وَعَجَمْتُ عَوْدَهُ . (الْعَجْمُ الْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ عَوْدَهُ
 عَجَمَةً إِذَا عَضَضْتُهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَالْعَوَاجِمُ
 الْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عَوْدَهُ أَيَّ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ أَبُو حُرَيْرَةَ الْيَمَانِي

حَالَهُ . وَاعْجَبْتُ الْكِتَابَ اعْجَامًا . قَالَ الْأَخْطَلُ :
 أَبِي عُوذُكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَاقْتَحَنْتُهُ . وَرَزَقْتُهُ . وَتَحَمَّزْتُهُ

قَنَاتُهُ . وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ . وَفَتَشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ .

(وَيُقَالُ :) اسْتَشَفُّهُ . وَاسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكُهُ . وَاحْتَنَكُهُ .

(وَيُقَالُ :) سَتَحَمَدُ مُحْتَبِرُ فُلَانٍ . وَشَبْرُهُ . وَمَسْبِرُهُ .

وَمُقَشَّشُهُ . وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاءً إِذَا جَرَّبْتُهُ (وَبَلَاءُ اللَّهِ

إِذَا أَصَابَهُ بِلَوَى . وَابْتِلَاءٌ مِثْلُهُ . وَابْتِلَاءُ اللَّهِ بِلَاءٌ

جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلَوٌ سَفَرٍ . وَقَدْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ) . وَهُوَ

الْإِخْتِبَارُ . وَالْإِبْتِلَاءُ . وَالْإِمْتِحَانُ . وَالْإِسْتِيبْرَاءُ .

وَالْتَجَرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) اسْبِرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَاصْلُهُ

مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتُ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :)

مِنْ أَيْنَ خَبِرْتُ لِي هَذَا الْخَبَرَ أَيُّ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُهُ

بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجَّهَهُ رُجُوعًا ۖ وَآبَ
 أَوْبَةً ۖ وَآيَا بَاهُ ۖ وَكَرَّ كُرُورًا ۖ وَقَتَلَ قَتُولًا ۖ وَعَادَ
 عَوْدَةً ۖ وَعَوَّذًا ۖ (وَيُقَالُ: قَتَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْعَاهُمْ
 صَاحِبَهُمْ ۖ) وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا
 مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ۖ وَعَكَرَ عُكُورًا ۖ وَأَنْصَرَفَ
 أَنْصِرَافًا ۖ وَأَنْقَابَ أَنْقِلَابًا ۖ (وَيُقَالُ: آثَابَ الْقَوْمُ
 بَعْدَ أَنْهَزَائِهِمْ وَثَابُوا ۖ وَعَطَّافُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ ۖ وَعَكُّوا ۖ
 وَكَرُّوا ۖ قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ آقِبُلُوا

وَتَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ ۖ
 وَقَفْلَةٌ ۖ وَأَنَا مُنْتَظَرٌ رَجْعَةً فُلَانٍ ۖ وَأَوْبَتُهُ ۖ وَكَرَّتُهُ ۖ

بابُ الْفَقْرِ

يُقَالُ : أَفْتَقَرَ فُلَانٌ ، وَأَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ ، وَمُعْوِزٌ ،
وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ ، وَأَقْتَرَ فَهُوَ
مُقْتَرٌ ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقِلٌّ ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقِلٌّ ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ
مُحْوَجٌ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ ، وَأَضْيَقَ فَهُوَ مُضِيقٌ ،
وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ
مُتَفَجٌّ ، (عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ) مُشَلُّ قَوْلِهِمْ أَتَسَهَّبُ فَهُوَ
مُسَهَّبٌ ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَجَّ
فَهُوَ مُتَفَجٌّ . يُقَالُ : الْفَجَّ بِنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيُّ أَحْوَجَتْنِي .
وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ ، وَدَقَعَ أَيُّ لَصِقَ بِالْذِّقَاءِ وَهُوَ
الْثَرَابُ ، وَأَقْوَى ، وَكَذَى فَهُوَ مُكْدٍ ، وَأَخْفَ فَهُوَ
مُخَفٌّ ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ ، وَارْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ ،
وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

أَغْرُ كَضْوَاءَ الْبَدْرِ يُسْتَطِيرُ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَانًا إِذَا هُوَ أَنْفَدًا

وَأَزْهَدَ مِنَ الزَّهَادَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ
زَهِيدٌ قَلِيلٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدُّوَايَ .
(وَيُقَالُ :) تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ
(وَاتَّربَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ بِعَدَدِ التُّرَابِ) .
(أَجْنَسُ الْفَقْرِ) الضَّيْقُ . وَالْعُسْرَةُ . وَالْعِيْلَةُ . وَالْحَاجَةُ .
وَالْعُدْمُ . وَالْفَقَاةُ . وَالْإِسْطِصَاةُ . وَالْإِمْلَاقُ . وَالْمُسْكَنَةُ .
وَالْمُتْرَبَةُ وَاحِدٌ . (يُقَالُ :) عَالَ الرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا
افْتَقَرَ . (وَآعَالَ إِعَالَه إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ أَنَا مِنْ
الْعِيَالِ أَعُولُ . كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : عَلْتُ أَعِيلُ مِنْ
الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ . وَعُلْتُ أَعُولُ مِنَ الْجُورِ . وَقَالَ
صَاحِبُ الْكِتَابِ : عَلْتُ مِنَ الْحَاجَةِ وَالْعِيْلَةِ) . (قَالَ
هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنْ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالَفٌ
لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا
أَنْجَبَرُ . (وَمِنْهُ :) الْفَقَةُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْمَيْسِ وَالْبَرَضُ
الْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ تَشْرُدُ . وَتَشْرُهُ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَشْفُوفٌ إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ
 ضَرِيحٌ . وَمَعْتَرٌ . وَمَعْتَبٌ . وَمَبْلُطٌ . وَمَعْمَرٌ .
 (يُقَالُ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ الْإِسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأَسْتَنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَعْنٌ .
 وَأَثَرِبَ فَهُوَ مُثَرِبٌ . وَأَثَرَى إِثْرًا فَهُوَ مُثَرٌّ . وَكَثُرَ
 إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثَرٌ . وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ . وَأَوْسَعَ فَهُوَ
 مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جَبَرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ
 إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ قَتِيٍّ وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى

سَتَجِدُهُ عَنِ الدُّنْيَا أُمْنُونٌ

وَيُقَالُ : أَرْتَأَشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ . وَأَنْجَبَرَ
 وَأَجْتَبَرَ . وَأَتَعَشَ . (الْإِرْتِيشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشُ)
 (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ الْفِ)
 وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَّصْتُهُ . وَمَفَاقَرَهُ . وَتَأَثَّلَهُ .

وَأَسْتَوْفَرَ سَمَارَ لَهُ وَغُرَّ . (وَيُقَالُ :) أَفَادَ مَالًا ، وَآفَادَ
 غَيْرَهُ ، وَاسْتَوْشَجَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَسُ الْغَنَى) الْبِلْدَةُ .
 وَالثَّرْوَةُ . وَالْثَّرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعْيَةُ .
 وَالنَّشَبُ . وَالْوَفْرُ . وَالْدَثْرُ . وَالْدَبْرُ ، (قَالَ الْأَزِينُ :
 النَّشَبُ الْعَتَارُ . وَاللَّهُمَّ الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 الْغَنَى طَوِيلُ الذَّلِيلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذَلِيلُهُ يَنْتَظِقُ بِهِ
 بَابٌ فِي الطَّمَعِ

يُقَالُ : قَدْ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ
 يَطْمَعُ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَأَشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،
 وَدَعَا عَنْهُ ، وَرَمَى بِطَرَفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ،
 وَغَرَّاهُ نَحْوَهُ ، وَنَحَالَه فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ الْحِرْصَ) .
 وَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ :)
 لَمْ تَلْ بِى عَنْكَ مَخِيلَةَ أَمَلٍ ، وَلَا بَارِقَةَ طَمَعٍ .
 (وَيَقُولُ :) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِمَاحٌ . وَشِرٌّ .
 وَاسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَالْأَمَلُ وَالطَّمَعُ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ .

بَابُ فِي التَّنَاعَةِ

وَتَمَوُّلٌ فِي ضَبْدٍ ذَلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،
 وَتَرَاهُةٌ نَفْسٌ ، وَرِضَى . (يُقَالُ : قَنَعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً
 إِذَا رَضِيَ . وَقَنَّعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ) وَغُرُوفُ النَّفْسِ ،
 وَظَلَاةٌ ، وَغِزَّةٌ نَفْسٌ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ :
 عَزَفْتُ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ تَعَزَّفٌ وَتَعَزُّفٌ ، وَالْجِرْ
 تَعَزَّفٌ لَا غَيْرُ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ تَزِيهُ النَّفْسِ ، وَظَلَفُ
 النَّفْسِ ، وَعَفِيفُ الْغَيْبِ ، وَتَقَى الْغَيْبِ ، وَعَفِيفُ
 الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْهَمَّةِ ، وَعَفِيفُ الطُّعْمَةِ
 (وَالطُّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ
 الضَّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا
 كَانَ يَعَافُ الدَّنَسَ (وَعَافَ الشَّيْءُ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ
 وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرُ عِيَافَةً) . (وَيُقَالُ :) سَفَّتْ

(١) وجاء في نسخة الطعنة بالكسر وجه المكسب . والطعنة بانهم

الضيعة يجعلها السلطان طعنة إن يسكرم

نَفْسُهُ لَمَّا كِيلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسْفَاطُ الطَّائِرِ إِذَا دَنَا مِنْ
الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْآلِفِ)

بَابُ النِّوَالِ وَالصَّلَةِ

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصْلَهُ مِنَ الصَّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ
أَجِيزَةً مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرَّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ
الْحَبَاءِ ، وَمَنْحْتُهُ أَمْنِيَّةً وَأَمْنِيَّةً مِنَ الْمَنْحَةِ ، وَأَنْلَيْتُهُ
أَنْيَلَةً مِنَ النِّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ
أَفْضَلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أَجْدَى مِنْ أَجْدَى
وَأَجْدَاءَ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفْدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا يَكُونُ الصَّفْدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمُسْكَافَةِ . وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ الصَّفْدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ
خَالَرِيهِ : أَجْدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يَمْدَانِ
وَيُقْتَرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَخَذْتُهُ مِنْ أَسْلَذِيَا وَهِيَ
الْعَطَا . وَالْمَنْحُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلَتْ الْمَرْأَةُ مِنَ النَّحْلَةِ وَهِيَ الْمَهْرُ أَنْحَلَهَا
 نَحْلَةً وَنَحَلَ الْجِسْمُ يَنْحَلُ نَحْوَلًا) وَأَخَذَتِ الرَّجُلَ
 مِنْ الْحَذِيَا وَهِيَ الْقَنِيَّةُ أَخَذِيهِ إِحْدَاءً (وَحَذَى النَّبِيذُ
 لِسَانُهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا) (وَيُقَالُ :) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ
 مِنْ مَمَائِدَتِهِ وَعَوَارِئِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيِّبِهِ . وَمَعَاوِنِهِ .
 وَقَوَارِئِهِ . وَرَفْدِهِ . وَحِبَابِهِ . وَصِلَاتِهِ . وَمُنَحَّتِهِ .
 وَجَائِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مَنَعٌ وَجَوَائِزُ) وَجَدَّوَاهُ . وَحَذِيَاهُ .
 وَعَطَايَاهُ . وَمَوَاهِيهِ . وَهِيَاةٍ (وَيُقَالُ :) أَسْنَيْتُ
 لَهُ مِنْ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا ، وَأَجَزَلْتُ لَهُ مِنْ
 الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا ، وَرَضَنْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ
 رَضْنًا قَلِيلًا ، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتَحًّا يَسِيرًا .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ يُحْرَمَ مَنْ قُصِدَ لَهُ أَيُّ مَنْ
 أُعْطِيَ قُصْدًا (١) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُرْوَى مِنْ قُصْدِ

(١) واصله ان رجلاين باتا عند قوم فالتقيا صباحا فسأل احدهما
 الآخر عن القيرى فقال : ما قرئت لكن قصيد لي اي قصيد لي بهير اغتذيت

لَهُ وَمَنْ فُزِدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ
 خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوَّلَتْ
 فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلَتْهُ نِعْمَةً ، وَأَصْطَلَحَتْ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعَتْ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ
 اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيَتْ مِنْ هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيَتْ .
 وَأَوْتِيَتْ . وَهُنِّمَتْ . وَخُوِّلَتْ . وَسُورِغَتْ . (وَتَقُولُ :)
 مَا خَاوَتْ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعْمِهِ .
 وَمَنْنِهِ . وَاحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا
 أَوْلَيْتُهُ مِنْهُ . وَتَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ الْمُنَّ
 الْمُنْهِي عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمُنِّ وَالْأَذَى)

بَابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : هَذِهِ عِلَامَاتُ الْإِيمَانِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ،
 وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

يُقَالُ : كَمْ يُعْزِمُ الْقُرَى مِنْ فَسَادِهَا

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيُّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِهَا ، وَهَذِهِ
 مَخَايِلُ الْخَيْرِ ، وَأَعْلَامُهُ ، وَأَشْرَاطُهُ ، وَسِمَاتُهُ ، وَأَثَارُهُ ،
 وَمَنَارُهُ ، وَثُمْتُ مَخَايِلُ الشَّيْءِ إِذَا تَطَلَّعْتَ مَخَوَهَا
 بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ ، (وَيُقَالُ : ثُمْتُ الْبَرْقِ أَشْيُهُ إِذَا
 رَجَعَتْ مَطَرُهُ ، وَثُمْتُ بَرْقُ فَلَانٍ إِذَا رَجَعَتْ مَعْرُوفُهُ ،
 (وَيُقَالُ :) هَذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ ، وَدَلَالِيلُهُ ، وَشَوَاحِدُ الْكَلَامِ ،
 وَأَوَانِيحُهُ ، (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تُشَدِّبُهُ ،
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِيمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فَلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ
 الدِّينَ ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظَّفَرِ بِبَيِّنَةٍ ،
 وَأَعْلَامُ لَامِعَةٍ ، وَدَلَالِيلُ نَاطِقَةٍ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٍ ،
 وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٍ ، وَلَآئِيحَةُ مُسْفِرَةٍ ، وَآيَاتُ بَاهِرَةٍ ،
 (وَتَهْوُلُ فِي غَيْرِ هَذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِالتَّحْجِجِ النَّبِيرَةِ ،
 وَأَبْرَاهِيمَ السَّاطِعَةِ ، وَالشَّوَاهِدَ الصَّادِقَةَ ، وَالْأَدْلَالَ
 الْنَّاطِقَةَ ، (وَيُقَالُ :) أَظْهَرَ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ ، وَبَيِّنَةٍ ،
 وَعِلَالَةٍ ، وَمُتَعَلِّقٍ ، وَمُتَعَجِّجٍ ، وَحُجَجٍ ، وَشَاهِدٍ ، وَدَلِيلٍ ،

وَحَقِيقَةٌ . وَبُرْهَانٌ . وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ : مَا الْأُمُورُ
الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ . قَالَ : الدَّلَائِلُ الْخُفْيَةُ . وَالْعِبَرُ
الْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ
جَدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَالْجَمْعُ أَحِقَاءُ) . وَتَحْقُوقٌ . وَقَمْنٌ .
وَقَمْنٌ . وَقَمَيْنٌ . وَحَرِيٌّ . (وَالْجَمْعُ قَمَنَاءُ وَحَرِيُونَ
وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٌّ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ

(يُقَالُ :) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ وَالْمُعَصِيَةِ
وَشَبِيرَ ذَلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَئَةً ، وَجَاهَرَ
مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ
مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِالرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِتْلَاعَهُ ،
وَحَسَرَ لِسَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ
الْغَطَاءَ ، وَحَسَرَ النَّمَاءَ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

الْقَصْرُ فِي الْأَعْمَاءِ أَجْوَدُ قَالَ لِي أَبُو عَمْرِو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ
فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سَيَانٍ لِأَنَّ بَصْمَةَ بَنٍ عَابَتْهُ
الْحَارِثِيُّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ الْأَعْمَاءُ إِلَّا ابْنُ حَرَّةٍ

يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نَقَاتِهِمْ كَأَسْيَافِنَا شَرَّ قِسْمَةٍ

قَفِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وَفِي الْأَمْثَالِ : جَاهِرٌ إِذَا لَمْ تُجِدْ مُخْتَلًا (بِفَتْحِ)

(التاء)

بَابُ الْمَعَارِضَةِ وَالْمَوَارِثَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُوَارِثُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ،

وَيَكْشِرُهُ مَكْشَرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي الْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً ،

وَيُصَادِيهِ مُعْصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَايَاةً ،

وَيَرَائِيهِ مُرَائَاةً ، وَيَمَازِقُهُ مِمَازِقَةً (الْمَازِقَةُ مَزَجُ الْمَوَدَّةِ

بِالْمَدَاوَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنِ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْدُوقٌ : (وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيَمَّاكِرُهُ مَمَّاكِرَةً ،
 وَيُمَازِجُهُ مُمَازِجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُخَايِلُهُ مُخَايَلَةً ،
 وَيُخَايِرُهُ مُخَايَرَةً ، وَيُسَايِرُهُ مُسَايَرَةً ، وَيَكَايَهُ الْغَدَاوَةَ
 مَكَايَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهِنَةً ، وَيُمَاجِلُهُ مُمَاجِلَةً ،
 وَيَتَصَرَّعُ ، وَيَسْتَطِيرُ .) وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصْنِيعِ
 وَالتَّمْلِيقِ . (وَذَكَرَ أَغْرَابِيُّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ
 سِلَاحٌ مُوَادِعٌ ، وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ ، وَمُصَادٍ غَيْرُ
 مُصَافٍ (وَالْمُصَادِي الْمُسَايَرُ) . (وَيُقَالُ :) تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ
 آيٌ مَكْرَتٌ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ
 دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (الْمُدَارَاةُ ، وَالْمُقَارَبَةُ ، وَالْمُلَاقَبَةُ ،
 وَالْمُتَابَعَةُ ، وَالْمُتَاسَّحَةُ ، وَالْمُخَالَابَةُ ، وَالْمُخَادَعَةُ ،
 وَالْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) يَدِيبُ لَهُ الضَّرَاءُ ،
 وَيَمْشِي لَهُ الْحَمَرُ ، وَيَكْلِمُ يَدِي وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ
 حَسَوًا فِي أَرْتَقَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ
 وَأَخْلِبْ أَيْضًا أَيُّ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْغَلَبَةِ فَأَخْذَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ السَّبْعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ
 آمِنُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْخَدْعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا
 الْغَوَائِلَ ، وَيَخْفِرُ الْخَفَائِرَ ، وَيَبْثُلُهُ الْمَصَايِدُ ، وَيَنْصِبُ
 لَهُ الْمَسَكَايِدَ . وَالْمَخَائِلَ . وَالْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ الصَّائِدِ
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ النَّوَائِبُ .
 وَالْمَصَايِدُ . وَالشَّرَكُ . وَالشَّبَكُ . وَالْفِخَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ
 كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ
 كَأَبِي بَرَاقِشَ آيٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو
 بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
 كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلِّ يَوْمٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

بابُ فِي الْمَارَاةِ وَالْمَسَاوَةِ

كَأَثَرُ فُلَانٍ فُلَانًا مِنْ الْمَكَاثِرَةِ وَسَاجَاةٍ .
 وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ الرَّجُلَ (غَيْرَ مَهْمُوزٍ) .
 وَبَارَيْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مَهْمُوزٍ) . وَبَرَأْتُ مِنْ

الْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا . وَبَرِئْتُ مِنَ الشَّرِيفِ . وَبَرَأَ
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مهموز) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) كُلُّ شَجَرٍ
 بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ
 وَخَايَلَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاضَرَهُ
 (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَاوَلْتُهُ ،
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَاهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ
 فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَاجَجْتُهُ

❦ بَابُ الْكَذِبِ ❦

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ . وَالْبُهْتَانِ .
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْأَكَاذِبِ . وَاللَّيْنِ . وَالْبُطْلِ .
 وَالْعَصِيَّةِ . وَالْإِفْكِ . وَالْإِفْكَةِ . (وَيُقَالُ :)
 تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَتَرَيَّدَ . وَارْبَى .
 وَافْتَرَى . وَقَدْ زَخَرَفَ الْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .
 وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّه . وَنَمَّه . وَلَفَّقَهُ .
 وَأَخْتَرَعَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِكَذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَذْرِي الْمَكْدُوبُ كَيْفَ يَأْتِرُ ، وَالرَّائِدُ
لَا يَكْذِبُ أَنَّهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .
(وَيُقَالُ :) هُوَ آكُذِبُ مِنْ أَخِيذِ السَّيِّئِ ، وَمِنْ
الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ ، بَطَلَ
التَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يَرُوقُ الْكَذِبَ وَاللَّغْوَ

﴿ بَابُ الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ ﴾

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . السَّرْدَ . الثَّاقِفَ .
الْقَلِيلَ . الزَّهِيدَ . الطَّافِفَ . الْوُحَّ . النُّكْدَ . الْبَحْسَ .
الْحَسِيدَ . الْبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْحَمِيرَ . الْبَكِّيَّ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

قَدْ آمَنْحُ الْوُدَّ الْخَلِيلَ لِفَيْرِ مَا شِئْتُ رَزَأْتَهُ
يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِزَارَتِهِ . وَوَلَحْتِهِ .
وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ :)
هَذَا عَدَدُ جَمٍّ وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَأَسْجَمٌ يَدْخُلُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْخَصَى ، وَأَكْثَرُ

مِنْ الدُّبَا وَهُوَ الْجَرَادُ ، وَهَذَا مَا غَمُرَ آيٍ كَثِيرٌ .
 (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمُرَ الرِّدَاءِ آيٍ كَثِيرًا لِمَطَاءِهِ وَمَالٍ
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ آيٍ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
 وَالْقَبْصُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

بابُ الْخَطَارِ بِالنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَوَافِ ، وَالْمَعَاظِ
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُرِيقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمَهْلِكَةِ .
 وَالْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَالْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) .
 وَالْمُتَالِفِ (جَمْعُ مُتَلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ
 نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . (وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا إِنَّهُمْ جَعَلُوا
 لَا نَفْسَهُمْ عِلْمًا يَعْرِفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ الْغَرَرَ ، وَرَكِبَ
 الْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا تُخْرِجُ لَهُ
 مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرَّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ
 تَوَرِّيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَآرَدَى غَيْرَهُ إِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَقْحَمَهُ قَحْمَ الْمَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ
الْمَتَاكِفَ ، وَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدْرَ لَهَا ، وَأَرْتَطَمَ
وَأَرْتَطَمَ أَيْضًا

بابُ الْمَنَعِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي
الْمَوَانِعُ ، وَحَاطَتْنِي الْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) أَقْعَدْتُ فَلَانًا
عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) أَعْتَاقَهُ الْأَمْرُ
وَأَعْتَقَاهُ (وَهُوَ مِنَ الْمُقْلُوبِ) . وَحَجَزَتْنِي الْحَوَاجِزُ ،
وَصَدَقَتْنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَّتْنِي الْعَوَادِي أَيْ مَنَعَتْنِي
الْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ،
وَعَوَادِي الدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي الصَّوَارِفُ ،
وَلَمَعَتْنِي اللَّوَائِفُ ، وَافَكَّتْنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي
الشَّوَاكِجُ ، وَافَكَّنِي عَنْ كَذَا يَافِكُنِي أَفْكًا وَقَطَعَنِي
عَنْ ذَلِكَ الشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ
الضَّعْفُ ، وَقَعَدَنِي بِي عَنْهُ الدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،
 وَذَرِيعَةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوَصْلَةً
 إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَمًا إِلَى مُنْتَمِسِهِ وَدَرَجًا آيضًا ،
 وَمَسْلَكًا إِلَى مَعْرَاضِهِ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلَبَتِهِ ، وَمَجَازًا إِلَى
 إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مُبْتَنَاهُ ، وَمُتَوَخَّاهُ ، وَمُتَمَرِّكٍ ،
 وَمُتَوَجِّهٍ ، وَوَجْهٍ آيضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ
 مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا سَبَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَسِّمًا
 إِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَخْرَجًا .
 (وَتَقُولُ :) أَلْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ .
 وَقَلَّابَهُ . وَأَبْتَنَاهُ . وَرَامَهُ . وَأَسْتَدْعَاهُ . وَغَرَّاهُ . وَتَحَرَّاهُ .
 وَتَوَخَّاهُ . وَتَحَمَّلَهُ . وَارَاغَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ :
 بَغَيْتُ الشَّيْءَ بَغَاءً بِالضَّمِّ وَأَبْتَغَيْتُهُ ابْتِنَاءً . وَيُقَالُ :
 أَبْغَيْتُ كَذَا أَيْ أَطْلَبُهُ لِي . وَأَبْغَيْتُ كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .
 وَأَطْلَبُهُ مَعِي . وَأَسْتَبْرَهُ . وَأَسْتَلِبُهُ . وَأَرْتَدُهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) الطَّالِبُ . وَلَمَنْ
 ارْتَادَ : الْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطَى ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ،
 وَالْمُنْتَمِعُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ
 إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالْجَمْعُ وَسَائِلٌ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَاتَةٍ
 (وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ) ، وَتَذَرَعُ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالْجَمْعُ
 ذَرَائِعٌ) ، وَآذَلِي بِوُضْلَةٍ (وَالْجَمْعُ وَضَلٌ) . وَضَرَبَنِي
 بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي الدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي . (أَجْنَسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ
 وَيَتَوَسَّلُ) الْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُضَلُ . وَالْمَوَاتُ .
 وَالذَّمَمُ . وَالْمُرْمَاتُ . وَالْمُرَبَّاتُ . وَالْأَسْبَابُ .
 وَالْحُقُوقُ . وَالْأَوَاخِي (وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :)
 قَدْ أَنْقَضَبْتُ وَسَائِلَهُ ، وَتَصَرَّمْتُ عَلَائِقَهُ ، وَأَنْقَطَعْتُ
 أَوَاخِيَهُ ، وَأَنْبَتْتُ أَسْبَابَهُ ، وَرَثْتُ عَهْدَهُ ، وَأَخْلَقْتُ
 ذِمَامَهُ .

باب حَسْمِ الْفَسَادِ

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسِمَتْ عَنْ الرِّعْيَةِ
 بَأَيْقَتِهِمْ ، وَمَعْرِتِهِمْ ، وَعِبَالَتِهِمْ ، وَشَذَاهُمْ ، وَكَابِهِمْ ،
 وَعَادِيَتِهِمْ (وَالْجَمْعُ عَوَادٍ) ، وَشِرْتِهِمْ ، وَبَوَادِرِهِمْ ،
 (وَتَقُولُ :) كَكَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ ، وَصَوَلَاتٌ ،
 وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي ، وَبَطَاشَاتٌ ، (وَيُقَالُ :)
 قَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمْ الشَّرَّ
 زَالِ الْفَضْلِ ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى ، (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ
 عَنْهُمْ شَرَّ كَتَّةٍ ، وَقَالَتْ عَنْهُمْ ظَهْرَهُ ، وَقَالَتْ عَنْهُمْ حُدَّهُ ،
 وَفَاتَهُ ، وَكَبَّتْ عَنْكَ دَرَاهُ ، وَكَفَفَتْ عَنْهُمْ غَرَبَهُمْ ،
 وَانْهَلَتْ عَنْهُمْ أَذَاهُمْ ، وَكَفَفَتْ عَرَامَهُمْ ، وَزَهَمَتْ
 لِسَانَهُمْ ، (وَغَرَبَ السَّيْفُ وَاللِّسَانَ ، وَشَبَاهُ ، وَغَرَارَهُ ،
 وَغَرَبَهُ) (وَفُلَانٌ يُطْلَقُ لِسَانُهُ وَلَا يَزِمُهُ ، وَيَهْمِلُهُ ،
 وَلَا يَضْمُهُ ، وَيَرْسِلُهُ وَلَا يَكْفُهُ)

بَابُ التَّجْنِيزِ

يُقَالُ جَهَرَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَآلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ،
وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ الْخَيْلُ ،
(وَالْتَسْرِيبُ أَنْ تَبْعَثَ سَرِيَّةً سَرِيَّةً وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْخَيْلِ) ، وَشَنَّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ

بَابُ تَطْهِيرِ النَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ ، وَخَارِبٍ ،
وَعَائِثٍ ، (وَالْجَمْعُ قُطَاعٌ وَخُرَابٌ وَعَائِثُونَ) ،
(يُقَالُ : عَثَا الرَّجُلُ يَمْشُو عَثْوًا وَعَثْوًا وَمَعْيٍ يَعْتَى عَثَا
وَعَائِثٌ يَعِيشُ) (بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرِآنِ
الشَّرِيفِ لَا تَمْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (وَقَالَ ابْنُ مَرْسُودٍ ،
مُتَلَخِّصٌ ، وَدَاعِرٌ ، وَسَارِبٌ ، وَمُخَيِّفٌ سَبِيلٌ ، وَمِنْ
كُلِّ ظَنَبٍ بَيْنَ مَتْنِهِمْ ، وَنَظْفٍ ، وَمَرِيبٍ ، وَمَعْمُورٍ ،
وَمَرْكُومٍ) (وَيُقَالُ :) أَتَطَخَ الرَّجُلُ ، وَتَلَطَّحَ وَتَطَخَ
يَلَطُّحُ ، (وَتَقُولُ :) يَرْمَى فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُذَنُّ بِكَذَاهُ وَيُقَرَّفُ بِكَذَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ
وَالشَّرَارَةِ وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِثِينَ : هُمْ
سَبَاعُ الْعَارَةِ وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ وَفَرَاغَةُ الْحَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا)
بابُ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَحِ
الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبِلِ
الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَمِّفِ الْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعَنْهُوَانِ
الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكِرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ
الْأَمْرِ ، وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَيْ فِي
أَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِي بِهِ ،
وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِي بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ .
(وَيُقَالُ :) هَذِهِ فَوَاتِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِعُهُ . وَأَوَائِلُهُ .
وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ .
وَأَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ .
وَعَوَاقِبُهُ

باب مضاء الأيام

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِيَا مَضَى مِنْ الْأَيَّامِ ، وَفِيَا
سَلَفَ ، وَفِيَا خَلَا مِنْ الْأَيَّامِ ، وَفِيَا صَدَرَ ، وَفِيَا فَرَطَ ،
وَفِيَا دَرَجَ ، وَفِيَا غَبَرَ ، وَفِيَا نَسَلَ ، وَفِيَا تَصَرَّمَ ، وَفِيَا
تَجَرَّمَ . (يُقَالُ الْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَالْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَمَلٍ)

باب في استقبال الأيام

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ
وَالزَّمَانِ ، وَفِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ
الزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَفِ الْأَيَّامِ ، وَمُطَرَفٍ وَمُسْتَطَرَفِ
الْأَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ ، وَأَتَنَفَّسُهُ ،
وَأَسْتَقْبِلُهُ وَأَقْتَبِلُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمَقْتَبِلٌ ، وَأَسْتَطَرَفْتُهُ
وَأَطَرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطَرَفٌ وَمُطَرَفٌ

بابُ الْمَصِيرِ

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَانْتَهَى
إِلَى ذَلِكَ الصُّنْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ
إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأُفْقِ ، وَاجْأَزَ
إِلَى ذَلِكَ الْفُطْرِ وَتِلْكَ الْجَنَبَةِ

بابُ الشُّجَاعَةِ

يُقَالُ : شُجَاعٌ (وَالْجَمْعُ شُجَعَاءُ وَشُجَعَانٌ) . وَمِنْوَارٌ
(وَالْجَمْعُ مَنَازِيرٌ) . وَبِهَرَةٌ (وَالْجَمْعُ بِهِمٌ . وَالْبَهْمَةُ الشَّيْئُ
الْأَمَّارُ شَبَّهَ الشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْبَيْشِ أَيْضًا بِهِرَةٌ) .
(وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا :) مِسْعَرٌ . وَتُجْدٌ (وَالْجَمْعُ
مَسَاعِرُ وَتُجْدَاءُ وَتُجَادٌ) . وَبَاسِلٌ (وَالْجَمْعُ بُسَالٌ) .
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ) . وَبَطْلٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُسَمَّى الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى
الْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَانْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَوْ لَا تَكْمِيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مَصَلَاتٌ (وَالْجَمْعُ مَصَالِيْتُ) . وَصِنْدِيدٌ
 (وَالْجَمْعُ صِنْدِيدٌ) . وَمَغَامِرٌ (وَسُمِّيَ الشَّجَاعُ مَغَامِرًا لِأَنَّهُ
 يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَجَرَبٌ . وَمَقْدَامٌ (وَالْجَمْعُ مَقَادِيمٌ) .
 وَنَهْيُكَ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهْيُكَ مِنَ الشَّجَاعَةِ
 بَيْنَ النَّهَاكَةِ . وَمَنْهُوْلُكَ مِنَ الْعِلَالَةِ بَيْنَ النَّهْكَةِ . وَقَدْ
 بَانَ عَلَيْهِ نُهْكَةٌ مِنَ الْمَرَضِ . وَآخَمَسٌ . وَبَيْهَسٌ .
 وَنَجْدٌ بَيْنَ النُّجَادَةِ . وَبَاسِلٌ بَيْنَ الْبَسَالَةِ . وَبَطْلٌ بَيْنَ
 الْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ :) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيُّ الْمَقْدَمِ . وَثَبَتَ
 الْجَنَانُ . وَصَارِمُ الْقَلْبِ . وَجَرِيُّ الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ :)
 هُمُ ثَبَتٌ . وَصَبْرٌ . وَوَفْعٌ . وَرَابِطُ الْجَاشِ . وَمُعْطَلَانٌ
 الْجَاشِ . وَخَفِيفُ الْجَاشِ . وَصَادِقُ الْبَاسِ . وَمُشْتَبِعُ
 الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) فَهَلْ ذَلِكَ بِجُرْأَةِ
 صَدْرِهِ . وَرَبَاطَةِ جَاشِهِ . وَثَبَاتِ جَنَانِهِ . وَجُرْأَةِ
 مُقَدِّمِهِ . (وَيُقَالُ :) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ . وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ۖ وَتَشَيَّتُ عَلَيْهِ ۖ وَتَجَاسَرَتْ عَلَيْهِ ۖ وَتَحَرَّاتُ عَلَيْهِ
 (وَتَقُولُ) : هُوَ شَدِيدُ الْقَدَامِ . (أَجْنَبَاسُ الشَّجَاعَةِ :)
 الْبَسَالَةُ . وَالنَّجْدَةُ . وَالْبَاسُ . وَالْحِمَاسَةُ . وَالنَّهَاسَةُ .
 وَالْبَطُولَةُ . وَالْجَرَّاءَةُ . وَالْفَتَكُ . وَالصَّوْلَةُ . وَالْإِقْدَامُ .
 وَالشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ :) بَطُلٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ (وَبَطَالٌ مِنْ
 الْفَرَاغِ بَيْنَ الْبَطَالَةِ . وَقَالَ الْأَخْمَرُ : يُقَالُ بَطُلٌ بَيْنَ
 الْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي نَحْبِ أَصْحَابِهِ ۖ
 وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكُتَاتِهِمْ .
 وَأَشْدَائِهِمْ . وَجَلَدِهِمْ . وَأَعْلَامِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ .
 وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبِهِمِهِمْ . وَفَتَاكِهِمْ . وَنَجْدَائِهِمْ .
 ﴿ ١٢٢ 〉 بَابُ فِي الْفُرْسَانِ ﴿ ١٢٣ 〉

يُقَالُ : هُوَ فَارِسُ بَهْمَةٍ (وَالْبَهْمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
 الْبَيْتُ) . وَلَيْتُ عَرِينَةً ۖ وَلَيْتُ غَابِيَةً ۖ وَأَبْنُ كَرِيهَةٍ ۖ
 وَأَخُو غَمْرَاتٍ ۖ وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُمْ
 لُيُوثُ غَابِيَةٍ ۖ وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ۖ وَبَنُو الْكَرِيهَةِ ۖ وَتَقُولُ

الْحَرْبِ وَقُرُوبِهَا ، وَخُتُوفِ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي
الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءِ الْمَوْتِ ، وَخَوَاضِوُ الْعَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ
الْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاةُ الدَّلِيلِ

❦ بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ الدِّينِ ❦

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ
اللَّهِ ، وَفَرِيقِ الْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ
اللَّهِ ، وَحُمَاةِ الْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ
الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،
وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :)
فُلَانٌ رِذْوَةُ الْخِلَافَةِ ، وَعَضْدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَائِبُهَا .
وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجَنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ
الْحَجَّاجُ لِمَهَلَبٍ :) بَنُوكَ كَتِيبَةَ اللَّهِ وَرِمَاحُ الْإِسْلَامِ .
وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَصْنَةُ
الْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ

باب في ذكر الأعداء

أَقْبَلَ فُلَانٌ فَيَمُنْ مَعَهُ مِنْ شِيعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ
 الشَّيْطَانِ ، وَاتِّبَاعِ النِّمَى ، وَالْفَافِهِ ، وَثَأْرِ الدِّينِ ،
 وَضَوَارِي الْفِتْنَةِ ، وَسِبَاعِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،
 وَأَعْدَاءِ الْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَائِعِي النِّمَى ،
 وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفُرْقَةِ ، وَالزَّيْغِ ، وَالشَّقَاقِ ،
 وَالْمُتَشَكِّكِ ، وَالْمُصَيِّبَةِ ، وَالْإِلْحَادِ ، وَالْبِدْعَةِ ، (وَتَهْوُلُ :)
 أَقْبَلَ فِي لَفِيفٍ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْغَاشَ ، وَأَوْبَاشَ ،
 وَرَعَاعَ ، وَهَمَجَ ، وَأَوْغَادَ ، (الْوَعْدُ مِنَ الْقِدَاحِ وَهُوَ
 الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعْمًا ، قَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ : الْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْخَدَمُ ، قَالَ : وَقِيلَ لِأَمِّ
 الْهَيْثَمِ : أَيُّمَى الْعَبْدُ وَغَدَاءُ ، فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْغَدُ مِنْهُ ،
 وَالْهَمَجُ الْعَوُضُ ، وَفِي طَخَارِيرِ وَطْعَامِ ، وَغَوَّغَاءُ (يُصْرَفُ
 وَلَا يُصْرَفُ ، مَنْ صَرَفَهُ جَمَلًا فَعَلَالًا ، وَمَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ
 جَمَلًا فَعَلَاءً) ، وَخُشَارَةُ النَّاسِ ، وَخُسَالَةُ ، (وَالْمُشَارَةُ مَا

سَمَّاهُ مِنَ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ. (وَتَقُولُ :) أَقْبَلَ فِي
 أَشَابَةٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَجْلَافٍ . وَأَخْلَاطٍ . وَأَوْشَابٍ .
 وَأَوْزَاعٍ . (وَالْأَشَابَةُ ذَمٌّ . قَالَ عَنُتْرَةُ :
 فَمَا وَجَدُونَا يَا أَفْرُوقِ أَشَابَةً

وَلَا كُشْفًا وَلَا وَجِدْنَا مَوَالِيكَ)
 وَيُقَالُ فِي الدِّمِّ : لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَادُ
 الْعَسَاكِرِ ، وَفُلُولُ الْحُرُوبِ ، وَشُدَّاذُ الْآفَاقِ ، وَبَقَايَا
 السُّيُوفِ ، وَفَضَالَاتُ الرِّمَاحِ ، وَفُلَالُ الْعَسَاكِرِ ،
 وَشُرَّادُ الْأَمْصَارِ ، وَزُرَّاعُ الْبُلْدَانِ ، وَأُبَاقُ الْأَعْبِدِ ،
 وَجِبَنَاتُ الْأَعْرَابِ ، وَأَجْلَافُهُمْ . وَسَفَهَاؤُهُمْ . (وَوَاحِدُ
 النُّدَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُءُ عَنِ الْجَمَاعَةِ . وَهُوَ مِثْلُ
 الشَّارِدِ وَالشَّاذِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ . وَارْعَنَ
 وَقِيلَتْ . وَخَمِيسٍ . وَعَرَمَرَمٍ . (وَكُلُّهُ يَمَعْنِي الْجَيْشُ) .
 (وَيُقَالُ :) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضَوْيًّا أَيْ انْضَمَّ .
 (وَيَضَوِي مِنَ الْهَزَالِ يَضَوِي ضَوْيً) . وَالتَّفُّ إِلَيْهِ

وَتَأْتِيهِ ، وَفِيْن ضَامَّةٌ ، وَلَا فُهُ ، وَفِيْن آخَذَ
إِخْذَهُ ، وَآفَ لَمَّهُ

❦ بَابُ فِي اخْتِشَادِ الْقَوْمِ ❦

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ .
وَدَهَمَاتِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيَّةٍ . وَقَضِيضَةٍ . وَحَشْدِهِ .
وَحَفْلِهِ . وَفِي بِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهَمَ مِنَ النَّاسِ أَيُّ
كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا .
(وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ .
وَسَوَادِهِمْ

❦ بَابُ الْجَبَانِ ❦

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا جَبَانٌ (وَالْجَمْعُ جُبَنَاءُ) .
وَنَكْسٌ (وَالْجَمْعُ أَنْكَاسٌ) . وَفَسَلٌ (وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ)
وَفَسَلٌ أَيْضًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ
مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَزْبٍ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُوتَى الْحَذَرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (وَالْجَمْعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جَمْعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةُ . وَنِكَلٌ
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ) .
 (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَارُ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ،
 وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَنَحْرُ الْعُودِ .
 (وَيُقَالُ :) أَنْ تَنْفُخَ سَحْرَهُ أَيِ رِيَّتَهُ مِنْ أَسْجَابِنِ . (وَأَسْجَابِنُ .
 وَالْخَوَرُ . وَالْفَشَلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ الْإِشْرَافِ

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَانَافَ عَلَيْهِ ،
 وَأَطْلَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ،
 (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ .
 وَهَذَا مِنَ الْمُقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَأَشْرَفَ .
 وَقَدْ أَرَمَى السَّهْمُ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَأَرَمَى فُلَانٌ عَلَى
 الْأَرَبَعِينَ إِذَا جَازَهَا . قَالَ الْأَخْوَصُ :

فَهِيَاتٌ مِنْ إِيفَاءٍ فَمَعَ بِفَرْقَةٍ

بَدُورًا أَنَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النُّجْمِ

وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ:

وَأَتَمَّرَ خَطِيئًا كَانَ كُفُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَائِبِ

الْكَدَرُ . وَالْدَّرَنُ (وَالْجَمْعُ أَدْرَانُ) . وَالْدَّنْسُ

(وَالْجَمْعُ أَذْنَانُ) . وَالطَّبْعُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْهَدَى

(وَحَمْلُهُ أَقْدَانُ) . وَشَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَائِبُ) .

(وَيُقَالُ :) رَنَقَتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْهُ وَكَدِرَ

الْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدَرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ الْخَوْفِ

يُقَالُ : فَرَعَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ فِرْعًا وَافْرَعَهُ غَيْرُهُ

وَذَعَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ وَنَحِبَ فَهُوَ مَنَحُوبٌ

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ وَرَعِبَ فَهُوَ مُرْعُوبٌ وَوَجَلَ فَهُوَ

وَجَلٌّ وَأَوْجَلَ أَيْضًا وَزَيْدٌ فَهُوَ مَزُودٌ (وَزَادَتْ

الرَّجُلُ أَزَادَهُ) وَأَسْطَاطِيرُ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانٌ وَالْمَرَأَةُ خَشْيَاءٌ ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهَبٌ
 فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابٌ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ :) ارْتَعَدَتْ
 فَرَأَيْتَهُ فَرَقًا ، وَأَسْطَاطِيرُ لِبِهِ رَوْعًا ، وَتَفَرَّعَ ، وَتَرَوَّعَ .
 وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مَتَهَيَّبٌ . (وَالتَّهْيِبُ أَذْنَى الْخَوْفِ .
 وَالْإِشْفَاقُ أَكْثَرُ مِنْهُ) . (أَجْنَسُ الْخَوْفِ الرُّعْبُ .
 وَالْفَزَعُ . وَالذُّعْرُ . وَالْخَيْفَةُ . وَالْخَافَةُ . وَالرَّهْبَةُ .
 وَالْمَشْيَةُ . وَالْوَجَلُ . وَالرَّوْعُ . وَالْمَهَابَةُ .) وَالْوَهْلُ
 الْفَزَعُ . وَالتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ
 لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحْسِنُ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ
 خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خَيْفَةً تَبَيَّنَ ذَلِكَ
 فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَأَتَمَّقَ لَوْنُهُ وَأَمْتَقَعَ . وَمِثْلُهُمَا
 أَمْتَقَعَ وَفَقَعَ . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ بِغَيْرِي
 تَخْوِيفًا . وَآخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَارْهَبْتُهُ ارْهَابًا ،
 وَرَهَبْتُهُ تَرْهيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَاعْتَدْتُهُ إِذَا ارْهَبْتُهُ
 فَتَوَارَى ، وَأَسَارَتْ رَهْبَتُهُ . وَتَوَعَّدْتُهُ . وَرَعَدْتُهُ .

وَأَرْعَبْتَهُ . وَذَادَتْهُ . أَذَادَهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ
يَتَهَدَّدُ . وَيَتَرَعَّدُ . وَيَرْعَدُ . وَيَبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ
وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلْفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَاذَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

باب تشكين الخوف

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَنْتُ رَوْعَتَهُ
وَسَكَنَ رَوْعَهُ . وَسَكَنْتُ رَوْعَهُ . وَأَمَنْتُ خِيفَتَهُ
وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوعَ . وَأَمْتُ خِيفَتَهُ . وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ
وَحَفِضْتُ جَاشَهُ . وَأَمَنْتُ سِرْبَهُ . وَهُوَ أَمِنٌ فِي
سِرْبِهِ (بِالْكَسْرِ) . وَخَلَيْتُ سِرْبَهُ (بِالْفَتْحِ) إِذَا خَلَيْتَ
سَبِيلَهُ وَخَطَرِيَقَهُ . وَهُوَ أَمِنُ السِّرْبِ . وَأَمِنُ الْجَنَابِ
وَقَدْ أَفْرَحَ رَوْعَهُ . وَأَمِنَ سِرْبَهُ . (وَالسِّرْبُ السَّرْحُ
وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سِرْبُكَ)

بَابُ بِمَعْنَى وَضَعِ الشَّيْءِ فِي دَرَجٍ الْآخِرِ
يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرَجَ كِتَابِي ،
وَقَطِي كِتَابِي ، وَثِي كِتَابِي ، وَضَمَنَ كِتَابِي ، وَعِطَفَ
كِتَابِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَعَ
بَيْنَ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ
مُخَاطَبَتِهِ ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

بَابُ تَوْقُعِ الْآخِرِ

وَتَقُولُ فِي تَوْقُعِ الْآخِرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوْهُمْ ذَلِكَ ،
وَأَذْكُرُهُ . (يُقَالُ : زَكِنْتُ ذَلِكَ أَرَكْنُهُ) . وَأَتَدْرِسُهُ
وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبْتُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبْتُ
ذَلِكَ ، وَأَتَمَّنِيهِ ، وَأَعِيفُهُ ، وَأَتَوَسَّمُهُ ، وَأَزْجُرُهُ ،
وَعَفَنِيهِ . (مِنْ أَلْمِيقَةِ وَالزَّجْرِ) . وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيَّلُ
إِلَيَّ ، وَأَنْتَ قَحَايِلُهُ وَأَعْلَامُهُ ، وَرَأَيْتُ شِمَائِلَهُ . (وَتَقُولُ :)
أَخْلَقَ بَأَنَ يَكُونُ الْآخِرُ تَسْمِيَةً ، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ
الْآخِرَ تَسْمِيَةً ، وَالَّتِي فِي خَلْدِي آيٌ فِي نَفْسِي ،

وَأَشْرَبَ قَلْبِي ، وَأَوْقَعَ فِي نَفْسِي ، وَأَلْقَى فِي رَوْعِي ،
وَأَشْعَرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرْتُ فِي ذَاكَ .
(وَيُقَالُ :) أَحْجَ بَانَ يَكُونُ الْخَبْرُ صَحِيحًا ، وَآخِرُ
بِذَلِكَ

بابٌ فِي وَتَوَعُّعِ أَمْرِ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ
يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هَذَا أَمْرٌ
لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ
بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَّ بِتُ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِهِمْ
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَخَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي
وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَاثِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ
بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خُطْرًا
وَخَطَرَ أَنَا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطُرُ خُطْرًا
وَخَطَرَ أَنَا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ
كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خَلَّيْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا
حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَحْتُهُ .

وَتَوَكَّلْهُ . (وَالرَّحْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بَابُ اثْبَاتِ الْأَمْرِ

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْعِبَرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ ،
وَتَبَتَ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجَرُّبَةُ ، وَقَبَلَتْهُ
الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرَكُّيبُ ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،
وَلِحْظُهُ التَّوْفِيقُ ، وَثَبَتَهُ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بَابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدُوِّ

يُقَالُ : أَجْتَمَعَ الرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،
وَجْتَمَعَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكْوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،
وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكَمَاعَةُ) ،
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا ، وَعَرَدَ عَنْهُ تَعَرِيدًا ، وَاقْفَى
إِقْفَاءً ، وَتَمَعَسَ ، وَتَمَاعَسَ ، وَخَلَسَ ، وَجَبَأَ عَنْهُ ، قَالَ :
وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجُبَّاءٍ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ

وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا ،
 وَحَاصُوا (وَالْأَعْدَاءُ :) انْهَزْمُوا ، وَوَلُّوا مُدْبِرِينَ ، وَامْتَحُوا
 الْأَوْلِيَاءَ اكْتَفَاهُمْ ، وَوَلُّوا أَدْبَارَهُمْ ، وَأَنْتَكَشَفَ
 الْأَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطَرَدُّوا إِذَا سَازَوْهُمْ . (وَتَقُولُ :)
 حَمِينًا أَدْبَارَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ .

بابُ أَخْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْغَلَّةُ . وَالْغَالِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى .
 وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهْلُ . وَالْجُودُ . (يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلِ) .
 (وَمِنْهُ :) الْأَمُوحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمُهْيَافُ وَالْمُلُوحُ
 السَّيِّعُ الْعَطَشِ . (وَالْأَوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ
 مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيَّانٌ ، وَعَطَشَانٌ ، وَظَمَانٌ ، وَصَادٌ ،
 وَنَاهِلٌ ، وَهَائِمٌ ، وَحَائِمٌ . (وَالنَّاهِلُ الْعَطَشَانُ وَالْأَنْثَى
 نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنْ
 الْأَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) دَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَارْتَوَيْتُ ،
 فَارْيَانٌ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ : رَجُلٌ رِيَانٌ وَابْرَاءَةٌ رِيَاءٌ) .

وَنَقَعْتُ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا
 الْأَسَلُ النَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشُّرْبُ فِي
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ .
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانٌ إِذَا
 عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمَعَطِشٌ أَيُّ إِبِلِهِ عَطِشَ . وَحِجْرٌ
 أَيُّ إِبِلِهِ جَرَّارٌ .

(وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَالِيَهُ ، وَنَقَعْتُ غَالِيَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٌ عَدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا
 لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هَيْهَكَ
 وَشَفَيْتُ حَرْقَتَهُ ، وَارْوَيْتُ جِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ
 صَارَتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ خَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَارْوَيْتُ
 خَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَالِيِي ، وَبَرَّدْتُ غَالِيِي

بَابُ الْجَمَاعَةِ

يُقَالُ : أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالْجَمْعُ مَجَاعَاتٌ
وَمَجَاوِعُ) . وَتَحْمَصَةٌ (وَالْجَمْعُ تَحْمِصٌ) . وَأَزْمَةٌ (وَالْجَمْعُ
أَزِمَاتٌ) . وَأَزَبَةٌ . وَأَزَبَاتٌ . وَلَزَبَةٌ . وَلَزَبَاتٌ .
وَسَنَةٌ . وَاسْنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسِنُونٌ . وَقَحْمَةٌ .
وَقَحْمٌ . وَجَدِبٌ . وَجَدُوبٌ . وَتَحَلٌ . وَتَحُولٌ . وَأَزَلٌ
وَلَأَوَاءٌ . وَلَوْلَاءٌ . وَبَأْسَاءٌ . وَبُؤْسٌ . وَنُكْرَاءٌ . وَنُكْرٌ .
وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَجْدَبَ الْقَوْمُ ،
وَأَحْلَوْا . وَأَتَّخَطُوا . وَأَسْتَوُوا . (وَتَقُولُ :) هُمْ فِي
صَنَائِكَ مِنَ الْعَيْشِ ، وَجَشَبِ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضَاةٌ مِنَ
الْعَيْشِ ، وَشَظْفٍ . وَخَلْفٍ . وَقَشْفٍ . وَوَبْدٍ . وَخَفَفٍ .
وَضَفَفٍ

بَابُ خَفَضِ الْعَيْشِ وَالرَّفَاقَةِ

يُقَالُ : هُمْ فِي رَفَاقَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَفَاقَةٌ
مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَشْدٌ وَسَعِيدٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَيْكَانِ مِنَ

الْعَيْشِ ، وَبَاهُتَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَخَنْضٍ مِنَ الْعَيْشِ ،
 وَغَرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَشَجْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ
 الْعَيْشِ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ
 الْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ اخْصَبَ جَنَابُهُمْ
 فَهُوَ مُخْصَبٌ ، وَأَمْرٌ فَهُوَ مَمْرِعٌ ، وَاعْشَبَ فَهُوَ مَعْشَبٌ
 (وَتَقُولُ :) هَذَا زَمَانٌ مَمْرِعٌ مَعْشَبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا .
 وَنَطَافٌ . (وَالْخِصْبُ وَالرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ
 الْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْعَيْشِ ،
 وَبَاهُتٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَافِ . أَيْ
 الْأَكْلِ وَاللَّهْوِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ
 فُلَانٌ فِي الطَّغَشِ وَالرَّفَشِ

بَابُ التَّحْيَةِ

تَقُولُ : أَعْنَتَهُ ، وَأَنْقَذْتَهُ (١) مِنَ الْمُسْكُودِ ، وَنَجَّيْتَهُ

(١) وَهِيَ النِّقَاطُ وَاحِدٌ مِنَ النِّقَاطِ . وَهُوَ مَا انْقَذَتْهُ مِنَ الْعَدُوِّ .
 وَالْإِخِذَةُ مَا اخْذَهُ الْعَدُوُّ وَالْمِيقَةُ مَا اسْتَأْنَقَتْهُ مِنَ الدَّوَابِّ . وَلَا يُقَالُ سَائِقَةٌ

فَلَانًا وَأَنْتَشْتَهُ ، وَأَجَزْتُ غَمَّتَهُ ، وَأَسَفْتَهُ رَيْشَهُ ،
 وَأَبْلَيْتَهُ آيَمَاءَهُ ، وَأَسَدْتُ حِرَّتَهُ ، وَنَفَسْتُ كَرَبَتَهُ ،
 وَزَعَمْتُ شَجَاهَهُ ، وَرَخَيْتُ خِنَاقَهُ ، وَأَرْخَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ ،
 (وَتَقُولُ :) أَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهَذَا
 الْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَالشَّجَى . وَالشَّرَقُ .
 وَالْغُصَّةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجِيَ فِي حَاقٍ
 فُلَانٍ ، وَقَدْ شَجِيَ فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ .
 (وَتَقُولُ :) شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ . وَأَشْجَيْتُهُ
 أَشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتَهُ

بَابٌ بِمَعْنَى أَضَلِّ الشَّرِّ

يُقَالُ : هَذَا أَلْبَدُ وَهَذِهِ أَلْأَحْيَةُ مِنْجَمُ الْبَاطِلِ ،
 وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرَسُ الْفِتْنَةِ ، وَعَشُّ الدَّعَارَةِ ،
 وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَفَوْكُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَقَارُ
 الْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرِصَةُ الْغِي . (فَإِذَا
 نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ :) مِنْجَمٌ . وَمَنْبَعٌ . وَمَغْرَسٌ . (قَالَ

هَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ سَيِّدِ بْنِ وَلَّاهُ
 الْبَصْرَةِ : (إِنِّي بَاعَيْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ عَشَّشَ بِهَا
 الشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِيَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَحَتْ
 بِمَكَانٍ كَذَا نَاجِحَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ .
 (وَيُقَالُ :) جَاشَ الْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثِبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا
 عَدُوًّا ، وَتَرَ تَرْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكُتِبَ بَعْضُ
 الْكُتُبِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ الدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ
 الْإِثْلَافَةِ ، وَمَادَّةُ الْجُنُودِ ، وَمَعَشَشُ الْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ السَّلَامِ ،
 وَمَدِينَةُ الْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ الْخِلَافَةِ ،
 وَمَعْقِلُ الْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ خَلِيفَتَهُ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ
 مَثْبُوءًا

۞۞۞ بَابُ الْغُبَارِ ۞۞۞

(أَجْنَسُ الْغُبَارِ) الْغُبَارُ . وَالْغَبَاجُ . وَالْغَبَاجَةُ .
 وَالنَّعْ . وَالرَّهْجُ . وَالْقَتَامُ . وَالْقَسْطَلُ . وَالْهَبْوَةُ .

وَالْمُورُ . وَالْمَشِيرُ . وَالسَّافِيَاءُ . وَالزَّوْبَةُ أَيْضًا الْغُبَارُ .
 (يُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٍ نَقَعَ الْفِتْنِ ، وَارْتَهَجَ عَلَى الْإِسْلَامِ
 وَأَهْلِهِ الْفِتْنِ .

بَابُ الْعَدْوِ

الْعَدْوُ . وَالْحَضَرُ . وَالشَّدُّ . وَالْجَرِيُّ وَاحِدٌ .
 (يُقَالُ :) عَدَا الْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى
 وَاجْرَيْتُهُ . (وَالْعَدِيُّ الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ) .
 (وَيُقَالُ :) أَشَدَّ الْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
 رَأَيْتُ فُلَانًا مَعْدًا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهَقًا . وَمُوحِقًا .
 وَمُوضِعًا . وَمُوغَلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ أَتَيْبٌ سَيْرًا
 وَاحِثًا . وَأَنْدَدَ . وَارْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَقَهُ .
 وَأَوْجَفَهُ . وَأَكْشَهُ . وَهَذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنيفٌ
 وَكَمِيشٌ .

❦ بَابُ الْإِسْرَاعِ ❦

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلَوْ
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبِعْ عَلَى شَيْءٍ ،
 وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَهْطَفْ
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . (وَالْإِسْمُ الْعُرْجَةُ) .
 وَمَضَى فَلَمْ يَرْبِعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى احْكَامٍ ،
 وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهِبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يَهْطَفْ بِغَيْرِ أَهِيَةٍ ، وَلَمْ
 يَرَيْهِ أَحْتِفَالٌ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعِصِبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

❦ بَابُ التَّبَاطُوءِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،
 وَتَلَبَّثَ ، وَتَهَكَّتْ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،
 وَتَأَرَّضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَرَيَّتْ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،
 وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَهَلَّلَ فِي سَيْرِهِ . (وَيُقَالُ :) سَارَ
 مُتَمَكِّئًا ، وَتَبَاطِئًا ، وَتَلَوَّمًا ، وَتَرَيًّا ، وَتَرَيًّا ،
 وَتَهَلَّلًا

بابُ الشُّرُوصِ

يُقَالُ : قَدْ أَرِفتَ خُرُوجَ فُلَانٍ إِلَى قُرْبٍ وَأَجَمَّ
 شُخُوصَهُ ، وَأَسَمَّ ، وَأَفَدَّ ، وَحَانَ ، وَرَهَقَ ، وَأَنَّ ،
 وَحَضَرَ ، وَأَظَلَّ ، (يُقَالُ :) تَأَهَّبَ لِهَذَا الْأَمْرِ
 الْآزِفِ الْجَادِثِ

بابُ الرَّخْفِ

يُقَالُ لِلشَّائِخِ بِخَيْلٍ وَعَسْكَرٍ : قَدْ رَخَفَ
 الرَّجُلُ نَحْوَ الْمَدَى رَحْفًا ، وَدَافَ دُلُوفًا ، وَنَهَسَ
 نُهُودًا ، وَنَهَضَ نُهُومًا ، وَخَفَّ خَفًّا ، (وَيُقَالُ :)
 أَرْتَحَلَ فُلَانٌ ، وَشَخَصَ ، وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ ، وَظَلَنَ ،
 وَتَحَمَّلَ ، وَخَفَّ ، وَتَوَجَّهَ ، (وَيُقَالُ :) قَدْ دَخَنِي
 لَطِيفُهُ ، وَدَجَّهْتُهُ ، وَسَارَ ، (وَتَقُولُ :) قَدْ قَصَدَ
 فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ ، وَصَدَّ صَدَّهُ ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ ، وَأَقْبَلَ
 قُبْلَهُ ، وَأَمَّهُ وَنِيَمَهُ ، وَتَوَجَّهَ تَحْوَهُ ، وَأَتَحَّاهُ ، وَتَشَبَّهَ
 إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

بَابُ الْإِعْجَالِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ : اَعْجَلْتُ الرَّجُلَ ، وَحَفَرْتُهُ ، وَأَفْرَزْتُهُ ،
وَأَسْتَعْجَلْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ، وَأَكْشَشْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ،
وَأَوْفَرْتُهُ إِيفَارًا ، وَأَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا ، (وَتَقُولُ فِي
ضِدِّهِ :) ثَبَّطْتُ الرَّجُلَ ، وَرَيْيْتُهُ ، وَأَسْتَأْنَيْتُهُ ،
وَأَسْتَحَفَّهُ الْأَمْرَ ، وَأَزْدَهَاهُ ، (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ
مُسْتَوْفِرًا ، وَمُتَحَفِّرًا ، وَعَلَى وَفَرٍ (وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ) ،
(يُقَالُ فِي الْأَسْتِعْجَالِ :) اَلْعَجَلَ الْعَجَلَ ، وَالْبِدَارَ
الْبِدَارَ ، وَالسَّبْقَ السَّبْقَ ، وَالسَّرْعَ السَّرْعَ ، وَالْوَحْيَ
الْوَحْيَ ، وَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ ، (وَتَقُولُ فِي الْأَسْتِينَاءِ :) مَهْلًا ،
وَرُوَيْدَكَ ، وَعَلَى رِسْلِكَ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ :) ضَعِ رُوَيْدَا
يَبْلُغُنِ الْجِدَدَ ، (وَيُقَالُ :) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ ،
وَبَشَّيْتُهُ ، وَهَرَكْتُهُ ، وَحَشَّيْتُهُ ، وَأَكْشَشْتُهُ ، وَهَرَزْتُهُ ،
وَأَحْمَشْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ، (قَالَ الْوَاِسِطِيُّ :) الْإِحْمَاشُ إِشْمَاحُ
النَّارِ مِنَ الطَّيْبِ ، (وَتَقُولُ فِي الْإِهْتِسَالِ :) حَمَقْتُ

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَتْهُ ، وَذَمَّتْهُ ، وَانْكَبَتْهُ ،
 وَتَحَذَّتْهُ ، (صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ :) فَلَانٌ عَجُولٌ ،
 وَزَقٌّ ، وَزَهَقٌ ، وَغَلِقٌ ، وَطَبَّائِشُ الْحِلْمِ ، خَفِيفُ
 الْقِيَادِ ، قَلِقُ الْوَضِيِّ ، ضَيِّقُ الْمَجْمِ . (وَتَقُولُ :) مَعَ
 فَلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخَفَّةٌ ، وَطَيْشٌ ، وَزَقٌّ ، وَزَهَقٌ ،
 وَطَيْرُورَةٌ ، وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَبَّائِشَ ، وَخَفَّتْ
 وَالَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

❦ ❦ ❦ بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ نَسِجٌ وَحْدِهِ فِي الْأَدَبِ (إِذَا
 مَدَحَتْ) ، وَجَجِيشٌ وَحْدِهِ ، وَغَيْبِيرٌ وَحْدِهِ (فِي
 اللَّذَمِّ) . (وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ نَسِجٍ وَحْدِهِ :) هُوَ وَاحِدٌ
 عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِبِهِ ، وَأَوْحَدٌ فِي آدِبِهِ إِذَا
 كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ، وَقَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ،
 وَهُوَ كَوَكْبُ نَظَرَانِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،
 وَزَهْرَةُ اخْوَانِهِ ، وَحَلِيَّةُ أَكْفَانِهِ ، وَحُدَيَّا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةٌ قَوْمِيَّةٌ . (وَأَنْفَرِيْدُ . وَأَخْرِيْدُ . وَأَلْوَحِيْدُ .
وَأَلْمَدُّ وَاحِدٌ) . (وَبَيْنَ هَذَا الْبَابَيْنِ) أَلْمَدُّ وَاحِدٌ .
وَالْتَوَامُ اثْنَانِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ أَلْمَدُّ مَالُهُ نَصِيْبٌ . وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيْبَانِ) . وَأَلْوِثْرٌ
وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ . وَالْخَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا
اثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤَا وَحْدَانَا ، وَجَاؤَا فُرَادَى ،
وَأَشْتَاتَا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حَدِيثِهِ ،
فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤُوا بَعْدًا غَيْرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،
وَجَاؤَا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤَا قَضَائِهِمْ
بِقَضَائِهِمْ ، وَجَاؤَا أَرْسَالًا أَيْ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
وَقَدْ وَرَدَتْ الْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ
إِلَيْكَ الْخُيُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ)



﴿ بَابُ الْإِضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ الشَّيْءِ ﴾

أَحْوَجَنِي فُلَانٌ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي
عَلَيْهِ ، وَخَضَنِي ، وَخَشَنِي ، وَخَرَضَنِي ، وَاجَانِي ،
وَاجْلَانِي ، وَأَضْطَرَّنِي وَأَخْرَجَنِي ، وَأَشَانِي

﴿ بَابُ الْوُلُوعِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ لَهَجَ فُلَانٌ بِالرَّجَزِ أَوْ الشُّعْرِ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأُولِعَ بِهِ ، وَأُوزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ،
وَوُكِّلَ بِهِ ، وَوَرِنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَسَرِيَ بِهِ ،
وَوَغَرِيَ بِهِ ، وَوَلَكِيَ بِهِ ، وَدَرَبَ بِهِ ، (وَالدَّرَبَةُ الْعَادَةُ) ،
وَالدَّرَابَةُ ، بِالشَّيْءِ ، وَالْغَرَاوَةُ ، وَاجْدُهُ ، وَأَغْرِمَ بِهِ ،
وَأَشْتَرَى بِهِ ، وَتَهَيَّرَ بِهِ ، وَشُفِفَ بِهِ ، وَكَافَ بِهِ ،
وَنَهِمَ بِهِ ، (وَفِي الْأَجْدِيثِ :) مَنُهِوْمَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنُهِوْمٌ
بِالْمَالِ ، وَمَنُهِوْمٌ بِالْعِلْمِ) ، (وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ :) قَدْ
جَرَى فُلَانٌ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيئَتِهِ ، وَوَيْتَرَتِهِ ،
وَشَاكَلَتِهِ ، أَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ ، وَمَذْهَبِهِ ، وَسَبِيلَتِهِ

باب الحِلْمِ

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،
وَأَهْدَأَ قُورَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا
أَبْعَدَ أَنَاثَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ،
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَالْأَنَاثَةُ السُّكُوتُ فِي عَمَلٍ .
وَالرَّصَانَةُ الْحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ أَنَاثَةٌ ،
وَوَقَارٌ ، وَحِلْمٌ ، وَهَدْيٌ ، وَسَمْتٌ ، وَسَكِينَةٌ ، وَدَعَةٌ .
(وَتَقُولُ :) أَهْوَأَ ثَابِتُ الْعَمَلِ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ
الْوُطْأَةِ . وَالتَّوَدُّدِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَآزِنُ الرَّأْيِ ،
وَأَقِيعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَمُولٌ ، حَلِيمٌ ، مُتَمَلِّلٌ ،
هَيِّنٌ ، لَيِّنٌ ، وَقُورٌ ، سَاكِنٌ ، هَادٍ (وَتَقُولُ فِي
السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،
وَأَهْدَأِ قُورٍ ، وَأَسْكَنِ رِيحٍ ، وَأَظْهَرِ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضِ
جَاشٍ ، وَأَتَمَّ سَكِينَةً ، وَأَطْيَبَ رِيحٍ .

بَابُ الْمَلَالَةِ

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَمَهُ سَاءَمَةً ،
 (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسُومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرَضَ
 بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ .
 (وَتَقُولُ :) اَمَلْتُ فُلَانًا ، وَابْرَمْتُهُ . وَاسَامْتُهُ .
 (فَهُوَ مَمْلٌ مَبْرَمٌ مُسَامٌ) . وَمَلَلْتُهُ . وَسَمَيْتُهُ . وَبَرَمْتُ بِهِ .
 (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسُومٌ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا
 وَاجْتَمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ : آجِمَ مَلٌّ . وَوَجِمَ
 سَكَّتَ)

بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ،
 وَرَّةً بَعْدَ رَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَأَنفَأَ
 وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُتَتِّجًا وَمُكَرَّرًا . (وَيُقَالُ :)
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ ، وَبَدَأَتْ بِالْأَمْرِ بَدَأً

وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ ابْتِدَاءً ۖ وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ ۖ وَرَجَعْتُ
عَوْدَهُ عَلَى بَدْءِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ النَّوْمِ

النَّوْمُ . وَالرُّقَادُ . وَالسَّيْنَةُ . وَالْكَرَى . وَالْهُجُودُ .
وَالْهُجُوعُ . وَالْتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ .
وَهَاجِعٌ . وَالسَّيَاتُ نَوْمُ الْعَلِيلِ . وَالْقَائِلَةُ نَوْمُ الظَّاهِرَةِ .
(يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالْجَمْعُ قَيْلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجْدٌ .
وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقْدٌ .
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ :) وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَظًا وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ السَّهْرِ

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ ۖ وَارَقْتُ مِنَ الْآرَقِ ۖ
وَسَهَدْتُ مِنَ السَّهَادِ . (وَيُقَالُ :) آرَقْنِي وَارَقْنِي
غَيْرِي ۖ وَسَهَدْنِي وَآسَهَدْنِي . قَالَ بَشَرٌ :
فَبِتْ مَسْهَدًا آرَقًا كَانِي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِ الْعَمَّارِ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أَمْسَ مَكْتَبًا حَزِينًا

كثِيرَ أَلْهَمٍ يُسَهِّدُنِي الْإِسْنَارُ
وَيُقَالُ : مَا أَكْتَحَتُ نَوْمًا ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غَرَارًا ،
وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِنْغَفَاءً ، وَهَوَيْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سَهَّدَ
(إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ) . وَيَقْظُ وَيَقْظُ . (يُقَالُ :)
أَيَقْظُ فُلَانًا مِنْ سَيْتِهِ ، وَنَبَهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا
ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ) . وَاهْبَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ
غَائِبُ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَأُنْشِدَ
لِيَحْمُودٍ الْوَرَّاقِ :

يَا نَاطِرًا يَدْنُو بِعَيْنِي رَاقِدًا

وَسُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرُ مُشَاهِدٍ

بَابُ بَعْثَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ
الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ
الْأُسَمِ ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِيلَةِ (وَالْجَمْعُ

الْجِبَالُ) . وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ . (الثَّقَلَانِ
 الْإِنْسُ . وَالْجِنُّ . وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الثَّقَلَانِ أَيْضًا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ فَيُقَالُ :
 قَهَرَ فُلَانٌ الثَّقَلَيْنِ . وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ حَقِيقَةٍ
 إِذْ لَا يُقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَقَلٌ . وَإِنَّمَا هُوَ كَاخَافَتَيْنِ
 لِلشَّرِّ وَالْغَرَبِ وَالرَّافِدَيْنِ لِدِجَلَةٍ وَالْفُرَاتِ .
 وَالثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ الْمِلَّةِ . وَأَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ
 الْجَزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الذِّمَّةُ . وَهُمْ النَّصَارَى
 وَالْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ . وَأَهْلُ الْكِتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ
 خَاصَّةً لِأَنَّ الْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابُ فِي التَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ : هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ ، وَأَسْمَعُ ذِي
 أُذُنَيْنِ ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَيْنِ ،
 وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ ، وَأَبْلَغُ ذِي إِسَانٍ ، وَأَعَفُّ ذِي
 مِشْوَلٍ . وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ

بابُ التَّكْوِينِ وَالْخَلْقِ

يُقَالُ : بَرَأَ اللَّهُ أُلُقَاتِي يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَّرَهُمْ
يَفْطَرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : تَسْلَاةٌ
أَشْيَاءٌ أَصْلُهَا الْهَمْزُ وَلَا تَهْمَزُ . الذَّرِيَّةُ مِنْ ذَرَأَتْ .
وَأَنْبِيٌّ مِنْ نَبَأَتْ . وَالْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأَتْ . قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعَابٌ : وَالرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأَتْ فِي الْأَمْرِ ،
وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَّاهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طَبَعَ
الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجَبَّلَ . وَأُسِسَ . وَطَوِيَ .
وَبُنِيَ . وَفِيهِ غَرِيزَةٌ شَرٌّ ، وَنَحِيَّةٌ شَرٌّ ، وَنَحِيْزَةٌ شَرٌّ ،
وَضَرِيَّةٌ شَرٌّ .

بابُ السَّخَاءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ (وَالْجَمْعُ سَخِيَاءٌ) . وَسَخَّ
(وَالْجَمْعُ سُخَّاءٌ) . وَجَوَادٌ (وَالْجَمْعُ جَوْدَاءُ وَاجْوَادُ
وَاجْوَادٌ) . وَهُوَ مِطْلَأٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَاضٌ . وَمَرْزَأٌ .
وَهُوَ طَائِقُ الْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السَّرْبِ .

وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَبَسِطُ الْأَنَامِلِ ، وَنَدِي
 الْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ الذَّرَاعِ ، وَوَاسِعُ الْبَاعِ ، وَوَاسِعُ
 الْبَلَدِ وَالْفَنَاءِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ، وَارِيحِي ، وَهُوَ
 مُخْلَفٌ مُتْلَفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ،
 وَوَاسِعُ الْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرِ مِثْلَهُ أَوْسَعَ
 كَفًّا إِلَّا ابْنُ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ
 الْمَهْرَةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) مَا أَتَجَدَّ أَخْلَاقَهُ ،
 وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَصْنَفَى تَوَافِلَهُ ، وَأَنَدَى أَنَامِلَهُ ،
 وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَزْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ،
 وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْمَنَّا فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ،
 وَأَفْشَعَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنْفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ
 لِحَرْقٍ يَتَشَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَذَلٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 أَسْتَعِمْ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ الَّتِي تَرُقُّ فَرَحَهَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ
 فِي حَوَاصِلِهَا

بَابُ الْبُخْلِ

يُقَالُ : فَلَانٌ بُخِيلٌ (والجمعُ بُخَالَاءُ) ، وَشَحِيحٌ
 (والجمعُ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ) ، وَضَنِينٌ (والجمعُ أَضْنَاءُ) ،
 وَلَيْيمٌ (والجمعُ لَيَامٌ) ، (يُقَالُ :) بُخِلَ بِالشَّيْءِ ، وَضَنَ
 بِهِ ، وَنَفَسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَحَزَّ بِهِ ، وَهُوَ جَامِدٌ
 الْكَفِينُ ، وَضَيَّقَ الْعَطَنَ ، (يُقَالُ :) فَلَانٌ ضَيَّقَ ،
 حَرَجَ وَحَرَجَ ، وَلَيْيمٌ الْمَهْزَةُ ، وَصَالَتُ الزَّئِدِ ، وَشَحِيحٌ
 النَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ ، وَمَسْأُولُ الْيَدِ عَنِ
 الْخَيْرِ ، وَعَنِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ ، وَلَيْيمٌ النَّفْسِ ،
 وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ ، وَدَقِيقٌ
 النَّفْسِ ، وَدَنِي النَّفْسِ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبُّ
 صُلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ ، (وَفِيهَا :) خُذْ مِنْ الرُّضْفَةِ مَا
 عَلَيْهَا ، وَقَدْ تَحَلَّبَ الصُّبُورُ الْعُلْبَةَ وَالْعَابَتَيْنِ ، (وَفِي
 الْأَمْثَالِ أَيْضًا :) مَا يَبِضُّ شَجَرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ،
 وَلَا تَبُلُّ أَحَدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى ، (الْبُخْلُ ، وَاللُّؤْمُ ،

وَالشَّجَرُ . وَالضَّيْنُ . وَالْإِمْسَاكُ . وَالِدَنَاءَةُ . وَالِدَقَّةُ .
وَأَحَدٌ . وَأَمَّا الدَّنَاوَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ . وَالْمُسِيكُ
وَالْمُسِيكُ وَالْمُسَكَّةُ كُلُّهُ الْبَخِيلُ)

﴿ بَابُ الْمَسِّ وَالْتَّصَوُّرَاتِ وَالْجُنُونِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَيٌّْ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ
جَنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ
خَفِيفَةٌ ، وَبِهِ خِفَةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رَيٌّْ ، وَبِهِ وَسْوَسةٌ ،
وَبِهِ عُمَلَةٌ مِنَ السَّحَرِ ، وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .
(وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ،
وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آى لَهُ ، وَعَنَ لَهُ ، وَسَخَّ لَهُ ، وَشَخَّصَ
لَهُ ، وَنَجَّمَ لَهُ . (وَالْحَيَالُ . وَالْمِثَالُ . وَالشَّخْصُ . وَالطَّلَلُ .
وَالشَّجَرُ . وَالْجِرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْجِسْمُ . وَالصُّورَةُ .
وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ . وَالْأَشْبَاحُ . وَالْأَجْرَامُ . وَالْأَجْسَامُ
وَالصُّورُ وَاحِدٌ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ

بَابُ الْقَتْلِ

يُقَالُ : قَتَلْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مُقْتُولٌ ، وَأَمْرَتُهُ فَهُوَ
مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَتُهُ فَهُوَ مَمْرٌ ، وَأَحْصَدَتْهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ،
وَأَحْصَفَتْهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَعْرَتْهُ فَهُوَ مُعَارٌ . (وَالْحَبْلُ
وَالْأَمْرَارُ . وَالْمَرَاثِرُ . وَالْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . وَالْعَصَمُ
خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعُمْدُ . وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ
يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى يَبَالَ آخِرُ الْبَيْرِ . وَالسَّيْلُ
الَّذِي لَيْسَ بِمَبْرَمٍ . وَاتَّكَثَ الْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ قَتْلُهُ ،
وَاتَّقَضَ وَرَثَ إِذَا أَخْلَقَ . (وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ
أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيًا إِذَا
شَدَدْتُهَا . وَالرَّمَّةُ الْحَبْلُ الْخُلُقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقُ .
وَأَشْطَانُ . وَاسْمَالُ . وَحَبْلُ أَرْمَامٍ . وَأَقْطَاعُ إِذَا كَانَ
مُتَقَطِّعًا خَافًا . (وَالْقَلَسُ حَبْلٌ لِلْسَّفِينَةِ)



باب الطالب

يُقَالُ : أَتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا
 لِمَعْرُوفِهِ . وَأَعْتَقَاهُ . وَأَجْتَدَاهُ . وَأَسْتَجَدَاهُ أَيَّ طَالِبٍ
 جَدَّوَاهُ وَجَدَاهُ أَيْضًا . وَأَسْتَمَحَهُ . وَأَسْتَرْفَدَهُ .
 وَأَسْتَمَنَّهُ . وَأَسْتَمَدَهُ . وَأَسْتَمَطَرَهُ . (وَأَلْمُنْتَجِعُ .
 وَأَلْمُنْتَفِي . وَأَلْمُنْتَبِذِي . وَأَلْمُنْتَمِجُ . وَأَلْمُنْسَادِي .
 وَأَلْمُرِيغُ . وَالطَّالِبُ . وَالْمُسْتَمَنِعُ . وَالْمُسْتَرْفِدُ . وَاحِدٌ) .
 (وَالْمُخْتَبِطُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ
 وَلَا وَصْلَةٍ)

باب التمكن والتوطيد

بَيَّنْتُ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْتِمَاسِيهِ
 فَقَالُوا : أَشَدَّتْ عُرَى الدِّينِ . (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ .
 وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَأَسْتَحْكَمَهُ . وَجَعَلُوا لِلْمَلِكِ
 وَالنِّعْمَةَ وَالْمُودَّةَ وَالْإِلَالَ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضَعُ مَرَّةً
 وَيَهَيِّئُ مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوُطَانًا فَقَالُوا) ثَبَّتَ

اللَّهُ أَسَاسُ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدُهُ ،
 وَأَرْكَانُهُ ، وَدَعَائِمُهُ ، وَوُطَائِنُهُ . (وَقَالُوا :)
 أَشْتَدَّتْ حُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَعَمِدُهُ ، وَعِصْمُهُ ، وَمَنَاقِبُهُ ، وَمَسَاكِينُهُ ، وَقُؤَاهُ ،
 (وَقَالُوا :) اسْتِخْصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمُلْكِ ،
 وَحِبَالُهُ ، وَمَرَائِرُهُ ، وَعَلَائِقُهُ ، وَأَوَاحِيهِهُ ، وَمَنَاقِبُهُ ،
 (وَإِذَا أَرَحْتَ تَأْكِيدَ الْحَالِ وَالْمُودَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَّتْ
 وَطَائِنُ الْمُودَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّدَتْ
 عَلَائِقُهَا ، وَاسْتِخْصَفَتْ أَسْبَابُهَا ، وَقَوَّيْتُ مَرَائِرُهَا ،
 وَأَمَّرْتُ حِبَالَهَا ، وَتَأَكَّدْتُ أَوَاحِيَهَا ، وَتَأَيَّدْتُ عُرَاهَا ،
 وَأُكْرِمْتُ حَبْلَهَا ، وَأَشَدَّدْتُ قُؤَاهَا . (وَتَقُولُ :) الْمُودَّةُ
 وَالْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ الْوُطَائِنِ ،
 مُشِيدَةُ الْأَرْكَانِ ، مُسْتَحْصِنَةُ الْأَسْبَابِ ، وَثِيْقَةُ
 الْعَلَائِقِ مُخَصِّمَةُ الْمَرَائِرِ . (وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 وَالْإِيمَادِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ :) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ اللَّهُ

آسَانَهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَآرَسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَدَّدَ
 أَرْكَانَهُ ، وَآحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ
 عُقْدَهُ ، وَأَيَّامَ مَرَاتِرِهِ

بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَانْجِلَالِهِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ وَهَّتَ أَسْبَابُ
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعَفَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَضَعَضَعَتْ
 دَعَائِمُهَا ، وَأَنْتَكَيْتَ مَرَاتِرُهَا ، وَأَنْحَلَّتْ عِصْمَتُهَا ، وَأَنْحَلَّتْ
 عُرَاةُهَا ، وَتَجَدَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَّتَ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَّتْ
 قُوَاهَا ، وَرَثَّتْ حِبَالُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ أَيْلِي وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعٌ

وَالْحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَا رَتْ وَلَا خَلَقُ

وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَتْ

حَبْلِكَ



بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تَقُولُ رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى
أَهْلِهِ ، وَاعَادَهُ اللَّهُ فِي نِصَابِهِ ، وَأَقْرَهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ،
وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ الرَّمِيَّ
إِلَى النَّزْعَةِ ، وَهُمْ الرُّمَاتُ

بَابُ الْأَعْتِمَامِ

يُقَالُ : أَعْتَمَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَاذًا ،
وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجَأً وَلَجِيًّا أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِيَوَاذًا وَلِيَاذًا .
(قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ
لَاذَ بِهِ لِيَاذًا ، وَلَاوَذَ بِهِ لِيَوَاذًا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ
الْجَلِيلِ :) لِيَوَاذًا فَلْيَحْذَرِ . فَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا .
وَالثَّانِي مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . (وَيُقَالُ :) وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلِيَ
إِلَيْهِ ، وَأَسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَجَارَ بِهِ . (وَالْأَسْتِجَارَةُ
وَالْأَسْتِجَاشَةُ ، وَالْأَسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةِ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لِهْفٍ
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيدُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَّثُ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَجَدَّهُ فَأَنْجَدَّهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ،

وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) أَتَيْتَنِي الْأَمْدَادُ .

وَالْأَنْحَادُ . (أَجْنَسُ الْمُتَصِمِ) الْمَلْجَأُ . وَالْمُعْقِلُ .

وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُتَعَمِّمُ . وَالْمَنْزَعُ . وَالْمَعَاذُ .

وَالْمُلْتَمَدُ . وَالْمُرْتَلُ وَاحِدٌ

بَابُ الْأَسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ ، وَأَبْجَارَهُ .

(وَتَقُولُ :) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَسْجَابَ

دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَنْيِثُ ، وَهُوَ الْمُنْغِيثُ أَيْضًا .

وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ) مَتَى يَأْتِي

شَوَاتُكَ مِنْ تُبَيْثٍ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ

الْغَوْثُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّهُ نَكِسَارٌ مَا قَبْلَهَا ، وَغَوَاثُكَ صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ
 قَبْلَهَا فَتْحَةٌ . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :)
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَآخَفَرْتُهُ إِذَا انْقَضَتْ
 عَهْدُهُ) . وَالْخَفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ)
 مِنَ الْجَمَالَةِ وَالْعُمَالَةِ ، وَخَفَرْتُ الْإِبْنَةَ خَفَرًا إِذَا
 ابْتَسَحْتِ . (وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ) . وَآحَمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً
 وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ (وَحَمَيْتُ حِمِيَّةً وَتَحْمِيَّةً إِذَا
 أَنْفَسْتُ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى حَمِيًّا . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ
 حِمِيَّةً وَحِمْوَةً . وَآحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَآحَمَيْتُ
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَمَعْتُهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَفَى مِنْ
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضْدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ
 ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَأَوَحَ عَنْهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ آعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .
 (وَتَقُولُ :) فَلَانٌ فِي جِوَارِ فَلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .
 وَجَمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعْرِ
 جِوَارِهِ ، وَأَمْنَعُ ذِمَّارِهِ ، وَهُوَ أَبِي الضَّمِيمِ ، عَزِيزُ
 الْجَوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَزْدِ مَسْكَنُهُ النُّجُومُ

❦ بَابُ فِي الصُّحْبَةِ ❦

تَقُولُ : فَلَانٌ فِي صُحْبَةِ فَلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَّتِهِ .
 وَكَتِفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْئِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .
 وَجَنَابِهِ

❦ بَابُ الذَّبِّ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ فَلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنْ
 حَتَّى الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ
 الْإِسْلَامِ . (وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .
 وَالْحَفِيزَةُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبِيهِ الْحَفِيزَةِ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيُّ يُغْضَبُ . قَالَ
عَنْهُ :

وَمِنْ شَكِّ سَابِقَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ
وَيُدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحُوزَةِ الْإِسْلَامِ ،
وَبُحْبُوحَةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرْضَةِ
الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ (وَيَعْنِي الْقَوْمَ مُجْتَمِعَهُمْ)
وَعُمَرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُمَرِ دَارِنَا

وَلَكِنْ أَشْبَاحًا مِنْ أَمْوَالِ تَذْهَبُ

بَابُ الْأَسْتَبَاحَةِ وَأَنْتَهَاكِ الْحِمَى

يُقَالُ : أَسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَهُمْ . وَحَمَاهُمْ .
وَأَنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَأَسْتَبَى ذَرَارِيَهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا .
(يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ
بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَلَ وَطْئُهُ ، وَأَتَمَّخَنَ فِيهَا

باب المأثم

يُقَالُ: لَا وَزَرَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارُ).
وَلَا مَأْثَمَ (وَالْجَمْعُ الْمَأْثِمُ . وَجَمْعُ الْإِثْمِ آثَامٌ) . وَلَا
حَوْبَ ، وَلَا حَرْجَ ، وَلَا جُنَاحَ ، وَلَا وَكْفَ (وَالْوَكْفُ
الْإِثْمُ ، وَهُوَ الْعَيْبُ أَيْضًا) . (يُقَالُ : هَذَا الْيَتِي
بَسَلَ مُحَرَّمٌ ، وَهَذَا بَسَلَ بِلْ ، طَلَقُ مُحَالٌ) (وَالْبَسَلُ
الْحَلَالُ . وَالْبَسَلُ الْحَرَامُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَيُّثُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَقَى زِيَادَتِي

دَمِي لَكُمْ إِنْ سَاغَ هَذَا لَكُمْ بَسَلُ

أَيَّ حَلَالٍ طَلَقَ) . (وَالْإِضْرَ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ) . (وَيُقَالُ)

فُلَانٌ أَثِمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَأْثِمِ . (وَكَانَ يَزْدَجِرُ

يَلْقَبُ الْأَثِمَ لِسُوءِ نِيَّاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ . وَجَمْعُ الْإِثْمِ

آثَامٌ مِثْلُ قَبِيْرَةٍ . وَكَفَرَةٍ . وَفُلْمَةٍ . وَفَسَقَةٍ . وَغَدَرَةٍ .

وَمَكْرَةٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ أَثِيمٌ لَقِيلَ أَثِمًا
مِثْلُ عَلِيمٍ . عُلَمَاءُ

بَابُ أَجْناسِ التَّوَاضُّعِ وَأَرْتِكَابِ الْمُنْكَرِ
الْإِخْبَاتُ . وَالْحُشُوعُ . وَالْحَضُوعُ . وَالتَّوَاضُّعُ
فِي الدِّينِ . وَالتَّبَتُّلُ . وَالتَّعَبُّدُ . وَالتَّنَسُّكُ . وَالتَّزَهُدُ .
وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ إِلَى رَبِّهِ ، وَيَجَارُ .
وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرَعَ الرَّجُلُ بَرَعَ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ
عَنِ الْإِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا
إِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَآتَى الْمُنْكَرَ ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ ، وَاقْتَرَفَ
السَّيِّئَاتِ ، وَانْقَمَسَ فِي الْمَعَاصِي ، وَأَرْتَكَبَ كُلَّ مَخْطُوءٍ
وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ نَفْيٌ ، وَلَا يَرُدُّهُ نَهْيٌ ،
وَلَا يَكْفُهُ تَخَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ
أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيثَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُؤْتِعُهُ وَيُؤْتِمُّهُ

بَابُ الزَّاهَةِ

يُقَالُ فِي الْمَرْوَةِ وَالْجِالَةِ : فُلَانٌ يَتَكْرَّمُ عَنْ
 ذَلِكَ ، وَيَتَرَهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ،
 وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنْكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنِفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ
 عَنْهُ ، وَيَعِيفُ عَنْهُ . (وَجَمَعَ الْعَفِيفُ أَعْفَاءً) . (وَقَالَ
 بَعْضُ الْأُدَبَاءِ :) لَوْلَمْ أَدْعِ الْكَذِيبَ تَأْتُمًا . لَتَرَكْتُهُ
 تَكْرُمًا . (وَتَقُولُ :) أَنَا أَرَبَاءُ بِكَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ
 الْقَبِيحِ . وَأَنْبَأُ بِكَ عَنْهُ ، وَأُزْهِكُ عَنْهُ ، وَأَرْغَبُ
 بِكَ عَنْهُ ، وَأَأْنِفُ لَكَ مِنْهُ ، وَأَسْتَنْكِفُ لَكَ مِنْهُ

بَابُ الْعَارِ

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ،
 وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَقْصَةَ ، وَلَا وَكْفَ ، وَلَا
 وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . (يُقَالُ : سَوْءَةٌ
 سَوْءَاءٌ) . وَلَا دَنِيَّةَ ، وَلَا خَرَايَةَ ، وَلَا خَزَاةَ ، وَلَا
 عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعْرُكَ الْعَارُ ، وَيَجْلَلُكَ الْعَارُ ، وَيَقْنَمُكَ الْعَارُ ،
 وَيَسْرِ بِكَ الْعَارُ . (يُقَالُ : تَسَرَّ بِكَ الرَّجُلُ بِالْعَارِ ،
 وَتَجَلَّبَبَ بِالدَّيْنِ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا فِعْلٌ يَنْكِسُ مِنْ
 الْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ الْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ
 الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ الْعَارَ ، وَيُخْطِمُكَ
 الْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هَذِهِ سَبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْيَابِ ،
 وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْخِزَايَا ، بَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ
 الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَدْخُضُ عَنْكَ الْعَارَ أَيَّ يَدْفَعُهُ ،
 وَيَفْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

❦ بَابُ الْمَذْمَةِ وَالْإِخْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطَّبَعِ ❦

يُقَالُ : لَا مَذْمَةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذْلَّةَ ،
 وَلَا بَذْلَةَ ، وَلَا غَضَاظَةَ ، وَلَا هَضِيصَةَ ، وَلَا جَنَازَةَ ، وَلَا
 اضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا تَقِيصَةَ ، وَلَا
 خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامِنِي قُلَانُ فَإِنَّا مُضْمٍ ،
 وَاهْتَضَمْنِي فَإِنَّا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّنِي آيِضًا فَإِنَّا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلْتُ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَأَمَنِي
 فُلَانٌ خُطَّةَ خَسْفٍ ، وَأَضْطَهَّدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَّدٌ ،
 وَأَسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .
 (وَتَقُولُ :) حَمَيْتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنْفَةِ . وَالضَّيْمِ .
 وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِيَّ أَنْفًا مِنْ هَذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ
 أَبَاءٌ ، وَمَحْمِيَّةٌ . وَأَنْفَةٌ . وَهُوَ أَبِي الضَّيْمِ ، مَنِيعُ
 الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّذِي حَدَّثْتُمْ فِي أَنْوْفِنَا
 وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيََا

وَقَالَ آخَرُ :

وُنُسِيتُ مَخْرُوفًا وَعَرُوفَ بْنَ مَالِكٍ
 حَمَوَا أَمْسَ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ الْمَشَاوِرُ
 وَيُقَالُ : لَعْنَةُ أَنْفُسِ أَبِيَّةٍ ، وَأَنْوْفُ حَمِيَّةٍ ،
 (الْكَلْبَةُ ، وَالْأَنْفَةُ ، وَالْأَنْفَةُ ، وَالْأَنْفَةُ ، وَالْأَنْفَةُ)
 (وَيُقَالُ :) هُوَ أَذَلُّ مِنَ الْقَدْرِ ، وَأَمْسَبَرُ عَلَى الْمَوَانِ

مِنْ أُلُوتَيْدٍ ، وَأَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَأَمَّهْنُ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَلَا
 رَأَيْتُ أَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا أَقَرَّ بِضَمٍّ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ
 فُلَانٍ ، وَقَدْ انْخَضَ عَلَى الذُّلِّ ، وَأَغْضَى عَلَى الضَّمِّ ،
 وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا أَنْفَ مِنْهُ ،
 وَرَأَيْتُهُ أَنْفًا ، مُحْمِيًا ، مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطَى الضَّمُّ .
 وَلَا الظُّلَامَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

آجِي لِي أَنْ أُعْطِيَ الظُّلَامَةَ مَعِشَرُ
 أَبَادٍ وَأَجْدَادُ كِرَامٍ وَأَشْعَبُ
 وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ إِلَهِي لَمْ يُطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
 آعَفٌ وَأَغْنَى فِي الْأَنَامِ وَأَكْرَمُ
 وَقَالَ آخَرُ :

قُتُّ مَاعِلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِصَةً
 إِلَّا إِذَا النُّصَبَانُ أَبُ تَتَهَضَّمَا
 وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ أَبِي الضَّمِيمِ مِنْ قَوْمِ أَبَاتٍ
قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَبِينٍ عَلَى خَزِيَّةٍ

وَأَغَضَتْ عَلَى الذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحُوزَتِهِ ، وَلَا يُدَامُ مَا وَرَاءَ

ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا

بُشَيَّا لِلْحِمَةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

بابُ الشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ،

وَيُخَنُّ وَيَتَخَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَخَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاحِجِ الْهَوَى

وَكَيْفَ تُخَنِّيَهَا عَلَى مَنْ يَهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَخُو حَنَوًّا . (وَحَنِيتُ

الْمُودَ حَنِيًّا) . وَيَتَخَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،

وَيَرْوِفُ بِكَ ، وَيَرَأْفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَلَّزْتُ

عَلَى فُلَانٍ أَظَارُ ظُلُومًا ، وَقَدْ ظَارَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ
 وَظَارَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّمَنُ مُظَارَاةٌ) .
 وَفُلَانٌ يَتَحَدَّثُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَنْطَفُ
 عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَخِي النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،
 وَنَعَ فُلَانٌ حَيِّطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيِّطٌ) . رَأْفَ بِرَعِيَّتِهِ
 مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ
 تَشَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَطَتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَصَتْ
 لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَقَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ
 مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَارَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) لَا يَتَدَمُّ السُّلُورُ مِنْ أَمَةٍ حَنَّةٌ ، وَلَا تَدَمُّ
 مِنْ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَالرِّقَّةُ ، وَالرَّحْمَةُ ، وَالرَّأْفَةُ ،
 وَالطَّمَنُ ، وَالْإِشْفَاقُ ، وَالْحَنُوءُ ، وَالْمُطَفُّ ، وَالشَّفَقَةُ .
 وَاحِدٌ)

❦ بَابُ الْقِسَاوَةِ ❦

يُقَالُ فِي خِالَافٍ ذَلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ . (وَالْقِسْوَةُ .
وَالْفِظَاظَةُ . وَالْحُسْنَةُ . وَالْفِلْظَةُ . وَاحِدٌ) . وَفَالَانُ
قَاسِيَ الْقَلْبِ ، غَلِظُ الْكَيْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ .

لَتَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنْ الْأَيْلِ
وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ،
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَدَوَيْتْ قُلُوبُهُمْ ،
وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُهُمْ ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ،
تَقْسُو قِسْوَةً وَقِسَاوَةً ، وَفَظَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَّتْ

❦ بَابُ فِي أَنْمَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَّا كَيْفَ تَسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَائِلِ ❦
الْحُرُوبُ . وَالْوَقَائِعُ . وَالْمَلَا حِمٌ . وَالزُّحُوفُ .
وَالْوَعْيُ . وَالرَّحَى . وَاللِّقَاءُ . وَالْهَيْجَاءُ . وَالْهَيْجَاءُ .
(بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ) . وَالْوَعْيُ . وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ ،
وَأَوْقَعَ بِهِمْ . (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَاقِعَةٌ . فَأَمَّا الْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمَعَهَا الْوَقَعَاتُ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) إِنْ الْفِرَارَ مِنَ
الرَّحْفِ مِنَ الْكِبَارِ . (أَيْ مَوَاضِعِ الْحَرْبِ) الْمَرْكَةُ ،
وَالْمُتْرَكُ ، وَالْحَوْمَةُ ، وَالْجَالُ ، وَالْمُسْكِرُ ، وَالْمَأْقِطُ مِنَ
الْمُضِيقِ ، وَمَوَاقِفُ التَّخَاصُمِ ، وَمَنَازِلُ التَّحَاكُمِ .

بَابُ اشْتِعَالِ الْحَرْبِ

يُقَالُ : كَثَبَتِ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نُشُوبًا ،
وَأَشْتَبَكَتْ ، وَأَضْطَرَمَّتْ ، وَأَتَقَدَّتْ ، وَأَسْتَعَرَتْ ،
وَأَلْتَهَبَتْ ، وَأَصْطَلَتْ ، وَأَحْتَدَمَتْ . (وَيُقَالُ :) حَرْبٌ
عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا
لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَّهَا ، وَسَعَرَهَا . (وَسَعَرْتُ النَّارَ
أَسَعَرْتُهَا سَعْرًا ، وَسَعَرَ فُلَانٌ الْبِلَادَ نَارًا) . وَشَبَّهَا شَبًّا ،
وَأَرْتَبَهَا تَارِيثًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيْرَاءً ، وَحَضَّاهَا حَضًّا ،
وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا .
(وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ :) قَصُرَتِ الْأَعْيُنُ ، وَأَشْتَبَرَتْ
الْأَيْسُنَةُ ، وَتَنَازَلَ الْقُرْسَانُ ، وَأَصْفَرَّتِ الْأَلْوَانُ ،

وَالْتَحَمَتِ الْحُرُوبُ ، وَأُشْجِرَتِ الْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ
الرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ السُّيُوفُ عَلَى
الْكَوَائِبِ ، وَخَفَّتِ الْأَعْمِدَةُ عَلَى الْمَغَاوِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ
الدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ الْبَيْضِ ، وَتَدَاعَتِ الْأَصْوَاتُ ،
وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجَرَجَتِ الْأَرْضُ ، وَزُلْزَلَتِ
الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوَّةِ الْأَنْجَادِ ، وَرَزِينِ الْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ
الرَّمَاكِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرِّجَالُ ،
وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَفْتَرِسُ الْأَمَالَ ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ

بَابُ الْمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ
مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ
مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ
الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ حَاكَمَةً ،
وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مَذَاوِشُهُ ، وَجَبَاوَلَةٌ .
 وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْمُضَارِيَةِ فِي
 الْحَرْبِ :) الْمُبَادَلَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَامَلَةُ . وَالْمُحَاسَلَةُ .
 وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ .
 وَالْمُصَاصَةُ . وَالْمُكَاَفَةُ . وَالْمُغَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَادَةُ .
 وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَاكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُقَارَعَةُ .
 وَالْمُشَارَدَةُ

بابُ تَحْدِثِ نَارِ الْحَرْبِ

وَيُقَالُ : تَحَدَّثَتْ نَارُ الْحَرْبِ تَحْمُودُ ، وَبَاخَتْ
 تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفِئُ ، وَخَبِتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمِدُ ،
 وَوَضَعَتْ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ ، (وَيُقَالُ :)
 أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَاتَّخَذَ أَظْلَاهَا ، وَأَطْفَأَ
 جَهَنَّمَ ، وَاتَّخَذَ ضِرَامَهَا ، وَآخِزِي بَسْعِيرَهَا

بَابُ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ

الزَّلَازِلُ . وَالْفِتَنُ . وَالْمَرْجُ . وَالْمَزَاهِرُ . وَالْفَيْحُ .
 وَالِدَوَاهِي . (وَيُقَالُ :) آثَارُ فُلَانٍ نَشَعُ الْفِتْنَةِ .
 وَأَنْبُتُورِي زِنَادُ الْفِتْنَةِ . وَأَنْتَفَحَ بَابُ الْفِتْنَةِ . وَأَحْيَا
 مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ . وَحَلَّ عَصَمَ الْفِتْنَةِ . وَرَاشَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ .
 وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ . وَحَلَّ عِقَالَ الْفِتْنَةِ . وَتَدَرَّعَ
 جِلْبَابَ الْفِتْنَةِ . وَأَصْلَتَ سَيْفَ الْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :)
 فِتْنَةُ صَمَاءَ . وَفِتْنَةُ عَمِيَاءَ . وَفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ . وَفِتْنُ
 تَمُوجِ كَمُوجِ الْبَحْرِ . وَفِتْنُ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ .

بَابُ تَشْكِينِ الْفِتْنَةِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافٍ هَذَا : أَظْفَأُ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ .
 وَقَلَّمَ أَظْفَارَ الْفِتْنَةِ . وَطَمَسَ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ . وَفَقَّصَ
 جَنَاحَ الْفِتْنَةِ . وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ . وَشَامَ سَيْفَ
 الْفِتْنَةِ . وَشَدَّ عَصَمَ الْفِتْنَةِ . وَارْتَجَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ .
 (وَيُقَالُ :) خَمِدَتِ النَّارَةُ . وَاتَّصَلَتِ السَّبِيلُ .

وَسَكَنْتِ لَدَهُمَا ۖ وَآمَنَتْ الطُّرُقُ

بابُ الْمَصَالِحِ

يُقَالُ : قَدْ صَاحَ فُلَانٌ الْعَدُوَّ مُصَالِحَةً ۖ وَوَادَعَهُ
مُوَادَعَةً ۖ وَهَادَنَهُ هِدَايَةً ۖ وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ۖ وَكَافَّهُ
مُكَافَفَةً ۖ وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ۖ وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ۖ
(وَتَقُولُ :) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ۖ وَجَنُّوا لِلْسَّلَامِ ۖ
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ۖ وَفَزَعُوا إِلَيْهِ

بابُ سَلِّ السَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ السَّيْفُ فَهُوَ مُسَلُّونٌ ۖ وَأَنْتَشِلُهُ
فَهُوَ مُسْتَلٌّ ۖ وَشَهَرَهُ فَهُوَ مُشْهُورٌ ۖ وَأَمْلَأَهُ فَهُوَ مُمْلَأٌ ۖ
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجْرَدٌ ۖ وَأَتَقَضَاهُ فَهُوَ مُتَقَضٍ ۖ وَأَخْطَرَطَهُ
فَهُوَ مُخْطَرَطٌ ۖ وَشَحَذَ السَّيْفَ فَهُوَ مُشْحُودٌ ۖ وَسَنَنَهُ فَهُوَ
مُسَنُونٌ ۖ وَسَيَّفَ يَهْدُ أَيُّ مَنَسُوبٍ إِلَى الْهِنْدِ ۖ وَهَذِهِ
سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ۖ وَلَا تَكِلُ نَمَوَارِبُهَا ۖ وَلَا تَنْحُونُ
فِي كَرِيهَاتِهَا ۖ وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ۖ جَائِفٌ جِرَاحُهَا ۖ

تَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَائِدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَعُهَا ،
تَمُورٌ فِي الْحَدِيدِ الْمَفْرَغِ وَالصَّخْرِ الْأَصَمِّ ، لَا تَبْقَى
مِنْهَا الدَّرُوعُ الْمَضَاعَّةُ ، لَا تَرُدُّ غَرِبَهَا الْجُنُودُ الْوَاقِيَةُ

❦ بَابُ فِي نَحْدِ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : نَحَدْتُ السَّيْفَ نَحْدًا وَاعْمَدْتُهُ اعْمَادًا ،
وَقَرَّبْتُهُ . وَاعْلَقْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشَمَّتُهُ . (وَشَمَّتُهُ سَلَامَتُهُ
وَاعْمَدْتُهُ بِجَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . وَاعْلَاقَتُهُ (غَيْرُ
مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) انْتَضَى السَّيْفُ سَلَّهُ

❦ بَابُ الْإِنْحِرَافِ ❦

يُقَالُ : قَدْ انْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ
عَنْهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَزُورَ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى
عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَرَّعَ لَهُ ،
وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرٍّ
الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيَانُهَا) . وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَشَوَّاهُ لَهُ ، وَنَافَرَهُ .
(يُقَالُ :) تَنَكَّرْتُ الْيَوْمَ ، وَتَمَرَّتُ . وَتَغَوَّلْتُ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ ، وَتَاكَرَهُ ، وَتَنَّى عِطْفَهُ
 عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :)
 قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ .
 وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَضَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ،
 وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا . (وَتَقُولُ
 فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَهُ . وَشَارَدَهُ .
 وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . (قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ
 نَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ) . وَمَا ظُهُ مُمَاطَةٌ ، وَرَاغِمَةٌ مُرَاغِمَةٌ ،
 وَعَارَاهُ مُعَارَةً ، وَحَادَهُ مُحَادَةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي
 الْعَدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَبَهُ . وَحَاقَدَهُ .
 (وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءٌ . وَبُغْضَاءٌ . وَشَنْآنٌ .
 (وَالشَّنَاءُ وَالشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ)

بَابُ الْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْحُبِّ ، وَوَدَّهُ .
 وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوَدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوَدَّهُ .

وَوَدُودُهُ (وَوَمِقَّةٌ مِنَ الْمَقَّةِ ، وَخَالَهٗ مِنْ الْخُلَّةِ فَهُوَ
 خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيٌّ ، وَخَالَصَهُ مِنْ
 الْأَخْلَاصِ فَهُوَ خُلَصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ .
 (وَيُقَالُ :) اقْتَضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا وَأَصْطَنَعَهُ . وَأَصْطَفَاهُ .
 وَأَنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) أَلْفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَأَنَسَهُ فَهُوَ
 أُنَيْسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ،
 وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَهُ .
 (وَالْمُتَشَاوِرُ . وَالْمُتَحَدِّثُ . وَالْمُؤَرِّسُ . وَالْمُقَاوِضُ . وَاحِدٌ) .
 (يُقَالُ :) اتَّقَوْمُ أَوْدَاءَ . وَاجِبَاءَ . وَاجِلَاءَ . وَأَصْفِيَاءَ .
 وَخُلَانٍ . وَآخِذَانِ .

بَابُ الْأَكْفَاءِ

يُقَالُ : (لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ
 أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (الْكُفُو . وَالْكَفَى
 وَالْكَفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،
 وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . (فَهُوَ الشَّيْبَةُ . وَالْقِرْنُ . وَالْكَفَى .

وَالنَّظِيرُ . وَالْمِثْلُ) . (الْوَاحِدُ زِدْ وَتَدِيدُ أَيْضًا) . وَلَا
 مِنْ أَشْكَالِي ، وَالْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَالشَّكْلُ بِالْكَسْرِ
 الدَّلُّ وَالْمُنْجُ) . وَلَا مِنْ عُدْلَاءِي . (وَالْوَاحِدُ عَدِيلٌ) .
 (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ ضِدِّي أَيْ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي
 إِذَا كَانَ مِثْلِي . (وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ) . وَلَيْسَ فُلَانٌ
 بِرَوَّاءٍ لِفُلَانٍ فَأَقْتَلَهُ بِهِ

بابُ ثَقُلَ الْأَمْرُ

يُقَالُ : أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ
 (وَأَنْجِلُهُ) وَالثَّقَلُ بِالْكَسْرِ . وَقَدَحَهُ فَهُوَ مَقْدُوحٌ
 وَبَهَفَهُ فَهُوَ مَبْهُوْظٌ وَافْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَائِعُ
 وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ وَوَادَهُ فَهُوَ مُوَدَّدٌ . (وَيُقَالُ :)
 حَمَلَ عَلَى عِيبٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ ثَقَّلَهُ . (وَاجْتَمَعَ أَعْبَاءٌ) .
 (وَيُقَالُ :) قَدْ نَاءَ بِالسَّيْلِ يَنْوَتُوا . (وَالنَّوُّ الشُّوْرُ)

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ . (إِذَا حَمَلَتْهُ مَا
لَا يُطِيقُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ
ذَرْعَهُ) . وَتَكَاءُ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ أَثْقَلَهُ

بَابُ الْهَمَّةِ وَالنُّهْضِ بِالْعَمَلِ

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَأَسْتَقَلَّ
بِهِ أَسْتَقْلَالًا ، وَأَضْطَلَعَ بِهِ أَضْطِلَاعًا ، وَأَطْلَعَ أَطْلَاعًا ،
فَهُوَ مُضْطَلَعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْيَانِهِ ، وَعَالَا لَهُ عُلُوفًا فَهُوَ
عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :
وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْأَضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيُّ قَوِيٌّ . وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوفِ

يُقَالُ : أَطْلَعْتُ الثَّيْبَةَ أَيُّ عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ

أَنَّهُ ضَرْفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَصْلَعُ بِهِ ، وَأَمَلَى بِهِ ،
 وَأَوْفَى بِهِ ، وَأَعْلَى بِهِ ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
 وَكَفَاهُ ، وَاجْزَأُ . وَأَنْفَذُ . وَأَزْجَى . وَأَمْضَى . وَفُلَانٌ
 يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ ،
 وَيُسْنِي غَنَاءَهُ ، وَيَجْزِي تَجْزَأَهُ وَتَجْزَأَتَهُ ، وَيَسْدُ
 مَسَدَهُ ، وَيَسْدُ مَكَانَهُ . (كُلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ) .
 (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ ، وَغَنَاءٌ . وَنَفَازٌ . وَنَفَازٌ
 وَأَضْطِلَاعٌ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ
 إِلَيْهِ ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَالُ إِيَّاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ
 بِهِ ، وَنَفَازٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ ، وَأَسْتِثْلَالٌ بِمَا يُحْمَلُ ،
 وَأَضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ ، وَتَقْدِمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحْمَلُ إِيَّاهُ . (وَتَقُولُ :)
 فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَازِقٌ . وَهُوَ صَنَعَ الْيَدِ
 (وَالْمَرْأَةُ صِنَاعٌ) . وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ (إِذَا كَانَ
 حَازِقًا) . وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سَرَقَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ الْقَرَى) .

وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ أُسْتِئَالٌ
وَجَزٌّ

بَابُ الْكُفِّ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَكَفَّرَ عَنْهُ عَنْهُ وَتَنَبَّاهُ عَنْهُ
وَأَفْتَهُ عَنْهُ الْفِتْهُ . وَالتَّفْتَهُ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :
جِئْنَا لِنَتَّفِتَنَ) . وَلَوْيَتُهُ عَنْهُ وَصَدَدَتْهُ عَنْهُ وَكَفَفَتْهُ
عَنْهُ وَزَوَّيْتُهُ عَنْهُ وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :)
وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزَعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا
يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْنُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ .
(وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعُ فُلَانًا وَزَعْنُهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا يَزَعُ اللَّهُ بِالسَّاطِئَانِ أَكْثَرُ مِمَّا
يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ
فَادْفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَأَقْدَعْتُهُ ، وَكَبَحْتُهُ .
عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ ، وَفَنَأْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ
عَنْهُ ، وَنَهَنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَيْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْتَادَ الظُّلْمِ
 قَطْمَتَهُ عَنْهُ ، وَزَمَمَتَهُ عَنْهُ ، وَأَفَاتَهُ عَنْهُ ، وَوَرَعَتَهُ عَنْهُ ،
 وَكَمَمَتَهُ عَنْهُ ، وَكَمَمَتَهُ ، وَسَدَدَتْ فَاهُ ، وَشَدَدَتْ فَاهُ ،
 وَأَجْمَمَتَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) التَّيُّ مُلْجِمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ
 يُلْجِمُهُ عَنِ الظُّلْمِ . وَقَطْمَتُهُ عَنْ رِضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ،
 وَأَجْمَمَتُهُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مَرْوَجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ
 كِمَامَهُ ، وَارْمَى خِنَاقَهُ وَكِمَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
 شَرَسَ سَيْحٌ مُتَمَزِّجٌ خَالِعٌ عِذَارَهُ

بَابُ الْأِسْعَافِ

يُقَالُ : اسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتُمُ إِلَيْهِ ،
 وَأَطْلَبْتُهُ جَلْبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سَأَلَتُهُ أَيَّ أَجْبَتِهِ إِلَى مَا
 سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ
 (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ) . وَشَفَعْتُهُ فِي
 حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ بِبَيْعِ حَاجَتِهِ ، وَنِيلَ
 حَاجَتِهِ ، وَدَرَكَ حَاجَتِهِ . (الدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ السِّبْرِ وَهُوَ مِثْلُ
 السَّبَبِ. (وَتَقُولُ :) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ
 مُتَّبِعًا مُظْفَرًا ، وَقَدْ تَحَزَّتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ :) ظَفِرَ
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ ، وَفَازَ . وَانْجَحَ . وَادْرَكَ . وَبَلَغَ حَاجَتَهُ
 وَحَازَهَا ، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَاهُ ، وَاطْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَهُوَ
 مُنْجِحٌ وَانْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ ، وَتَنَجَّتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .
 قَالَ أَيْدُ:

فَضِينَا فَضِينَا نَاجِحًا : مَوْطِنًا يُسَالُ عَنْهُ مَا فَعَلَ
 بَابُ الْحَيْبَةِ

وَيُقَالُ : أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ ، فَهُوَ مُكْدٍ ،
 وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُحْفِقٌ ، وَرَدَّ بِالْحَيْبَةِ ، وَوَحْدَ فَهُوَ مُحْدَرِدٌ ،
 وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا ، وَحُرِمَ
 فَهُوَ مُحْرَمٌ ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ ، وَصَرَفَ عَنْ مُرَادِهِ ،
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفَيْتٌ . (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمَنْصَرِفِ عَنْ
 حَاجَتِهِ بِالْيَاسِ وَالْقُطُوطِ وَالْقُرُوتِ :) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَيْهِ ، وَأَزْدَرَيْهِ . (وَإِذَا انْصَرَفَ مُجْهَدًا مِنْ
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَقَرَضَ
 رِبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ قِيلَ :) جَاءَ بَعْدَ
 اللَّتْيَا وَآتَى . (وَيُقَالُ :) أَخَافُ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخَافُ رُوَيْعِيًّا
 مَظْنَتَهُ

❦ بَابُ الْإِنْتِهَازِ ❦

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ،
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا
 وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَعِمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .
 (وَتَقُولُ :) يَأْتِمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزُهَا ، وَيَبْتَغِي
 الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيُرْوِمُ الذَّلَّةَ
 لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا ، وَيَأْتِي غِرَّةَ عَدُوِّهِ ،
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَقْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ،
 وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقَطَتَهُ ، وَيَقْرُبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ :

فِي خِلَافٍ هَذَا : (قَدْ سَنَحْتُ لَهُ غِرَّةً عَدُوَّهُ ، وَبَدْتُ
مَقَاتِلَهُ ، وَظَهَرْتُ عَوْرَتَهُ ، وَلَا حَتَّ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ
أَعْرَدَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعٌ خَالٍ لِلطَّمَنِ .
(وَيُقَالُ :) فَلَانُ نَهْرَةٍ الْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْحَارِبِ ،
وَنَهْرَةُ الْخَاطِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ
الْأَكْلِ ، وَغَرَضُ الرَّائِي ، وَخُلاَسَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ
قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدْ وَنَكْنَا فَمَا قَيْسُ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا قَقْعٍ بِقَاعٍ
وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَدْ أَتَهَزَّزَ الْفُرْصَةُ ، وَأَفْتَرَسَ
الْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَأَقْتَحَمَهَا . وَأَخْتَمَسَهَا . (وَيُقَالُ :)
فُلَانٌ وَثَبُ عَلَى الْفُرْصِ

بَابُ الْمَفَاجَاةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مَفَاجَاةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهُهُ
مِبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَأَعْتَوَرَهُ أَعْتَوَارًا ،
وَبَاغَتَهُ مُبَاغَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) أَسْتُ أَمِنْ

مِنْ بَفْسَاتِ الْعَدُوِّ وَفُجَائِيَةٍ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :)
 يُؤْتَى لِهَذَا الْإِنْسَانِ مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْبَرَارُهُ ،
 وَأَذْكَى عَيْنِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْإِخْتِرَازِ وَتَّخَذِ الرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ جَذْرَهُ ، وَحَرَسَ شَعْلَتَهُ ،
 وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَحَمَى عَلَى الْعَدُوِّ
 أَمْرَهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّرَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَمَّنَ .
 وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيَقَظَ رَأْيَهُ ،
 وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيَهُ ، وَضَمَّ
 أَطْرَافَهُ ، وَكَفَّفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَرَّنَ .
 وَتَشَرَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَمَرَّ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى
 الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حِازِمَةَ
 أَيْ أَسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِيٌّ عَزِيمَةٌ فُلَانٍ
 عَلَى مَا آتَاهُ ، وَكَدِّهِمَّتُهُ ، وَتَّخَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيْدٍ بِصِيرَتِهِ

❦ بَابُ التَّكْبِيرِ ❦

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَأَخْتَالَ
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَ سَيْفٌ فَهُوَ مُتَغَطِّرٌ ، وَتَغَطَّرَفَ فَهُوَ
مُتَغَطِّرِفٌ ، وَتَصَافَفَ ، وَتَاهَ يَتِيهِ فَهُوَ تَاهٌ ، وَزُهِىَ
فَهُوَ زَاهٍ ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمَخًا فَهُوَ
شَاخٌ ، وَتَبَذَخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ،
وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ،
وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَبِّبًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ
فُلَانٍ زَهُوٌّ ، وَكِبَرٌ ، وَعُجْبٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُوَ آزَهُى
مِنْ غُرَابٍ ، وَآزَهُى مِنْ دِيكٍ ، وَآزَهُى مِنْ الشُّقْرِ
يَعْنِي الدَّيْكَةَ ، وَآخِيلٌ مِنْ مُدَالَةٍ . (وَالْمُدَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي
تَذَلُّ وَتَمْتَنُ . وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ،
وَتَحْوَةٌ ، وَخِيَلَاءٌ . (وَهُمْ أَلْجَبَرِيَّةُ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ) .
وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ ، وَأَبَهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصِيدٌ .

وَأَشْوَسُ ، وَأَصْوَرُ ، وَأَزْوَرُ . (إِذَا كَانَ مَا بِلَ الْعُنُقِ
 مِنَ الْكِبَرِ ، عَظِيمَ الشَّوَةِ بَيْنَ الْأَبِيَّةِ) . (قُلْ هُرْمُزُ)
 لَا تُسَمُّوا الصَّافَ نَبَاهَةً ، وَلَا الْبَذَخَ غَالِيًا ، وَلَا الزَّهْوُ
 مُرُوءَةً ، وَلَا التَّعَدِّيَ سُبُورًا ، وَلَا الْأَسْطِطَالََةَ عِزًّا .
 (وَمَعَ ذَلِكَ) فَلَا تُسَبِّحُوا النَّبِيلَ بِذَخَا ، وَلَا الْمُرُوءَةَ
 تَجَبُّرًا

بَابُ خَذَلِ الْمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ شُخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ
 زَهْوِهِ ، وَأَقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمَمْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ ،
 وَطَلَّطَلْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ ، وَقَصَّصْتُ مِنْ جَهْرِهِ ،
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَاكِي طَارِفِهِ ، وَقَعَمْتُ بِهِ فِيمَا لَا يُزِيلُ
 شُخْوَتَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارَ صَحَرَ خَدَهُ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَهِيمَ الْأَخَادِعِ (١)

(١) وَفِي نَسْخَةٍ : اقْتَنَاهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّاهُ

بَابُ الْأَسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ: قَدْ اسْتِخْذَأَ (يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمَا اسْتِخْذَأْتُ لِلْجِدْثَانِ حَتَّى

آتَانِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي
وَيُقَالُ اسْتِخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِثْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذُوًّا ، وَخَضَعَ رَجُلٌ بَخَاعَةً ، وَخَنَعَ
خُضُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . (وَيُقَالُ
فِي الْمَثَلِ :) الْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيَّ لَا أُمْتِنَاعَ بِي
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَّانَ ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ ،
وَأَسْتَذَلَّ ، وَتَطَاطَأَ . وَتَقَاضَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاعَلَ
تَضَاؤُلًا ، وَتَهَضَّمَتْ نَفْسُهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوَدَ
وَالْمُقَادَةَ ، وَأَذْعَنَ . وَأَسْتَقَادَ . وَتَصَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ يَدِهِ ، وَأَسْتَسَاوَرَ
وَعَنَا يَسْنُوهُ وَخَشَعَ (وَالْعَمَانِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُنَاةٌ) .
وَقَدْ أَعْتَدَلَّ صَوْرَهُ ، وَلَانتُ عَرِيكَتَهُ ، وَجَبَسَتْهُ .

(وَيُقَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنْصِفِي وَتَضَرُّعِي

بَابُ الْأَضْطِلَاعِ

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَدَهُ صَاحِبُهُ مِنْ الْعَمَلِ
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنْ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا
أَسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ
عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ
وَتَدْبِيرِهِ يَكْلَهُ وَكُولًا وَتَكْلَانَا وَوَكْلًا وَتَكْلَةً وَوَكْلَةً
(وَأَصْلُ التَّكْلَةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي
وَرَاثٍ ثَرَاثٌ ، وَفِي وَكْلَةٍ تَكْلَةٌ ، وَفِي وَنْمَةٍ نُنْمَةٌ ، وَفِي
وُجَاهٍ نُجَاهٌ)

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرُّتَبِ

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمُودَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،
وَالْعِنَايَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونُكَ . (وَمِنْهُ :)
الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالنِّسَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالنِّهَادُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ
 لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ
 لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ
 فَوْقَكَ) . وَرَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ) . وَيَنْبَغِي . وَأَفْعَلُ .
 وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .
 وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَيْبُ مِنْ آيِكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْإِسْتِطَاءُ
 وَالْإِسْتِزَادَةُ وَالشُّكْوَى مِنْ تَطْيِيرِكَ . وَالْتَّظْلُمُ مِمَّنْ
 هُوَ دُونَكَ

بَابُ الْإِنْتِفَاعِ وَالرُّبْحِ

يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،
 وَارْدٌ عَلَيْهِ ، وَاجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوزُ لِمُدْحِهِ ، وَأَوْدَى
 لِمُدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِمَصْفَقَتِهِ ، وَأَعُودُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلِبُ
 لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقِدْحُ الْآفُوزُ ، وَصَفَقَتُهُ لَكَ
 أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) آجِدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَاجْدَانِي
 أَيْضًا . قَالَ الْآفُوزُ :

أَلَا عَلَّانِي وَأَعْلَمًا أَنِّي غَرَرُ

وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرُ

❦ بَابُ التَّعْيِيمِ ❦

يُقَالُ : هَذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌ ، وَشَامِلٌ .

وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ ، وَعَمَّهُمْ ، وَوَسِعَهُمْ .

وَهُوَ فَاشٍ ، وَفَائِضٌ ، وَمُسْتَفِيزٌ ، وَشَائِعٌ ، وَذَائِعٌ .

وَلَامِخٌ ، وَلَامِعٌ ، (وَيُقَالُ :) خَيْرٌ مُسْتَفِيزٌ وَمُسْتَفَاضٌ .

(وَالشَّائِعُ ، وَالذَّائِعُ ، وَالشَّامِلُ وَاحِدٌ ، وَكَثَرَتُهُمَا

لَا يَكَادَانِ يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ) . (وَيُقَالُ فِي

خِلَافِهِ :) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ ، وَتَخَلَّلَ ، وَأَنْتَقَرَ

إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ ، وَلَمْ يَعُدْ بَنِي فُلَانٍ ، قَالَ أَبُو

أَحْمَدُ الْأَسْوَدُ : الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

❦ بَابُ التَّهْيِيدِ ❦

يُقَالُ : مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَهْيِيدًا ، وَوَطَّأْتُ

تَوَاطُؤًا لَهُ وَطَّدْتُهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَوْلَدِهِ .

اَكْرُمُوا الْحُجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطْأُ لَكُمْ الْمَسَارِيرَ ، وَفَرَشَ لَكُمْ
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَثَلْتُ
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثَلْتُ لَهُ الْأَمْرَ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
 مَعْنَى أَثَلْتُ الْأَمْرَ اسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ :) هَذَا نِظَامُ
 الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ ، وَمِسَاكُهُ ، وَقَوَامُهُ ،
 وَمِلاَكُهُ ، وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا قِوَامُ الْأَمْرِ
 (بِالْكَسْرِ) ، وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ (بِالْفَتْحِ)

بَابُ الْإِرْشَادِ

يُقَالُ : أَرْشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَيْتُهُ دِلَالَةً ، وَادَّلَيْتُهُ
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى
 زَوْجِهَا هِدَاً وَهَدَاً ، وَهَدَاً الْعَلِيلُ هُدُوءًا ، وَاهْدَيْتُ
 إِلَى الْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَّدْتُه تَسْدِيدًا ، وَوَقَّعْتُهُ
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبَصِيرًا ، وَثَقَّةً تَحْقِيقًا ، وَفَهْمَةً تَفْهِيمًا ، وَأَفْهَمَةً ،
وَبَيِّنَةً لَهُ ، وَقَوْمَةً تَقْوِيًّا ، وَأَيْدِيَهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ
بَابُ الْمَبَالِغَةِ وَالْإِفْرَاطِ

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَافْرَطَ
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلَاً ، وَانْفَرَقَ انْفِرَاقًا . (وَيُقَالُ:) آمَنَ
فِي الشَّيْءِ ، وَتَمَقَّقَ فِيهِ ، وَاطْنَبَ فِي الْقَوْلِ إِطْنَابًا ،
وَاسْتَهَبَ اسْتِهَابًا ، وَاكْثَرَ اكْتِثَارًا ، وَاسْتَحْفَرَ اسْتِحْفَارًا ،
وَاهْرَفَ اِهْرَافًا ، وَاشْتَطَّ اشْطِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . (وَيُقَالُ:) افْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَهِيَ بَيْنُ
الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ . (وَالسَّرَفُ وَالشُّطُطُ وَاحِدٌ)

بَابُ انْتِهَاجِ الْمَسَلِكِ

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُنْجَدَرًا سَهْلًا فَأُنْجَدَرَ ،
وَمَسَلَكًا نَهْجًا فَسَلَّكَ ، وَمَقْصِدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا
سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَفِيَادًا سَهْلًا فَقَادِرٌ ، وَجَبَسًا لَيْنًا فَجَسَّ

بَابُ الْقَهْرِ

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ
وَأَقْسَرْتُهُ أَقْسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَآكْرَهْتُهُ
بِأَمْرِهِ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَأَعْتَسَرْتُهُ أَعْتَسَارًا ،
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنُوةً ،
وَقَسَرًا . وَقَهَرًا ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ عَاطِيهِ ،
وَمَرَأَعِهِ . وَمَرَانِيهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِنِهِ ، وَعَرَقَتِيهِ ،
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَاحِرًا ، قِسًا . رَانِمًا . (وَتَقُولُ فِي
الْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ،
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصَّغِيرِ مِنْهُ ، وَبِالْقِمَاءَةِ مِنْهُ .

بَابُ التَّعَاوُنِ وَالْتِمَاضِ

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يَنْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُوَازَرَةً ،
وَرَأَفْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَقْتُهُ مُلَاحَقَةً ، وَعَاَصَدْتُهُ

مُضَافَةٌ ، وَكَانَفْتُهُ مَكَانَفَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ،
 وَضِافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ
 مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَيْتُهُ مُحَالَيَةً ، وَنَاجَدْتُهُ
 مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .
 وَاللَّجْجَانِبِ ، وَالْتِّعَاوُنِ ، وَالْتِّرَافِدِ) . (وَيُقَالُ :)
 هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) الْقَوْمُ
 لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ
 عَلَيْهِ النَّاسَ تَأْلِيًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى
 هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَطَبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَوْا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ،
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَوْا

بَابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ

يُقَالُ تَخَادَلَ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا .
 وَتَدَابَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا
 أَيَّ صَادَرُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَيَّ صَادَرُوا حَيِّزًا ،
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّورُ الْإِبْيَضُ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقَيْتُهُ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمُ وَأَحْسَ بِأَمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمْ : أَيْنَ السَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هَذَا الْمَقَامَ)

بابُ الْجَهْلِ

الْجَهْلُ وَالْأَفَنُ . وَالْعَرَامُ . وَالنُّوكُ . وَالْمُوقُ .
وَالرَّكَاسَةُ . وَالْخُرْقُ . وَالثُّولُ . وَالسَّفَاهَةُ . وَالْغَبَاوَةُ .
وَالْغَبَاةُ . (الْغَبْنُ فِي الرَّأْيِ . وَالْغَبْنُ فِي الشِّرَاءِ
وَالْبَيْعِ . وَالْإِسْمُ مِنَ الْغَبْنِ الْغَبَاةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ
وَأَنُوكٌ . وَرَكِيكٌ . وَغَيْيٌ . (وَالسَّفَاهَةُ فِي الرَّأْيِ) .



❦ بَابُ أَجْنَاسِ الْعَقْلِ ❦

الْعَقْلُ . وَاللُّبُّ . وَالْحَجَرُ . وَالْحِجَى . وَالنَّحِيزَةُ .
وَالْأَدَبُ . وَالنُّهَى . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ لَيْسَ
وَأَرِيبٌ . (وَالْحَصَافَةُ . وَالْحَصَاةُ . وَالنَّهْيَةُ . وَالزُّورُ
وَاحِدٌ)

❦ بَابُ الْأَظْمِثَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَالثِّقَةِ بِهِمْ ❦

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأُظْمِثْتُ إِلَيْهِ ،
وَأُسْتَمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْتَرْسَالًا ،
وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَأَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي إِلَيْهِ .
(وَيُقَالُ :) أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . (قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي
وَأَحْزَانِي)

باب الأمر والنهي

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَتَقْدُّهَا ، وَرَتَّقُهَا
وَقَتَّقُهَا ، وَبَسَطُهَا وَقَبَضُهَا ، وَنَهَضُهَا وَابْرَأُهَا ، وَابْرَأُهَا
وَاصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالْوِلَايَةُ

باب انتشار الخبر

يُقَالُ : هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ ، وَمُسْتَفِيضٌ ،
وَمُسْتَطِيرٌ ، وَسَائِرٌ ، وَغَائِرٌ ، وَمُنْجِدٌ ، وَمُنْثِيرٌ . (وَتَقُولُ :)
قَدْ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتَطَارَةً ،
وَشَاعَ شَيْعًا . (وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ :) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا
وَذَيْعَانًا ، وَانْتَشَرَ انْتِشَارًا ، وَشِيرٌ ، وَعَانٌ ، وَلِاضْطَرَبَ
بِهِ الصَّوْتُ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَاشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ ،
وَإِذَاعَهُ ، وَآفَاضَهُ ، وَاشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَنِيَرَهُ
(وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ :) هَذَا خَبَرٌ قَدْ تَبَتَّ عَلَيْهِ
الْمُشَبِّبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



بابُ بُلُوغِ الْخَبَرِ وَانْتِظَارِهِ

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ ،
وَأَتَصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَاذَفَ
إِلَيْهِ ، وَنَمَى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ يَرْقِي رُقْيًا ، وَقَدْ
غَمَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ أَيِ اسْتَعْجَمَ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَأُغْمِيَ
عَلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ ، وَيَتَحَسَّسُهَا
وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَنَسَّسُهَا أَيِ يَنْتَظِرُهَا ،
وَرَأَيْتُهُ يَسْتَحِثُّ الْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْشَأُهَا ، وَيَتَّبِعُهَا أَيِ
يَطْلُبُهَا . (وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ
الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَيِ أَخْبَرْتُهُ)

بابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطَيْبِ الذِّكْرِ

يُقَالُ : أَفْعَلُ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي الْأُحْدُوثَةِ ، وَأَزِينُ
فِي السَّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي الذِّكْرِ ، وَأَطِيبُ فِي النُّشْرِ ،
وَأَحْسَنُ فِي الْخَبَرِ ، وَأَجْمَلُ فِي الصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي
الْأَثَرِ . (تَقُولُ :) هَذَا فِعْلٌ يَسْمَعُ فِي الْقَالَةِ ، وَيَقْبَحُ

فِي الذِّكْرِ (وَالْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي الذِّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءَ السَّمَاعِ ، وَخُلُودَ الذِّكْرِ .
 (وَتَقُولُ :) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْفَعْلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ،
 وَصِيَّتُهَا ، وَعِزُّهَا ، وَمَزِيَّتُهَا ، وَجَمَالُهَا ، وَبَهَائُهَا ،
 وَسَنَائُهَا ، وَمَكْرَمَتُهَا ، وَرُبِّيَّتُهَا ، وَشَرَفُهَا ، وَبَهْجَتُهَا ،
 وَذُخْرُهَا ، وَفَضْلُهَا

بَابُ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، أَيْقَانًا ، نَضِيرًا ،
 بَهِيًّا ، رَائِعًا ، زَاهِرًا ، رَائِقًا ، وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،
 وَغَضَارَةً ، وَبَهْجَةً ، وَزَهْرَةً ، وَرَوْنَقًا ، وَبَشَاشَةً ،
 (وَنَضِيرَ الشَّيْءِ يُنَضَّرُ ، وَنَضَّرَ يُنَضَّرُ وَنَضَّرَ يُنَضَّرُ ،
 أَيْضًا) ، وَرَوْعَةً ، وَزَبْرَجًا ، وَبَهَاءً ، وَزُخْرَفًا ، وَطَرَاءَةً ،
 وَلِفْلَافًا زِينَةً ، وَشَارَةً ، وَهَيْئَةً حَسَنَةً ، وَإِنَّهُ لِحَسَنٍ
 لَبِيسٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُوْتَقٍ رَائِعٌ ،
 (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَكَلِمَتُ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتُ نَضَارَتِهِ ، وَتَأَلُّلَاتُ غُرَّتِهِ ،
وَتَأَلُّقُ حُسْنِهِ ، وَلَهُ سَلَامَةٌ لَا تُقْلُ ، وَرُوبِيَّةٌ لَا تُجْتَوِي ،
وَعُزَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاسِطَةٌ لَا تُعْمَى

بابُ قُبْحِ الْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بِهَيْبَتِهِ ،
وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ،
وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقُبِحَتْ نَضَارَتُهُ ،
وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَكَرَّتْ بِشَانَتُهُ

بابُ الشُّوقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبُّ إِلَيْهِ ،
وَتَأَرَّقُ إِلَيْهِ ، وَحَانَ إِلَيْهِ ، وَمُطْلَعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَّلِعٌ
إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَأَقَّ إِلَيْهِ تَوَقَّأً وَتَوَقَّأْنَا ، وَهُوَ تَارِخٌ
إِلَيْهِ ، وَظَلَمَانٌ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدْيَانٌ ،
(يُقَالُ :) أَشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَشْتَقْتُ إِلَيْهِ ،
وَتَشَوَّقْتُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ تَارِخٌ

قال ذو الرمة :

ظلمت كاني واقفت عند رسيهما

لحاجة مقصور له الصيد نازح

(الأسماء في ذلك :) الشوق . والصيباء .

والنزاع . والتوقان . والظما . والحنين . والتطلع .

(الاشتياق فعل المتهاج . والشوق فعل الهاج . وقد

شاقه كذا واشتاق هو وشوقه إذا ردّد الشح مرة

بعد أخرى)

باب الحزن والامتصاص

يقال : ساءني ما حدث من هذا الأمر ، وحزني .

وأمضني . ومضني (لغتان) وحزني الأمر .

وأحزني . وأمضني . قال رؤبة :

فأفني فشر القول ما أمض

ونكاني . وكربني . وكرتني . وأشجاني .

(يقال : أشجاه الأمر يشجيه من الشجاء وهي الغصة .

وَسَجَّاهُ يُشْجِدُ مِنْ أَلْسِنِهِ وَهُوَ الْحُزْنُ . وَالْمَقَابِي ،
وَأَصَاقَ ذُرْعِي ، وَارْمَضَنِي ، وَارْقَنِي ، وَتَكَادَنِي .
(يَمْدُ وَيَقْصُرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ :) ضَمَضَنِي
ذَلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَنِي . وَأَكْشَفَ بَالِي
وَكَشَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقْضَى مَضْجِعِي ، وَأَغْصَنَ
طَرْفِي ، وَأَشَارَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَتَكَسَّسَ
بَصْرِي ، وَطَأْمَنَ أَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضْدِي ، وَكَسَرَ
فِي ذُرْعِي ، وَهَدَّرَ رُكْنِي ، وَأَمَرَ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ،
وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ،
وَأَسْهَرَ نِي وَأَسْهَدَنِي ، وَارْقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ،
وَقَلَّمَ ظَهْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَاسْكَبَ زَنْدِي ، وَطَاطَأَ
مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هَمِّي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي .
(وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَّهْتُ لَهُ
وَجْهًا ، وَأَرْتَمَضْتُ لَهُ أَرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجَّهْتُ
حَزْنًا ، وَاجْتَمَعْتُ مِلَّةً ، وَابْتَضْتُ) . وَأَسْتَكَنْتُ لَهُ

اسْتِكَانَةً ، وَخَشَعَتْ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْتَأَتْ لَهُ
 اكْتِئَابًا ، وَأَسِيتْ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدَتْ لَهُ ، وَجَزَعَتْ
 جَزَعًا . (وَاللَّعْلَعُ الْفَحْشُ الْجَزَعُ . وَالْفَنْظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ) .
 (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشُّجُوْ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ .
 وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذَلِكَ الْهَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ
 تَشَعَّبَنِي الْهَمُّ ، وَتَقَسَّيَنِي الْهَمُّ ، وَتَوَزَّعَنِي
 الْفَكْرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ
 الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا أَلَا مَرَمَسًا ، وَلَا
 أَلْمَاءَ ، وَلَا مَفْضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذَّةَ

بَابُ أَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهْجُ .
 وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْفَرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفَرَّحُ
 بِالْخَفِيفِ الْمَثَلُ بِالْدِّينِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدِّينُ أَثْقَلَهُ) .
 وَالْأَسْتَبْشَارُ . وَالْأَرْتِيَاخُ . وَالْإِغْبَاطُ . وَالْإِلْجُ .
 (وَيُقَالُ :) سَرَى هَمِّي ، وَأَسْلَى غَمِّي ، وَأَجَلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ :) سَرَرْتُ بِذَلِكَ ، وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌّ ، وَسَرٌّ
 فَلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَجْذَلَنِي ،
 وَرَفَعَ نَاطِرِي ، وَسَرَرْتُ بِهِ ، وَجَذَلْتُ بِهِ ، وَبَهَجْتُ
 بِهِ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَسْتَبَشَرْتُ لَهُ ، وَأُبَشِّرْتُ بِهِ ،
 وَأَرْتَحْتُ لَهُ ، وَأَغْتَبَطْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُتَبَطٌّ ، وَتَلَجَّ بِهِ
 صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ : أَنَا شَرِيكَكَ فِي مَا عَرَاكَ مِنْ هَذِهِ النَّائِبَةِ ،
 وَفِي مَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِي مَا ضَرَبَكَ ، وَفِي
 حَزْبِكَ ، وَفِي مَا دَهَمَكَ ، وَفِي مَا غَشِيَكَ ، وَفِي مَا طَرَقَكَ ،
 وَفِي مَا عَالَكَ ، وَفِي مَا مَسَّكَ ، وَفِي مَا عَالَكَ ، وَفِي مَا دَهَمَكَ ،
 وَفِي مَا تَكَاكَ ، وَفِي مَا أَلَمَّ بِكَ

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَاءَهُ النَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ النَّوَائِبُ) ،
 وَنَادَتْهُ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالْجَمْعُ الْحَوَادِثُ) ، وَأَلَمَّتْ بِهِ

مُلَمَّةٌ (والجمع الملمات) . وَزَلَّتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمع
 نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بَاجِجَةٌ ، وَهَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ .
 (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَاصَابَتْهُ
 مُصِيبَةٌ (والجمع نَكَبَاتٌ . وَمَصَائِبٌ) . وَرَزَاثَةٌ رَزَايَةٌ
 (والجمع الرزايا) . وَرُزْزٌ (والجمع أرزائ) . وَفَجَّعَتْهُ
 فَجِيعَةٌ (والجمع أفججائع) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَّعَهُ غَمٌّ ،
 وَفُلَانٌ لَا تَهْرَعُهُ الشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَضِّعُهُ النَّوَائِبُ ،
 وَلَا تَهْدُهُ الْعَظَائِمُ . وَالشَّعَائِبُ . (وَالشَّوَائِبُ الشَّدَائِدُ) .
 (وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) زَلَّتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَضَمَتْهُ
 قَاصِمَةٌ ، وَبَايَرَةٌ (والجمع البوائر) . وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ .
 وَبَائِقَةٌ (والجمع البوائق) . (يُقَالُ :) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ،
 وَحَلَّتْ بِهِ الزَّلَازِلُ ، وَالْقَوَارِعُ ، وَالْبَوَائِرُ . وَالزَّعَارِعُ .
 وَالشَّدَائِدُ . وَالْبَوَائِقُ ، وَدَهَمَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَاجْتَاَحَتْهُ
 جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ .
 وَكَلْبُهُ . وَعَرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمَحْنُهُ . (وَكُلُّهُ يَمَعْنَى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :)
 غَالَتُهُمْ أَغْوَالُ الْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،
 وَتَحَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحَقَّقَتْهُمْ تَوَازِلُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ الْغَيْرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) أَكْبَّ عَلَيْهِمْ
 الدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمُ الْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ الزَّمَانُ
 بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَاسِكِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِبَوَائِبِهِ ،
 وَوَطَّئَهُمْ بِأُظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَنْزَلَهُمْ فِي
 الْحَضِيضِ وَالسَّقَالِ بَعْدَ السَّامِ ، وَعَرَّكَهُمْ عَرَكَ
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنُ الرِّحَى يَشْفَالُهَا ، وَوَطَّئَهُمْ
 وَطَاءُ الْقَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةُ الْحَنِقِ الْمُنْتَاطِ ،
 وَأَسْتَرْجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا آعَارَاهُمْ .

بَابُ دَوَامِ السَّعْيِ

(وَتَقُولُ فِي صِدِّهِ :) سَأَتَحَ لَّهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَعَاوَلَ
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمْ الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمْ الْأَعْوَامُ ،

وَهَادَتْهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمْ اللَّيَالِي ،
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَخَطَّتْهُمْ .

﴿ بَابُ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِهِ ﴾

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : آتَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالْتِّقَدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَصِيحَتِكَ ، وَمَوَالاتِكَ .
(وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) آتَيْتَ مَا يُشَبِّهُ الْأَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَآتَيْتَ فِي ذَلِكَ مَا
يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحَبَّتَكَ وَمَعْبَدَكَ ، وَفَضْلَكَ ،
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَا هُوَ مِنْكَ ، وَمَقْدَرٌ
فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَمَاتَ فِي ذَلِكَ مَا
يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ اخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

بَابُ أَنْكِشَافِ اللَّيْلَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ
هَذِهِ الْفُورَةُ ، وَتَصْرَمَ هَذِهِ الْوَهْلَةُ . وَهَذِهِ الْحَزَّةُ ،
وَالْفُتْرَةُ . (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمُسْكَارَةِ :) أَصْبِرْ حَتَّى
تُسْفِرَ هَذِهِ الْغَمَّةُ ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْهَبْوَةُ ،
وَتَنْكَشِفَ هَذِهِ الْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ الْمُسْكَارَةِ ، وَأَنَا
أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

بَابُ الْقَطْعِ

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ
مَصْرُومٌ ، وَجَذَهُ فَهُوَ مَجْذُودٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ،
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاهُ وَأَبُو زَيْدٍ
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْمِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ)
(وَيُقَالُ :) جَذَمَهُ . وَفَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ (بِالسَّيْفِ) .
وَبَتَّكَ . وَجَذَهُ . وَبَلَّتَهُ . وَحَزَّهُ . وَجَلَمَهُ . وَفَرَّاهُ .
(وَيُقَالُ :) فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ التَّنْذِيرِ وَالْإِصْلَاحِ

وَأَفْرَيْتَهُ شَقِيئَةً . وَأَفْسَدْتَهُ . وَقَزَرْتَهُ الشَّيْءَ .
وَأَفَزَرْتَهُ (وَالْأَوَّلُ أَجَوَدُ)

بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ
مَمْلُوءٌ ، وَاتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَآتَأَقْتُهُ فَهُوَ مُتَأَقٌّ ،
وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَخْطَفْتُهُ
فَهُوَ مُطْفَعٌ . (وَيُقَالُ : أَشْتَحْتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ فَهُوَ
مَشْتَوْنٌ .) قَالَ ثَعَابٌ : مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلَأْنٌ ،
وَحَبَابٌ وَجِرَارٌ مَلَأَى ، وَأَعْطِنِي مِلءَ الْقَدَحِ مَاءً ،
وَأَعْطِنِي مِلْيَهُ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَإِيهِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَهَا

نِيَاكًا فَقَدْ قَالَ رَحَى فَأَلْوَاءِصَا

وَقَاضِ الْأِنَاءِ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ أَمْتِلَائِهِ

بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

بابُ بِعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَتَحْصِيئُهُ ، وَلُبَّابُهُ ،
 وَسِيرُهُ ، وَصَحِيحُهُ ، وَخَالِصُهُ ، (وَيُقَالُ :) أَعْطَيْتُكَ
 مِنْ حُرِّ الْمَتَاعِ أَيِ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ ، (وَيُقَالُ :)
 لَكَ نُحْبَةُ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدَّوَابِّ وَالْأَعْلَاقِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَعَقِيلَتُهَا ، وَعَيْنُهَا ، وَشُرْفَتُهَا ، وَسِرْوَتُهَا ،
 وَسِيرَوَتُهَا ، وَنَقَاوَتُهَا أَيِ خِيَارُهَا ، (وَيُقَالُ :) اُعْتَمَانَ
 فُلَانُ الشَّيْءَ أَيِ أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَنْتَحَبَهُ إِذَا أَخَذَ نُحْبَتَهُ ،
 وَأَنْتَقَاهُ أَيِ أَخَذَ نَقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَمَهُ أَيِ أَخَذَ عِيَّتَهُ ،
 وَأَخْتَارَهُ أَيِ أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَأَجْتَلَّهُ أَيِ أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،
 وَأَسْتَادَ أَيِ قَصَدَ السَّادَةَ ، (وَيُقَالُ :) اُعْتَمَمَ الشَّيْءُ
 وَأَعْتَمَاهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمُتَأَوَّبِ)

بابُ التَّشَابُهِ فِي السِّنِّ

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَّةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ
 مِنَ السِّنِّ (وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ) ، وَتَرَبُّبٌ فُلَانِي (وَالْجَمْعُ

أَثَرًا . وَسِنْ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 مِنْ أَلْوَاتِي وَأَلَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَنَ إِنِّي كَبَرْتُ لِدَاتِي
 : أَيِ اسْنَانِي) . وَقَرَنُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْرَانُهُ) .
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ . وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ .
 (وَتَقُولُ :) هُوَ حِثُّهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُهُ .
 وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هَا حَشَانٍ . مُسْتَوِيَانِ .
 وَسَوَّغَانِ . وَشَرَجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتَرَبَّانِ . (وَيُقَالُ :)
 هُوَ سَوَّغٌ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ . وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ .
 وَهُمْ أَسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَأَيْتُ الْخَمْسِينَ أَيِ
 قَارِبَهَا . وَنَاهِزَهَا أَيضًا . وَنَاطِحَهَا إِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أَرَمَى
 عَلَى الْخَمْسِينَ . وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلْفٍ) وَارَبَى أَيِ جَارَهَا .
 وَكَذَلِكَ ذَرَفَ عَلَيْهَا . وَنَيْفَ

بَابٌ بِمَعْنَى أَطْلَقَ الْأَسِيرَ

يُقَالُ : أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ . وَوَثَاقُهُ .
 وَوَثَاقُ الْأَسِيرِ . وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ . وَخَلَّى سَرَبَهُ (بِفَتْحِ

السَّيْنِ) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرِّيهِ ،
 (بِكسر السَّيْنِ) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعَقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ
 كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَ أَمْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَافَهُ
 وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

﴿ بَابُ التَّحَصُّنِ وَالْمَنَاعَةِ وَالْخِصَاصَةِ ﴾

يُقَالُ : تَحَصَّنَ الْقَوْمُ فِي خُصُونِهِمْ ، وَجَاءُوا
 إِلَى مَلَا جِيَرِهِمْ ، وَأَعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِيهِمْ .
 وَوَزَرَهُمْ . وَمَوَيْلَهُمْ . وَمَالَهُمْ . وَمَعَاصِيَهُمْ . وَعَصَرَهُمْ .
 وَقَلَاعِيَهُمْ . وَمَايَرَهُمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ الْفِيرَانُ
 وَالْكَهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا حِصْنٌ شَاخٌ الْذُرَى ،
 وَعَرُّ الْمَرَامِ ، مَنِيْعُ الْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ ، حَرِيْزٌ ، مُنْتَمِعٌ .
 يُنَاطِحُ السَّمَاءَ ، وَيُنَاجِي السَّمَاءَ ، مُحْفُوفٌ بِالْمَنَّةِ ، وَلَا
 مَطْمَعٌ فِيهِ لِمَنَّهُ . وَمَنَاعَتِهِ . وَخِصَانَتِهِ . وَوَعُورَتِهِ .
 وَسَمُوقِهِ . وَصَعُوبَةُ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتَهُمْ فِي
 مَضْجَعَاتِهِمْ ، وَتَحَاجَرْتَهُمْ . وَأَخَذْتُ بِمَنْتَقِيهِمْ ،

وَمُخْتَلِفِهِمْ . وَكَظَامِهِمْ . وَأَعْيَاضَتِهِمْ بِرِيْقِهِمْ ، وَأَخَذَتْ
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبُهُمْ ، وَمَسَائِلُهُمْ . وَمَنَافِدُهُمْ . وَمَطَالِعُهُمْ .
 وَمَذَاهِبُهُمْ . وَمَلَا جِبُهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ :)
 حَصَرَ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مُحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) آمَنَتْ
 السَّيَالَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَخُتَّتْ فِيهِمْ . وَمُتَّصِرْفِهِمْ .
 وَمُتَوَجِّهِمْ . وَمُتَرَدِّدِهِمْ . وَمُنْطَلِقِهِمْ . وَمُتَطَّلِعِهِمْ .
 (وَالْمُضْطَرَبُ : الْمُتَحَرِّفُ . وَالْمُتَوَجِّهُ : وَالْمُنْطَلِقُ .
 وَالْمُتَرَدِّدُ : وَالْمُتَحَرِّفُ . وَالْمُتَرَدِّدُ وَاحِدٌ)

بَابُ الْمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ الْفَرِيحَ بِالْأَمْرِ وَالْدِّينِ مُمَاطَلَةً ،
 وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَقْتُهُ مُدَاقَعَةً . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) مَطَّلَهُ مَطْلًا نَعَّاسَ الْكَأْبِ (لِأَنَّ الْكَأْبَ
 دَائِمُ النَّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ بِجَرَارَةٍ ، وَمَادَدْتُهُ مِمَادَّةً ،
 وَسَاوَفْتُهُ مَسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ
 لَيَانًا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَسَكْتُهُ أَيَّ مَطْلَتِهِ ،

وَصَارَتْ فَلَانًا ۖ وَمَانِيَّةٌ ۖ (فَهُوَ الْمَطْلُ وَالْمَدَافِعَةُ ۖ
وَالْتَّبَوِيْفُ ۖ وَاللِّي ۖ وَالْمَعَاكُ) ۖ (وَتَقُولُ) ۖ قَدْ طَلَبْتُ
الْمُدَّةَ ۖ وَتَرَخْتُ ۖ وَتَنَفَّسْتُ ۖ وَتَطَاوَلْتُ الْيَوْمَ بِهِ

بَابُ فِي كَرَمِ الطَّبَاعِ

يُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةُ وَالضَّرِيَّةُ (وَالْجَمْعُ
الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) ۖ وَالْفَرِيْزَةُ (وَالْجَمْعُ الْفَرَائِزُ) ۖ
وَالنَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ النِّحَايَاتُ) ۖ وَالطَّيِّبَةُ (وَالْجَمْعُ
الطَّبَائِعُ) ۖ (يُقَالُ) : فَلَانٌ كَرِيمٌ الشَّيْئَةُ (وَالْجَمْعُ
الشَّيْمُ) ۖ وَالْمُجِيَّةُ (وَالْجَمْعُ السَّجَايَا) ۖ وَالْجِيمُ وَالشَّامِلُ
(وَاحِدُهَا شِمَالٌ ۖ قَالَ لَيْدٌ :
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَأُوها عَنْ شِمَالٍ)

وَتَقُولُ فِي الْمَذْعِ أَيْضًا : فَلَانٌ دَمِثُ الْخَلِيقَةِ ۖ
وَسَهْلُ الْمَطَايِقَةِ ۖ وَسَمْعُ الشَّيْئَةِ ۖ وَمَحْضُ الضَّرِيَّةِ ۖ
وَمَهْذَبُ الْأَخْشَاقِ ۖ وَمَقْوَمُ الشَّيْمِ وَالْأَخْلَاقِ ۖ

وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَمِيعُ الْأَخْلَاقِ ، وَيَسَّرُ
 الْأَخْلَاقِ ، وَنَهْهُدُ الشَّيْمِ ، وَحَمِيدُ السَّجَايَا ، وَمَرْضِي
 الْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ الْحَنِيمِ ، وَلَطِيفُ الدِّينِ وَالْعَادَةِ ،
 وَفُلَانٌ حَلَوُ الْفَرَائِزِ ، وَالطَّبَائِعِ ، وَالسَّلَاقِ ، وَالنَّجَازِ ،
 وَالضَّرَائِبِ ، (وَالشَّشْنَةِ ، وَالنَّحِيزَةِ ، وَاللَّيْشَةِ ،
 وَالْحِلَّةِ ، وَالنَّحِيَّةِ ، وَالسَّيْمَةِ ، وَالْفَرِيزَةِ ، وَالسُّورِ ،
 وَالْتُوسِ ، وَالِدِّينِ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ الطَّبِيعَةِ
 وَالْعَادَةِ)

بَابُ الْأَنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخَلْقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ الْقِيَادِ ، طَوَّعُ الْجَنَابِ ، لَيْنُ
 الْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ الْفِنَاءِ ، (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ الْجَنَابِ
 (بِالْفَتْحِ) أَيْ الْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجَنَابِ (بِالْكَسْرِ)
 أَيْ سَمِيعُ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْعُطْفَةِ ، (وَيُقَالُ :) طَوَّعَ
 طَوَّعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ ، (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطْوَحُ
 بِكَذَاءٍ أَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَأَطَاعَنِي مِنَ الطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطْلِعٌ . وَفُلَانٌ طَوَّعُ الزَّمَامِ ، يَهْلُ الشَّرِيعَةِ ،
 كَرِيمُ الْمَهْرَةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ،
 وَتَسَهَّلَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيْسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَنَصَّبَ .
 وَتَعَدَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ :)
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ .

❦ بَابُ فِي شَرَّاسَةِ الْخُلُقِ ❦

وَيُقَالُ لِلْسَّيِّئِ الْخُلُقِ : هُوَ شَكْسُ الْخُلُقِ ،
 وَشَرِسٌ . وَشَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخُلُقِ ، وَمَعَهُ
 شَكَّاسَةٌ ، وَشَرَّاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، وَشَكْسُ
 الْخُلُقَةِ ، وَعَسِرُ الْخُلُقَةِ . (وَالْأَشْوَسُ الصَّلَفُ .
 وَالْمَتَّشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

❦ بَابُ الْعَزْمِ عَلَى الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ
 بِالْمَسِيرِ وَاعْتَزَمَهُ ، وَاعَزَمَ الْمَسِيرَ وَاجْتَمَعَهُ (وَلَا يُقَالُ
 اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ وَارْتَمَتْ عَلَيْهِ) وَتَوَاهُ . وَاتَّوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ .

بابُ المَقَامِ وَالْمَنْزِلِ

يُقَالُ: هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَفَعْلُهُ . وَمَأْوَاهُ . وَمَعْنَاهُ :
وَنَادِيهِ . وَمَشْوَاهُ . وَمَتَّبَعَاهُ . وَمَتَّبِعَاهُ . (يُقَالُ :)
تَبَوَّاتُ الْمَنْزِلَ وَالْمَسْكَانَ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ . وَحَلَلَتْ بِهِ .
وَحَلَلَتْهُ أَيْضًا . وَبَيْتُ بِهِ . وَبَيْتَتْ بِهِ . (وَيُقَالُ :)
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ . إِذَا تَبَاكَكَ
مَوْضِعُكَ . وَهَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْمَقَامُ
بِهِ . وَقَرَرْتُ فِي الْمَسْكَنِ أَقَرُّ . (وَتَقُولُ :) آوَى
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ . وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ . وَآوَى إِلَى
مَسْكَنِهِ وَمَعْرِسِهِ . (وَالْمَعْرَسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعْرَسُ بِهِ
أَيُّ يَتَلَوَّمُ بِهِ . وَيُقَالُ عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا
خَرَجُوا وَتَزَلُّوا . وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ .
وَكَذَلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ .) (وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ :)
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ . وَبَثَّ مَخَاسِنَهُ . وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ .
وَأَفَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ . وَمَشْهَدٍ . وَتَجْمَعٍ . وَتَشْتَرِيهِ .

وَمَجْلِسٌ . وَمَقْعِدٌ . وَنَادٍ . وَنَدِيٌّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ
وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بابُ لِبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُتَّعِينَ وَمُتَّعِينَ فِي الْحَدِيدِ
وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلِمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّا كَافِي
الْحَدِيدِ ، وَمُكَفِّرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجِّجِينَ فِي
السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .)
(وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:)
لِذِي الرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي النَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النُّشَابِ
نَاشِبٌ ، وَلِذِي السَّيْفِ سَائِفٌ وَمُضَاتٌ . (وَيُقَالُ
مُسَيْفٌ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي التُّرْسِ تَارِسٌ ،
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجَمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ (الجمع ميلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .
وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرَجٍ) . وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِيرٌ (والجمع حُسُرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تَرَسٌ فَهُوَ اكْتَشَفُ ، وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ
 اعْزَلُ (وَالْجَمْعُ عَزَلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْاَعْزَلُ
 فِي غَيْرِ هَذَا الدَّابَّةِ تَسِيرٌ وَذَنْبُهَا فِي جَانِبٍ) .
 (وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَرْعِ
 شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ : سَيْفٌ مَرْهَفٌ ، وَ مَشْجُودٌ ، وَ سِنَانٌ
 مُذَلَّقٌ ، وَ نَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَ ارْتَهَفَتُ السَّيْفُ ، وَ ذَلَّتُ
 السِّنَانَ ، وَ ذَلَّتُهُ . وَ سَنَنْتُ النَّبْلَ (بِمَعْنَى وَاحِدٍ)

بَابُ الْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَهَضَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَ حَاصَصْتُهُ عَلَى
 الْأَمْرِ مُحَاصَصَةً ، وَ نَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَ صَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ،
 وَ نَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَ حَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ
 الْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ
 وَ تَزَلُّلٌ لِمَنْ تُوَقَّعُ لِمُضْمِنٍ غِيَاوَةٌ

بَابُ الْمُحَاكَمَةِ

يُقَالُ : حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً ،
وخاصتهُ مُحَاكَمَةً ، وقاضيتهُ . ونافريتهُ . (وَيُقَالُ :)
قَضَى بَيْنَنَا ، وفَصَلَ بَيْنَنَا ، وفتحَ بَيْنَنَا . (وَيُقَالُ
لِلْحَاكِمِ : الْفَتَّاحُ) . (وَيُقَالُ :) حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ،
وَالْقِسْطِ . وَالسُّوْيَةِ . (وَقِسَطَ الرَّجُلُ جَارًا . وَأَقْسَطَ
عَدْلًا) . (وَالنِّصْفَةُ . وَالنِّصْفُ . وَالْإِنْصَافُ وَاحِدٌ .
وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنْ نَصَفَا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّبَنِي

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ ، وَالظُّلْمِ .
وَالْعَشْمِ . وَالْجَنَفِ . وَالْحَبِطِ . وَالْحَيْفِ . وَالْعُسْفِ .
وَالْعَدَاءُ . (يُقَالُ : عَادَا عَلِيٌّ . وَاعْتَدَى عَلِيٌّ . وَالْعَدَاءُ
الْجَوْرُ . وَالظُّلْمُ) . (وَيُقَالُ :) فَتَحَ عَلِيٌّ رَعِيَّتَهُ

آثَرَابِ الظُّلُمِ ، وَاطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالُ الْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا
 مَعَالِمَ الْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ الْعَدْلِ ، وَمَلَأَ الْأَقْطَارَ
 بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ الْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ
 نَارًا ، وَتَأْكُلُ الرُّعْيَةَ ، وَأَسْتَأْكَلُهُمْ وَأَسْتَأْصَاهُمْ .
 (وَتَقُولُ :) فَدَحَهُمْ بِالْمُونِ الْبُحْبُوحَةِ ، وَأَأْكُفِ
 الْبَاهِظَةِ ، وَالنَّوَائِبِ الْمُجْتَنَحَةِ . (وَالْجُمَالَةُ مَا يُجْعَلُ
 لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْأَصَانَعَاتِ . وَالْعَمَلَةُ مَا يُسَمَّى
 لِلْعَامِلِ مِنْ تَحْمِلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ الْمُلُوكِ
 إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَالْقِيَةُ الْخَرَاجُ . وَالْأَجْلَابُ
 الْأَمْوَالُ الَّتِي تُنْتَابُ مِنْ وَجُوهِهَا ، وَالْجَالِيَّةُ جَزِيَّةُ
 الرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَةُ
 وَالْجَالِيَّةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَةِ الْجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَّةِ
 الْجَوَالِيَّةُ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدْ نَرَهُ نَفْسَهُ عَنْ
 الْأَمَانَةِ الْمُؤَدِّيَةِ وَالطَّعْمِ الشَّائِئَةِ وَالْمَأْكَلِ الْفَاضِيَةِ

بَابُ النِّمَةِ

يُقَالُ : عَذَقْتُ الشَّاةَ عَذْقَهَا عَذْقًا ، إِذَا عَلَّمْتَهَا
بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ إِذَا وَسَّمْتَهُ بِهِ

بَابُ فِي الدَّعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ

تَقُولُ : أَدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَأْتَ
قِسْمَهُ ، وَقَرَأْتَ آيَاتِهِ ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،
وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَرَوَاعِيهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيهَا
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَائِطِهَا ،
وَتَلِيدَهَا بِمُطَرَفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِجَدِيدِهَا ، وَمُؤْتَلَفَهَا
بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْجَازِهَا ،
وَسَوَابِغِهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ الْفَوَائِدُ .
وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنِّعَمُ .
وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْإِنَائِجُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَّنُ .
وَالْمَوَاضِلُ

بابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ : خَيْرُ جَاءٍ وَرَدٍ فِي أَهْلِ
 وَمَالٍ ، وَبَارِعَ اللَّهُ بِكَ أَكْثَلَ الْعُمُرِ ، وَنَعَمَ عَوْفُكَ ،
 وَهَمَّيْتُ لَا تُنْكَدُ ، وَهَوَّتْ أُمُّهُ ، وَهَبَلَتْ أُمُّهُ . (يَدْعُونَ
 عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ) . (وَيُقَالُ فِي الزَّوَّاجِ :) عَلَى
 يَدِ الْخَيْرِ وَالْيَمَنِ ، وَبِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ (وَالرِّفَاءُ الْإِتِّفَاقُ)

بابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ

يُقَالُ : قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّاً وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنَتِجَتْ بِهِ ،
 وَقَبَّحَ تَاجِلِيَهُ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْعِصَّةِ لِابْنِ لَدْعَةَ قَاتِلِهِ
 حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَعْلَمْ فِيهِ شَيْئاً :) بَلْسَ مَا
 سَلَّحْتَ أُمَّكَ أَيَّ الْبَسَاتِكِ السَّلَاحَ . (وَيُقَالُ :)
 خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مَيْسَمُهُ ، وَكَبَا
 جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَآوُهُ ، وَأَنْشَلَمَ
 رُكْنُهُ ، وَأَنْهَارَ جَرْفُهُ ، وَوَدَمِنَ ظِلْمُهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ ، وَخَارَ
 مَآوُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ ، وَقَرَعَ فِنَاوُهُ ، وَصَفَرَ إِنْآوُهُ

بَابُ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمُعْتَلٌ،
وَوَجَعٌ، وَمَوْعُولٌ، وَتَحْمُسُومٌ، وَمَوْرُودٌ، وَوَصَبٌ،
وَمُضْنِي (وَيُقَالُ: قَدْ نَهَيْتَ فُلَانًا الْعِلْلَ النَّاهِكَةَ،
وَالْأَوْصَابَ وَالْأَمْرَاضَ الْمَذْنِفَةَ وَالْأَسْقَامَ الْمُضْنِيَّةَ،
وَالْأَعْرَاضَ، وَالْأَلَامَ، وَالْأَذْوَاءَ، وَالْأَوْجَاعَ،
وَتَقُولُ: قَدْ أَذْنَفْتُهُ الْعِلَّةَ فَهُوَ مُذْنَفٌ، وَقَدْ نَهَيْتُهُ،
وَأَضْنَيْتُهُ فَهُوَ مُضْنِي). قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ
الْمَرْأَةُ وَأَضْنَاتُ وَضْنَاتُ وَضْنَتِ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا،
فَقِيهَا هَذِهِ اللَّغَاتُ الْأَرْبَعُ، وَنَهَيْتُهُ فَهُوَ مَنْهُولٌ، وَقَدْ
نَهَيْتَ، وَضْنِي، وَذَنْفٌ، وَنَحْفٌ، وَنَحْلٌ (بِالْفَتْحِ)،
وَضْنَوِي، وَالْشَّخْصَةُ، وَعَرِيَّتُ الشَّجَرَةِ (كُلُّ
هَذَا إِذَا نَحَلَ)، وَقَدْ نَشَرْتَ الْعِلْلَ أَجْنَحَتْهَا عَلَيْهِ،
وَجَعَلْتَهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ (وَالْأَسْهَمُ
السَّهَامُ وَالسَّهْوَمُ)، وَشَجِبَ يَشْجُبُ، وَبَانتَ عَلَيْهِ

مِنْهُكَ الْمَرَضُ . (وَتَقُولُ :) أَمَرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ
 فِعْلًا مَرَضَ مِنْهُ ، وَمَرَضْتُهُ إِذَا قُتِّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .
 (قَالَ الْأَمَوِيُّ :) نَالَني ثِقَلَةٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثَقُلُ
 الْقَوْمِ وَثِقَلَتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ
 لَهُ :) دَاءٌ عَقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَنَجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ
 الرَّجُلُ مِنَ اللَّقْوَةِ ، وَفُجَّ مِنَ الْفَبَاحِ ، وَهَذَا دَوَاءٌ
 يَعْقِلُ الْبَطْنَ أَيَّ يَحْبِسُهُ

بَابُ الْحُمَيَاتِ وَأَخْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبْتُ الْحُمَى ، وَتَخَوَّنْتُ جَسْمِي ،
 وَتَأَكَّلْتُ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجْفًا هَزِيلًا . (وَالْعَمِيدُ
 الْمُنْتَبِتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا لَئِي يَعْمَدُكَ . أَيِ
 يُوجِعُكَ) . وَالصَّابُ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .
 وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُّ وَالرَّسِيسُ الْمَسُّ
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَالْعُرْوَاءُ الَّتِي تَعْرُو أَيِ تَعْرِضُ ،
 وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودِهَا ، وَالْقَدْ يَوْمٌ رِيْبُهَا ، وَالرَّيْبُ

الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ ، وَالَّذِي
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا ، وَالْقَلَمُ الْحَيْنُ الَّذِي
 تَقْلَعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَضَّعْتُ فَلَنَا فِي قَلَمٍ مِنْ
 بَهْمَاءَ . (وَتَقُولُ :) أَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى إِذَا دَامَتْ
 وَتَعَادَتْ

بابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ
 فَهُوَ مُبْلٍ ، وَبَلٌّ قَهْوٌ بَالٌ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ
 وَأَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَأَسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ وَبَرَى فَهُوَ بَارِيٌّ ،
 وَزَمَّةٌ نَقُومُهَا فَهُوَ نَاقَةٌ (وَالْجَمْعُ زُمَّةٌ) ، وَشُنْفَى وَوَعُوفِيٌّ ،
 وَأَفَاقٌ إِذَا قَعَتْ ، وَأَفَرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَازَلَّ تَمَازُلًا ، وَأَنْدَمَلَ
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَعَشَ أَطْرَعَشًا ،
 وَأَبْرَعَشَ أَبْرَعَشًا ، وَأَنْتَعَشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ .
 (وَيُقَالُ :) قَدْ نَابَ جِسْمُهُ يَثُوبٌ أَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ
 صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكَدَنَةٌ ، وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَهَتْ مِنْ الْمَرَضِ أَنْفَهُ ، وَنَهَتْ الْحَدِيثَ أَنْفَهُ فِيمَا
 جَمِيعًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرْءُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
 وَلَا وَآوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي النَّصْبِ بِأَلِفٍ .
 لِأَنَّ الْهَمْزَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبَاها سَاكِنٌ لَمْ تُصَوِّرْ
 لِأَنَّهَا تَخْفَى أَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخُرِجَتْ خَطَا . وَبَرَأ مِنْ
 مَرْضِيهِ يَبْرُو حَكَاهُ الْمَازِي . وَقَالَ بَشَّارُ :
 نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فَزُ بَصِيرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

بَابُ الْغُرُورِ وَالْإِخْدَاعِ وَالْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعِصِي وَيَغْوِي : اسْتَفْرَهُ
 الشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَأَسْتَفْوَاهُ بِخُدَعِهِ ،
 وَأَسْتَزَلَّهُ بِخَتَلِهِ ، وَأَسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشَبَابِهِ ،
 وَزَعَّهُ ، وَضَلَّاهُ بِحِيلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،
 وَأَفْتَعَاهُ ، وَأَخَذَهُ مَرَكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنَتْهُ . وَأَفْتَنَتْهُ
 أَيْضًا . (وَالْأُولَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَابِ

الرَّسَائِلُ :) اُحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّقَتْهُ عَنْ
السَّمَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرُّشْدِ ،
وَاسْتَطَرَدَّهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعَدِّي ، وَاسْتَوَلَّ
عَالِيهِ الْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَأَعْتَلَاهُ التَّطَاوُلُ
فَكَبَّهَتْهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ
الرَّجْعَةِ ، وَآمَلَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ
لَهُ التَّغْيِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضْعِ الْحَقِّ ، وَآدَاهُ الْمُهْلُ
فَتَمَادَى فِي الْمُدْوَانِ ، وَضَالَّهُ بِشُدَّعِهِ فَأُورِدَهُ مَخُوفَ
الْمَوَارِدِ ، وَاطْبَقَتْ خَاتَمُ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَتْهُ
بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَنَجَادَ بِهِ عَنِ الْمَنَاجِحِ ،
وَوَسَّطَى لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّبَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمُهْمِصِيَّةَ
فَتَهَوَّرَ فِي ظُلُمِهَا . (وَيُقَالُ :) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،
وَاسْتَفَوَاهُم . وَاسْتَجَا شَعْبًا . وَاسْتَجْلَبَهُمْ . وَاسْتَجَبَدَهُمْ .
وَاسْتَمَرَّ أَهْمُهُمْ وَاسْتَحْلَاهُمْ .

بَابُ الْأَسْتِطَانِ

يُقَالُ : قَدِ اسْتَوَطَنْتُ الْبَلَدَ وَأَسْكَنْتُهُ ، وَقَطَّعْتُهُ ،
وَتَنَأْتُ بِهِ ، وَتَبَوَّأْتُهُ . (يُقَالُ : قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا . وَهَذَا تَأْنِي مِنْ تَنَاءِ الْبَلَدِ مُهْمُوزٌ) .
وَحَمَيْتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ بِهِ ، وَتَوَطَّيْتُ بِهِ ، وَوَطَّيْتُ بِهِ .
وَدَجَنْتُ بِهِ . (يُقَالُ : دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَسْكَنِ)
وَتَوَيَّتُ بِهِ . (وَالتَّوَيَّاءُ الْمَقَامُ) . وَابْنُ الْمَسْكَنِ وَبَنٌّ ،
وَأَرَبْتُ بِهِ ، وَتَوَيَّيْتُ بِهِ ، وَآلَبْتُ بِهِ ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ
وَطَنُ فُلَانٍ ، وَقَطْنُهُ ، وَمَوْلَدُهُ ، وَمَنْشَأُهُ ، وَمَنْبَتُهُ .
وَمَسَقَطُ رَأْسِهِ . وَعُشُّهُ (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :)
أَصَافَ الْقَوْمَ ، وَاشْتَوَا ، وَارْتَبَعُوا ، وَآخَرَفُوا . (إِذَا
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مَنَةً) . (فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَرْضِ مَنَةً فِي مَوْضِعٍ قَالَ :) صَافُوا فِي
مَوْضِعٍ كَذَا ، وَشَتَوْا ، وَارْتَبَعُوا ، وَآخَرَفُوا

بَابُ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَقْدٌ، وَمِيثَاقٌ.
 (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَيْقَةِ، وَالْأَصْلُ مِوثَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ، وَعُهُودٌ،
 وَمِثَاقٌ). (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِالْبَيْعَةِ
 وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدِي، وَصَفْقَةً يَمِينِي،
 وَصَفْقَتِي. وَكَانَتْ صَفْقَةً رَاحِيَةً، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً.
 (وَيُقَالُ:) وَاثَقْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ، وَعَاقَدْتُهُ،
 وَصَافَقْتُهُ. وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي أَغْنَاقِ الْقَوْمِ
 (وَالْعَهْدُ الْإِمَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ
 عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَّتِهِمْ). (وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ). (وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ:
 إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيْنَا). (وَالْعَهْدُ الْخِفَاضُ، وَفِي
 الْحَدِيثِ: حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ). (وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ،
 يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ). (وَالْإِلَ، وَالذِّمَّةُ).

وَالْحَلْفُ . وَالْأَصْرُ الْتَهْدُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَأَصْرَةٌ .
وَأَوَاصِرُ) . وَالْأَصْرَةُ وَالْإِلَالُ الْقَرَابَةُ

بَابُ الْقَسَمِ

تَقُولُ : حَافَتُ لَهُ بِإِيمَانٍ مُخَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ
بِالْمُعَاطَةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَأَلَيْتُ . وَأَلَيْتُ . وَأَلَيْتُ .
(قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالِيلُ الْأَلَايَا حَافِظُ لِيَمِينِهِ

وَأَنْ سُبِقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)
يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ
الْقَمُوسُ الَّتِي تَقْسِمُ صَاحِبَهَا فِي الْأَيْمِ وَالذِّمِّ إِذَا
خَفِثَ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلِيَّةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ) .
(قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا
وَبَدَّيْتُهُ خُلْفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ
كَذَا ، وَبِاللَّهِ وَتَاللَّهِ ، وَآيُمُ اللَّهِ ، وَآيُمُنُ اللَّهِ ، وَيَمُنُ
اللَّهِ ، وَهَمِيمُ اللَّهِ ، وَلَيْمُ اللَّهِ

باب في نكث العهد

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَاخْفَرَهُ،
وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبَذِمَّتَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ،
(وَنَكَثَ الْغَزْلَ وَالْحَبْلَ أَيِ نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ إِذَا
نَصَرْتُهُ. وَاخْفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ الْفَرَّاءُ:)
الْخَتَرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ. (وَتَقُولُ: فُلَانٌ أَمَرُ عَقْدًا مِنْ
فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

باب في الإلتفاق على الأمر الذي يُكره

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُوَاطِقٌ لَهُ
عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالٍ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ
لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّدْبِيرِ، وَأَصْفَقُوا
عَلَيْهِ إِذَا أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مِثْلُهُ. (وَتَقُولُ:)
مِثْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصِغُوهُ، وَصَغَاؤُهُ، وَضَلَعُهُ. (وَالْمِثْلُ
وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَالْمِثْلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ. قَالَ
أَبْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْني بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرُ. وَإِنَّمَا الْمَصْدَرُ

أَسْمُ الْفَعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَغَوْتُ إِلَيْهِ
 أَصَغُو صَغَوًا وَصَغَا (مقصود) . وَأَصَغَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي
 إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ

بَابُ التَّنْوِينِ

يُقَالُ : أَجَرَيْتُ عَلَى فَلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَقْوَاهُ ،
 وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيُقْنِعُهُ . وَيُشْبِعُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا
 يَسَعُهُ . وَيُقِيهِ . وَمَا أَنْتَ الْقِسْمُ (بِالْهَمْزِ) . وَمَنْتَهُمْ
 (بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا) . (وَيُقَالُ : أَجْرَاهُ يُجْزِيهِ مَهْمُوزٌ)

بَابُ الْمُسْكَافَاةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ الرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُسْكَافَاةِ ،
 وَأَجْتَرَأْتُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ (مَهْمُوزٌ) . وَاثْبَتُهُ
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . (قَالَ الْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ
 مَهْمُوزٍ . وَأَجْرَأْتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتُهُ إِيَّاهُ مَهْمُوزٌ) .

باب كَفَافِ الْعَيْشِ

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَا مِنْ
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ
قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمُنِيَّةِ لَذَّةً

وَأَصَبْتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا
وَتَقُولُ : أَجْتَرَأْتُ بِالْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا
جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَفَيْتُ بِهِ ، وَتَرَجَيْتُ
بِهِ ، وَتَقَوْتُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَّتْكَ
فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَأُ مِنْ
الْمَهْزُولِ

بابُ الطَّعْنِ وَالتَّضَرُّعِ

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَمَنَهُ
فَجَمَلَهُ وَقَمَرَهُ ، وَجَفَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَمَنَهُ
فَبَطَلَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَمَنَهُ فَسَلَّمَهُ ، وَقَرَطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَمَّ وَتَبَّتْ وَثْبَةُ الشَّيْطَانِ قَرَلَ خُمَايَ قَرَّ طَبَايِ
وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَمَطَرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ جَنْبِيهِ ،
وَطَعَنَهُ فَكَتَمَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَتَتْكَ ، وَطَعَنَهُ
فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا
أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَجَحَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى
كَأَنْظَامٍ . (وَالسَّلَاسُ الطَّعْنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْمُخْلُوجَةُ
الطَّعْنُ يَمْنَةً وَيُسْرَةً)

بَابُ الْقَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ ، وَقَصَاحَتُهُ غَرِيْبِيَّةٌ
لَا يَتَكَلَّمُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ (وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ
اللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضَبُ اللِّسَانِ ،
(وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعْضَابُ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ الطُّبَّاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) .
وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلَيْسَ اللِّسَانُ ، وَصَارِمٌ

اللِّسَانُ ، وَمَنْطَاقُ اللِّسَانِ ، وَطَلَقَ أَيْضًا ، وَبَسِيطُ
 اللِّسَانِ ، وَبَيْنَ اللِّسَنِ (والجمعُ أَيْنَاءُ وَمُبِينُونَ) .
 وَقَالَ قَطَّاعٌ لَمَّا يُرِيدُ كَأَلْسِنَةِ الْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ
 حَيْثُ شَاءَ كَأَلْبُلِّ الصَّيَاحِ . (يُقَالُ :) إِنْ فَلَانًا
 لِّسَنٌ ، وَمَقْوَةٌ ، وَمَذْرَةٌ ، وَخَطِيبٌ مِصْمَعٌ وَمِسْمَعٌ .
 وَدَرِبٌ ، وَمَقُولٌ ، وَلِسِنٌ ، وَلَحْنٌ ، وَمِسْلَقٌ ، وَإِنَّهُ لَسَبِيحٌ
 الْبَدِيهَةِ ، وَتَبَّتْ الْبَدِيهَةُ ، وَعَمَّرُ الْبَدِيهَةَ ، وَشَدِيدُ
 الْإِتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَانِيعُ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ
 الْبَاعِ .

بَابُ الْبَلَاغَةِ وَمَدَحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ
 (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ :) الْبَيَانُ ، وَاللِّسْنُ
 وَالذَّرَابَةُ ، وَالذَّلَاقَةُ ، وَالْخِلَاطَةُ ، وَالْفَصَاحَةُ ،
 وَالْخِطَابَةُ (كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ) . (وَالْخِلَاطَةُ الْخَدِيعَةُ
 بِاللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدَحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ
 بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَعَمَّرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُؤَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيَتَابَعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ
غَوْرُهُ ، وَمَلَمَنَ مَا يُحَاوِلُهُ ، تُحَدِّثُ بِنَا فِي نَفْسِكَ ،
مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلِّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُهْدٍ لَهُ الصَّوَابُ ،
مُجَنِّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُوَيِّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخِّرٌ لَهُ
الْخِطَابُ ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجَنِّبَ
مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَهْدِي بِمُجْتَهَدِهِ ، مُبَيِّنٌ ، مُلَخِّصٌ ، مُفْهِمٌ ،
مُجَلِّدٌ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعْبَرُ عَنْ صَبْرِهِ ، لَطِيفٌ أَمْسَالِكُ
خَفِيِّ الْمَدَاخِلِ ، (وَتَقُولُ فِي مَذْحِ الْكَلَامِ :) هَذَا
كَلَامٌ بَيِّنٌ أَلْمَتْنَجِ ، سَهْلٌ أَلْمُخْرِجِ ، مُطَرِّدٌ أَلْسِيَاقِ
وَأَلْمَقَاسِ ، مُتَّفِقٌ أَلْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،
وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثَالِهِ تَسْتَجَالُ الْقُلُوبُ
أَلْمُتَافِرَةِ ، وَتُسْتَصْرِفُ أَلْأَبْصَارُ أَلْمُطَاعِنَةِ ، وَتُرَدُّ
أَلْأَهْوَاءُ أَلْمُشَارِدَةِ ، وَبِمِثَالِهِ يَتَيَسَّرُ أَلْمُنَجِ ، وَيُسْنَى
أَلْمُنَجِ ، وَيُسَهَّلُ أَلْمُسْنَى ، وَيَقْرَبُ أَلْمَبِيدُ ، وَيُذَلِّلُ
أَلْمُضْطَرُّ ، وَيُذَرِّكُ أَلْمُنَجِ ، وَيَصَابُ أَلْمُنَجِ . (وَتَقُولُ :)

أَلَفْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَرْتُهُ تَحْبِيرًا ،
وَعَمَّمْتُهُ تَمِيمًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَضَّيْتُهُ تَرْضِيفًا

بابُ أَلْيَ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فَلَانُ عَيَّ الْأَلْسَانَ ،
وَذُوْعِي ، وَحَاصِرُ الْأَلْسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصْرٌ ، وَفَهَاهَةٌ ،
وَقَدَامَةٌ ، وَلَكْنَةُ ، وَهُوَ كَالِيلُ الْأَلْسَانِ ، وَثَقِيلُ الْأَلْسَانِ ،
وَمُفْحَمٌ ، وَقَدَمٌ ، وَبَلِيدٌ ، وَقَفَةٌ ، وَكَهَامٌ ، وَالْكَنُّ ،
وَدَدَانٌ ، وَأَبْكُمْ ، (وَيُقَالُ :) فَلَانُ مَوْتَانِ الْفُؤَادِ ،
كَالِيلُ الْمُدِيَةِ ، مَيِّتُ الْحَيِّ ، جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمُ
الْأَكْنَةِ

بابُ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مَكْتَبَرٌ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الْمِكْتَلَرُ
كَحَاطِبِ الْأَلِيلِ ، (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ
سَقَطُهُ ، (وَيُقَالُ :) هُوَ يَهْذَرُ وَثَرْتَارٌ ، وَيَهْتَارُ ، (يُقَالُ :)
ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُنُ ، وَمَتَشَدَّقِي ، وَمَتَهَجِرُ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ ، وَمُتَّهِقٌ ، وَمُتَعَمِّلٌ ، وَمُتَكَلِّفٌ ، وَمُحَكِّمٌ .
 (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَنَا . وَهَذَرٌ ، وَخَطْبٌ .
 وَحَشْوٌ ، وَهَذْيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَاقَةٍ .

بابُ الْأَكْتِسَابِ وَالنَّيِّجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَاجْتَرَحْتَ .
 وَاكْتَدَحْتَ ، وَأُسْتَشِيرْتَ ، وَأَقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ
 فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّانِ الشَّرِيفِ
 لَمَّا مَا كَسَبْتَ ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتَ) . (وَيُقَالُ :) هَذَا
 جَزَاءُ مَا أَقْتَرَفْتَ ، وَهُوَ كَأَفَاءِ مَا أُجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ
 مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَابِلَةُ مَا أُرْتَكِبْتَ . (وَتَقُولُ :) هَذَا
 كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهَذَا لِقَاحُ تَهْرِيطِكَ ،
 وَنَاجِيَةُ جَهْلِكَ ، وَمُخْتَنَى تَهْدِيكَ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ
 وَنَمْرُتُهُ . (وَيُقَالُ :) أَقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَأَقْتَرَفْتَ خَيْرًا .
 وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَعْرِفْ حَسَنَةً .

(وَتَمُولُ :) يُنْسَى مَا نَتَجَّ هَذَا الْفِعْلُ (بِغَيْرِ الْفِ) .
 قَالَ الشَّعْرِيُّ بْنُ حِزَّازٍ :
 لَا تَكْسَعِ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوَيْلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،
 وَاسْتَوَخَمَ غَيْبَ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةً رَأْيِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ
 وَبِيلٌ الْعَاقِبَةُ ، وَذَمِيمٌ الْعَاقِبَةُ ، وَتَخَوَّفُ الْعُقْبَى ،
 وَوَخِيمُ الْغَيْبِ وَالْمَغْيَةِ ، وَمُرُّ الْمَحْتَنِيِّ ، وَبَشَعُ الثَّمَرَةِ ،
 وَلَا تُؤْمِنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِمُهُ ، وَتَبَاعُثُهُ ، وَسَوَابِقُهُ ،
 وَلَوَاجِمُهُ ، وَرَوَاهِنُهُ ، وَرَوَادِفُهُ ، وَتَوَالِيهِ ،
 وَقُصَرَاهُ وَقُصَارَاهُ ، وَعُشْبَاهُ وَاحِدُهُ (وَالْتَبَاعَةُ وَالْتِبَاعَةُ
 بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمُهَا وَمَصَايِرُهَا وَغَيْبُهَا) .
 (وَيُقَالُ :) تَرَاقَى الْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَاعْتَضَلَ أَيِ
 أَشْئَةٍ يَعْضَلُ ، وَافْطَعَ يَفْطَعُ ، وَسَيَسْتَيْطِلُ بِذَلِكَ إِذَا

آلَتِ الْأُمُورُ مَا لَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى تَحْصِيلِهَا وَحَقَائِقِهَا،
 (وَيُقَالُ:) بَشَى مَا تَعَقَّبَ فَلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
 مَا آعَقَبَ هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا تَذَمُّعًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
 وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا آثَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
 إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا آفَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) بَا أُسْتَشِرَ
 هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ أَيْدِي
 وَبَطَالَةُ الْبَدَنِ لِقَاحُ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى الْفَاقَةِ

بابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَقَلِّبًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
 ذَلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
 وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ:) وَجَدْتُهُ
 مُتَنَاقِلًا وَمُتَبَاطِلًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَبَطِّطًا عَنْهَا

بابُ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْقَصْرَانِ
 (يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعِشْيَ). وَمَا كَرَّ الْجَبْدِيدَانِ (يَعْنِي

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى
 مَمْصُورٌ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) : وَمَا أَصْطَحَبَ
 الْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَالْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ
 النَّيْبُ ، وَلَاحَ النَّيِّرَانِ (وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) .
 وَمَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ الْإِبِلُ . (وَتَقُولُ :)
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا أَبَدٍ ، وَمَا أَوْرَقَ الْوُودُ ،
 وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ
 فِيهِ بَذْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وَمَا بَلَّ
 بَحْرٌ صَوْفَةً ، وَمَا هَتَمَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا
 ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُرَيْيٌ ، وَمَا خَالَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ،
 وَمَا لَبَّى اللَّهَ مُأَبٍ ، وَمَا زَقَا الذِّكُّ وَصَرَخَ ، وَمَا
 دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةً شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ
 السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يُؤْوِبَ الْقَارِظَانِ ، وَيَدُ
 الْمُسْتَلِدِ (وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَيَسْنُ الْجِمْلُ
 (يَمْنَى وَآلَةُ النَّسَبِ) . (وَتَقُولُ فِي فَصْرِ هَذَا :)

عَهْدُ فُلَانٍ عَهْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ
 الْمَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ
 (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .
 وَقَالَ قَوْمٌ ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مَرُورُ الْأَعْوَامِ ،
 وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَغْيِلُ الزَّمَانِ وَتَكُونُهُ ، وَلَا عِلَالُ الدَّهْرِ
 وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لَوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،
 وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لَوْصِلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بَابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي
 الْمُقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمُقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْقَاءُ (وَالْجَمْعُ
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيَافِي) . وَيَيْدَاءٌ ، وَيَيْدٌ .
 وَمَفَازَةٌ . وَمَفَاوِزٌ . وَمَفَاوِزٌ وَمَرَوْرِيَّاتٌ وَمَرَوْرِيَّاتٌ (وَالْجَمْعُ
 فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزٌ وَمَرَوْرِيَّاتٌ وَمَرَوْرِيَّاتٌ) . وَيَهْمَاءٌ . وَشَبَّهَلٌ
 (وَالْجَمْعُ الْمُجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمع مسافٍ ومسافات وهي المنازل ذوات المياه .
 وكل منزل لم يكن فيه ماء يسمى منهلاً . ومهمة
 (والجمع المهامة) . وخرق (والجمع خروق) . وديمومة
 (والجمع دياميم) . (ويقال :) أغار الرجل وأنجد
 إذا أتى الغور وأنجده وأشام وأشهم إذا أتى الشام
 وتهامة ، وأعلى وأغرق إذا أتى العالية والعراق .
 (والعالية الحجاز وما يليها) . وأيمن إذا أتى اليمن ،
 وشرق وغرب إذا أتى المشرق والمغرب . قال
 الزبير بن بكار الزبيري :
 غدونا فشرقنا وغاروا فمينا

وقاضت على آثارهن دموع

قال آخر :

أيما مال لك سار الذي قد صنعتم

وأنجد أقوام بذاك وأغرقوا

ويقال : تعدد . وتدمشق . وتخرسن . إذا أتى

هَذِهِ أَلْيَلَادُ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ إِلَى مَكَّةَ ،
وَجَاسَ إِذَا أَتَى نَجْدًا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) .
(وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبَسَةِ
الْعَجَلَانِ ، وَفُوقِ النَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ الْفَرَسِ ، وَآمَةِ
الْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ الْكَلْبِ ، وَحَسَوَةِ الطَّائِرِ ،
وَمَذْقَةِ الشَّارِبِ ، وَلَمَحِ الْبَصَرِ ، وَأَرْتَدَادِ الطَّرْفِ ،
وَحَظْفَةِ الْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قَيْدُ
رُخٍّ وَشِبْرِ ، وَقَدَرُ شِبْرِ ، وَقَيْسُ رُخٍّ ، وَقَيْدُ غُلُوَةٍ ،
وَمِقْدَارُ شِبْرِ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابُ بَعْنَى نَحْوِ

وَيُقَالُ : أَلْقَوْمُ نَحْوٍ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ،
وَكَرْبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
يُقَالُ :) أَلْقَوْمُ نَهَاءُ أَلْفٍ ، وَجُمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ
أَلْفٍ (كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ) . وَلَيْسَ إِلَّا أَنْ
فِي ذَلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ﴾

يُقَالُ : أَغْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَأَعْجَزَ الْخَيْلِ ، وَأَعْقَابِ الْخَيْلِ ، وَذُنَابِي الْخَيْلِ ، وَأُخْرِيَاتِ النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا :) جَاءَ فِي آوَائِلِ النَّاسِ ، وَفِي الْمَقْدَمَةِ ، وَفِي سَرَاعِ النَّاسِ (بِالْفَتْحِ) وَفُرَاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) أَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ ، (وَتَقُولُ :) لَهَا ، عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ، وَإِثْرَ ذَلِكَ ، وَتَعْبِيَةَ ذَلِكَ ، وَتَبْقَةَ ذَلِكَ ، وَعَقِيبَ ذَلِكَ ، أَيِ بَعْقِبِهِ ، وَحَقْبِ ذَلِكَ ، وَعَقْبِ ذَلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كُنْهِهِ ، وَتَقُولُ :)

﴿ بَابُ الْمَغْنَمِ ﴾

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغْبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ ، وَفَائِدَةٍ ، وَمُسْتَفَادٍ ، وَمَغْنَمٍ ، وَمُنْفَسٍ ، وَمُنْخَرٍ ، وَرِيعَاقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرْضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ السَّبَاقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصَلَةٍ مِنْ الْحِصَالِ ،
وَشَاءَهُ . وَبَذَهُ بَذًا ، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاعْجَزَهُ . وَاتَّعَبَهُ .
وَعَجَّأَتُهُ . وَالْفَيْتَهُ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَهُ وَسَاقَهُ فُلَانٌ فُلَانًا
فَسَبَقَهُ قَاعِدًا ، وَسَبَقَهُ مُتَجَبِّلاً . قَالَ جَرِيرٌ يَتَّبِعُونَ عَمَرَ
ابْنَ لَجَاءٍ :

نَهَى التَّيْمِيَّ عَتَبَةً وَأُلْمَعِيَّ
وَقَالَا سَوْفَ يَهْرُكُ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَْالَ قَوْمٍ
هُمْ سَبَقُوا آبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ
وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأُوهُ عَلَى خَصْمِيهِ ،
وَتَقَدَّمَ مَهْلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَاحْرَزَ فَوْقَ
النِّضَالِ ، وَاسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ . (وَالْأَمْدُ . وَالْمَدَى .
وَالْغَايَةُ . وَالنِّهَايَةُ . وَالْغَرَضُ . وَالْغَوْرُ وَاحِدٌ) . (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ : (فَلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ
مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَامَنْ سَامَاهُ .) (وَتَقُولُ :) أَهْوَسَ أَيْقُ
غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعٌ أَتَجِدُ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا
يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يَتَّصِلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرِكُ
شَاوَهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يَتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ
وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي
مِضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) جَرِي الْمَذَكِّيَاتِ
غِلَابٌ . (وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ ، وَأَمَدُهُ ، وَمُنْتَهَاهُ .
وَنَهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِدَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ .
وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَائِيَّتُهُ . كَأَنَّهَا وَاحِدٌ) .
(وَيُقَالُ :) انْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَهَّى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ .
(وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْكَارَاتِ . وَأَقْعَى
الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) الْغَايَةُ الْعَالِيَا ، وَالْمُنْتَهَى الْخُصْوَى ،
وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالْفَرَضُ الْأَقْصَى

بابُ الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِعًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ . (وَيُقَالُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَيْ
فَصْلٌ . وَبَيْنٌ أَيْ بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَمِيَّاتٌ بَيْنَ اللُّومِ وَبَوْنٌ وَالْكَرَمُ

أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بَصَرِي وَالْحَرَمِ

(وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ

لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ

بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوسِّعُ اللَّغَاتِ وَيُجِيزُ مَا

يُرْدُهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ .) (وَيُقَالُ :)

بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَتَمَازُجٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . (قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ حَكِي أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُتٌ . وَتَفَاوُتٌ ،

وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .) (وَتَقُولُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافِي . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَائِقُ . وَتَضَادٌ .

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى أَعْمَلٌ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ﴾

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَنَنْتُ لَكَ ،
وَبِمَا آسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

﴿ بَابُ الرِّسْمِ ﴾

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ لِي مَا مَنَنْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا
آسَمْتَ ، وَنَحَايْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتَ
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخْطُهُ (وَيُقَالُ : أَرَسِمُ
لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحَدِّي مِثَالًا أَهْتِمْ عَلَيْهِ ، وَأُشْرِعْ
لِي نَهْجًا أَسْتَهْجِي بِهِ ، وَهَدِّي سَبِيلًا أَتَرَقِّي بِهِ ، وَسُنِّي لِي
سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَهْتُمُّ لِي عَادًا أَهْتَدِي بِهِ ، وَأَلْبَسُ لِي
لَحْيًا أَتَلْبَسُهَا .) (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا
يُغْزَى مِنْهُ ، وَيَبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيَكَادُ مِنْهُ ، وَيَمَارَسُ
مِنْهُ وَيُرَاقُ مِنْهُ وَيُقَادُ

بَابُ الْوَارِثِ وَالْخَافِ

يُقَالُ : هُوَ لَأَوْرَثَةُ فُلَانٍ ، وَآخِلَافُهُ . وَاعْتَابُهُ .
 (وَاحِدُهَا خَلْفٌ وَعَقِبٌ) . (وَيُقَالُ :) خَائِفَةٌ وَلَدِ
 فُلَانٍ (إِذَا كَانَ خَافَ سُوءَ) . وَتَصَبُّهُ . وَذُرِّيَّتُهُ .
 (وَالْمَوْتَى أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ
 تَوَزَّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ . وَارِثُهُ . وَثَرَاثُهُ . وَثَرَكُهُ .
 (وَيُقَالُ :) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ الْأُبْدَانَةَ . وَهِيَ
 خُوصَّةُ الْمَلِكِ تُشَقُّ بَيْنَهُمَا . (وَتَقُولُ :) تَوَزَّعُوا ارِثَهُ .
 وَتَمَزَّعُوهُ . وَتَقْسِمُوهُ

بَابُ الْقِسْمَةِ وَالتَّجْزِئَةِ

يُقَالُ : قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً ، وَوَزَعْتُهُ
 بَيْنَهُمْ تَوَازِيْعًا ، وَقَسَطْتُهُ تَقْسِيطًا ، وَفَضَضْتُهُ عَائِلَةً
 فَضْضًا ، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِئًا وَتَجْزِئَةً . (وَتَقُولُ :) هَذَا
 قِسْطُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ اقْسَاطٌ) . وَتَصْيُفُهُ (وَالْجَمْعُ
 أَنْصِبَاءٌ) . وَتَسْهِمُهُ (وَالْجَمْعُ سِهَامٌ) . وَتَقْسِمُهُ (وَالْجَمْعُ

أَقْسَامُ) . وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ حِصَصٌ) . (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ أَجَزَلُ سَهْمًا ، وَآتَمُّ قِسْمًا ، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . (وَيُقَالُ :) قِسْطُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَجَزَلُ ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ الْمَعْلَى ، وَحَظُّهُ الْأَكْفَى ، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ . (وَفِي ضِدِّ هَذَا يُقَالُ :) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَخْيَبُ ، وَنَصِيبُهُ الْأَخْسَرُ ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ ، مَنقُوضُ النَّصِيبِ ، مَبْجُوسُ الْحَظِّ ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ ، وَسَهْمُهُ الْمُنْجِ . (وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ ، السَّفِيجُ وَالْمُنْجِ . وَالْوَعْدُ الَّذِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهُ)

بَابُ أَجْناسِ الْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ مِنَ الْأَرْضِ ۞
يُقَالُ : الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْخَرَابُ . وَالْمُعْطَلُ . وَالْمُهْمَلُ . وَالْمُنْقَلُ . وَالْمَوَاتُ . وَالْيَبَابُ . وَالْفَعَايرُ . (كُلُّهَا وَاحِدٌ) . وَهَذِهِ الْأَغْفَالُ وَالْمَعَامِي . وَالْمَعَايِرُ . (وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ). (وَتَقُولُ: غَمَرْتُ الْأَنْهَارَ أَيْ
 الْخَرَابَ، وَأَحْيَيْتُ الْمَوَاتَ، وَآثَرْتُ الْبَائِرَ، وَسَدَدْتُ
 الْبَثْقَ (بِالْفَتْحِ). (قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ
 مَا لَمْ يُسْتَخْرِجْ بَعْدَهُ، وَالْمَوْتَانُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ).
 وَاسْتَخْرَجْتُ الْمَهْمَلَ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ،
 وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ، وَاعَدْتُ الْمَنَابِعَ الْمُنْدَفِقَةَ،
 وَحَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ: عَاوَتْ تَلًّا مِنَ التَّلَالِ، وَرَايِيَةً مِنَ
 الرُّوَايِ، وَتَلَعَتْ مِنَ التَّلَاعِ، وَآكَمَتْ مِنَ الْآكَمِ،
 وَأَطَمَتْ مِنَ الْأَطَامِ، وَهَضَبَتْ مِنَ الْهَضَابِ وَالْمَضَبَاتِ،
 وَعَلَى أَطْمَةٍ (وَالْجَمْعُ أَطَامٌ). وَعَلَى أُطْمٍ. (وَيُقَالُ:)
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَشَرَ مِنْ
 الْأَرْضِ، وَتَجَوَّعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَعَلَى مَرَقَبٍ وَمَرَصَدٍ
 وَمَرَبَاٍ مِنَ الْأَرْضِ. (وَتَقُولُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ:)

الْتَقَى الْفَيْتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنْ
 الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ الْأَرْضِ .
 (وَالْحَزَنُ ضِدُّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ
 يَوْمَ حُنَيْنٍ : آيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : بِأَوْطَاسٍ . قَالَ : نِعْمَ
 مَجَالُ الْخَيْلِ . لَا حَزَنٌ ضَرَسَ . وَلَا سَهْلٌ دَهَسَ .
 وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَايِضُ الدَّاخِلُ (وَهِيَ
 الْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

بَابُ الصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَمَّيْتُ الْجِبَالَ وَالْأَعْلَامَ (الْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ) ،
 وَالْأَطْوَادَ (الْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَدَّعَتْ . وَتَفَرَّعَتْ .
 وَتَوَقَّلَتْ . (وَالْتَوَقَّلُ وَالْتَصَدَّ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ :
 صَعِدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَاصْعَدَ فِي الْوَادِي اصْصَادًا
 وَهَذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ) . وَاقْرَعِ فِي الْجَبَلِ
 إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . (قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ : (قَوْلُهُ قَوْلًا صَعْدًا . وَنَتَهُ يُقَالُ : تَيْسٌ
وَقِيلُ وَوَقِيلُ) (وَالْجَمْعُ أَوْقَالُ) . أَنَشَدَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ :
لَمْ يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ

مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

بَابُ أَجْنَاسِ الْجِبَالِ

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطْوَادُ . وَالرَّوَابِي . (وَيُقَالُ :
جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَازِيحٌ . وَعَالٍ) (إِذَا كَانَ
مُرْتَفِعًا) . وَمُنِيفٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ
وَالشَّوَاخِجُ) . (يُقَالُ :) هَذَا جَبَلٌ صَنِيبٌ الْمُرْتَفِقُ ،
وَعَرُّ الْمُنْحَدِرِ ، أَوْ سَهْلٌ الْمُرْتَفِقُ ، وَعَرُّ الْمُنْحَدِرِ .
(وَالْثَنِيَّةُ طَرِيقُ الْعَقَبَةِ . وَشَيْفُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقَتْنُهُ
وَقَلْتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابِتُهُ .
وَشَرْفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ
لِلْبُيُوتِ الْمَنُورَةِ فِيهِ :) الْكُوفُ . وَالْمِيرَانُ (الْوَاحِدُ
كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفَجَائِهِ :) الْخَارِمُ . وَاسْفُوحُهُ

الْأَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هَذَا الْجَبَلِ
 (الْوَاحِدَ قَبْلُ) . (وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْتَّصِلَةُ بِهِ :) أَعْضَادُ
 الْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كُنَ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،
 وَأَحْنَائِهِ . وَمَضَا يَمُّهُ . وَمَعَاظِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْمَخَارِمِ ،
 وَبُطُونِ أَنْهَجَاجٍ ، وَالشَّعَابِ ، وَالطُّرُقِ ، وَالسُّبُلِ ،
 وَالْمَسَالِكِ . (الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَالسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ)
 عَلَى كُلِّ حَالٍ . (تَمْثِيلُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ
 لِعُورَتِهِ ، وَوَعَى ثَنِيَّتَهُ . وَحَزُونَتِهِ . وَصَعُوبَتِهِ . (قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ :) أَوَعَثَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوُعُوثَةِ . (وَمِنْ
 هَذَا الْبَابِ يُقَالُ :) أَنْتَ عَلَى جَادَّةِ الطَّرِيقِ (وَالْجَمْعُ
 الْجَوَادُ) . وَعَلَى الْجَادَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .
 وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشَّرَاكِ وَالشِّبَاكِ ، وَعَلَى
 السَّرَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ
 الطَّرِيقِ وَمِنْهَا جِهَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ سَلَكَ الْجَدَّةَ
 آمِنَ الْمَشَارَ . وَتَنَنِ الطَّرِيقِ ، وَتَحَبَّطَ الطَّرِيقِ ، وَقَصَّدَ

الطَّرِيقُ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا طَرِيقٌ
لَا حِبَّ ، وَتَعَايِدُ . وَطَرِيقٌ مَرِيعٌ آيٌ وَاسِعٌ . وَهُوَ
طَرِيقٌ ظَاهِرُ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاصِحُ الْمُنْهَجِ .
(وَفِي ضِدِّهِ :) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مَعُورٌ ،
دَائِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ :)
حَادَ عَنْ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرَ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،
وَحَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ،
وَصَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

تَابُ النَّصْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ إِظْفَارًا ،
وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَآدَاهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .
(وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ
النَّصْرَ ، وَالظَّفَرَ . وَالْغَلَبَةَ . وَالظُّهُورَ . وَالْعُلُوَّ . وَالْإِدَالََةَ .
وَالْفُلْجَ . وَالْفُلْجَ

بابُ رَفْعِ الشَّانِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيصَةً فَلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهِ ،
وَنَمَمْتُ نَقِيصَتَهُ ، وَأَنْفَعْتُ بِهِ عَلَى الْفَنَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ،
وَرَهَمْتُهُ ، وَفَوَّهْتُ بِهِ ، وَسَمَعْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ
الْحُمُولِ ، وَسَمَعْتُ بِهِ ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالْفَتْحِ) .
(قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ
ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ ، وَحَدَّثَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْكَأَسِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ
الْعَالِيَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدَةٍ (١) . وَأَنْشَدَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوَّكَاهُ أَسْعَدُ أَجْمَلِهِ

وَلَكِنَّا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ فَوْقَهُ وَجَلَّاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ

وَتَقُولُ : تَبَهُتَ جَعَاتُ لَهُ نَبَاهَةٌ ، أَوْجَهَتْهُ آيُ
 جَعَاتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهَتْهُ آيَضًا . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ
 يَعْفَرٍ :

تَأَمَّاهُ الْمُلُوكُ فَأَوْجَهُوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عَيْرُ
 وَشَرَّفَتْهُ جَعَاتُ لَهُ شَرَفًا

بابُ الْبُلُوغِ إِلَى أَوْجِ الْأَمْرِ وَاقْتِصَافُهُ

يُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنْ الْحَالِ وَالْمَنْزِلَةِ غَايَةً
 لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَظَرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ يُسْتَرِيدُ ، وَلَا
 مَذْهَبٌ لِدِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِدِي إِنْعَامٍ ، وَلَا
 فَوْقَهَا مَرْتَبَةٌ لِمَمَّةٍ ، وَلَا مَنَزَعٌ لِأُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوِزٌ
 لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي الْأَصْحِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوِزٌ وَرَاءَهَا
 لِيُجْتَهِدَ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى الْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَانَغَاهُ ، وَأَنْتَ
 نِسْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ الْأَمَالِ وَبَلَغْتَ
 نِعْمَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ إِلَّا مَالٌ وَالْأَمَانِيُّ
 وَالْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ إِلَّا مَالٌ وَالْهِمَمُ

بابُ النَّبَاهَةِ

(أَجْنَسُ النَّبَاهَةِ :) الْبُسُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ،
وَالْأُرْتِفَاعُ ، وَالْأُرْتِفَاعُ ، وَالْعُلُوُّ ، وَالرَّفْعَةُ ، وَالنَّبَاهَةُ
(وَجَمْعُ النَّبَاهَةِ) : (وَيُقَالُ :) قَوْمٌ سَرَاءُ وَجَلَّةٌ ،
وَنَبِلٌ . (وَالْجَلَالُ ، وَالْجَلَالَةُ ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْبَعِيدُ
وَبَعْدُ الصَّوْتِ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَجِيهٌ ، نَبِيهٌ ،
شَرِيفٌ الْقَدْرُ ، نَبِيهٌ الذِّكْرُ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيٌّ
الرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، مَلْحُوظُ الْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ الْخَطَرِ ،
قَدْرُمِي بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصِيدٌ بِالْأَمَالِ ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ
الرِّحَالُ

بابُ الرُّتْبِ وَالْمَعَالِي

يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ
السَّنِيَّةَ ، وَالْأَدْرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ، وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ،
وَالرُّتْبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، وَالْحَالَ النَّفِيسَةَ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى الْعُلَى ، وَيَسْمُو إِلَى

الْمَكَارِمُ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ
 الْهَرَمِ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى الْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هَذِهِ
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،
 وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتَبَةٌ
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَابُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا مَا
 تَتَشَمَّوْنَ إِلَيْهِ الْهَمَمُ ، وَتَرْتَوْنَ إِلَيْهِ الْإِبْصَارُ ، وَتَتَمَدُّ نَحْوَهُ
 الْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ
 الْأَمَالُ

بَابُ الْخُمُولِ وَاسْقُوطِ الشَّانِ

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُمُولُ ، وَالْخُسَاسَةُ ، وَالضَّعْفُ ،
 وَالسَّفَالَةُ . (يُقَالُ :) فَلَانٌ خَامِلٌ ، وَخَسِيسٌ ، وَسَاقِطٌ ،
 وَوَضِيعٌ (وَالْجَمْعُ وَضَعَاءٌ) . (وَالسَّفَالُ ، وَالسُّهُوطُ ،
 وَالْأَنْحِطَاطُ ، وَالْغَمُوصُ ، وَالْذَّنَاءَةُ ، وَالْخَمْرُ ،
 وَالْحَقَارَةُ وَاجْدٌ) . (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ خَامِلٌ الْجَاهِ
 وَالذِّكْرِ ، خَفِيَ الْمَنْزِلَةُ ، وَصِيعَ الْقَدْرُ ، بَيَّنَّ الضَّعْفُ

تَحْطُوطُ الْقَدْرِ ، وَمَوْخَرُ الْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :)
 أَتَقَبَّلُ رَيْبَهُ ، وَأَتَحْطُطُ دَرَجَتَهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ،
 وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ،
 وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،
 وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

❦ بَابُ سَلَامَةِ النِّيَّةِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحٌ السَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ النِّيَّةِ ،
 سَلِيمُ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصُ الصَّمِيرِ ، وَالِدِخْلَةِ ، وَالِدِخِيلَةٍ .
 وَالْمُفِيبِ ، وَالْغَيْبِ ، وَالْمُعْتَقِدِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا وَادُّ
 الصَّدْرِ ، خَالِصُ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمُ اللَّبِ ، أَمِينُ
 الْمُفِيبِ ، نَاصِحُ الدِّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي
 النَّصِيحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ
 مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَمَلُهُ مُلَازِمٌ لِّلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ
 مُوَافِقٌ لِّلِسَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي

النَّصِيحَةِ وَالْفَشِّ وَبَطْنٍ ، وَاسْرٍّ وَعَلَنٍ ، وَفُلَانٌ نَاصِحٌ
الْحَجِيبِ ، مَأْمُونٌ الْغَيْبِ

﴿ بَابُ فَسَادِ النِّيَّةِ ﴾

وَيَقُولُ فِي صِدْقِ ذَلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَفَعَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقَمَتْ
ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ،
وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

﴿ بَابُ كَثَانِ السِّرِّ ﴾

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ ، وَآخَفَى .
وَاسْرَّ . وَاضْمَرَ . وَكَنَّ . وَاجْنَى . وَطَوَى . وَآبَطَنَ .
وَعَطَى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ
نَفْسِي ، وَكَأَنِّي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونِ
سِرِّهِ ، وَآخَفَى عَنِّي مَكْنُونِ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ
مَضْمُونِ طَوَيْتِهِ ، وَمَكْنُونِ ضَمِيرِهِ

﴿ بَابُ كَثَانِ السِّرِّ ﴾

بَابُ إِذَا عَةِ التَّيْرِ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَآبَدَى .
وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .
وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَقَاضَى .
وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :)
أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاثِمًا ،
وَأَثَارَ مَا كَانَ كَاثِمًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

بَابُ اكْتِشَافِ التَّيْرِ

وَيَقُولُ : قَدْ وَفَّقْتُ عَلَى مَا أَضْمَرْتَهُ ، وَأَضْطَمَرْتَهُ .
وَأَعْتَقَدْتَهُ . وَأَنْطَوَدَ . وَأَتَوَوَدَ . وَالتَّخَفُّوا بِهِ .
وَأَشْتَبَهْتَهُ . وَأَسْرَوَهُ . وَأَسْتَسْمَرُوهُ . وَأَسْتَبْطَنُوهُ .
وَأَكْنُوهُ (يُقَالُ :) كُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَلْتَهُ فِي كِنٍ .
(وَأَكْنَيْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) .
(يُقَالُ :) أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتَهُ
أَعْلَنْتَهُ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى السُّجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَمَرَ السُّرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَصْحَرًا

قَالَ الْأَصْمِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ

سَأَرْتُهُ . وَأَشَدَّ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ تَحَابٍ مُرَكَّبٍ (١)

وَوَقَّعْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَّائِلِهِمْ ، وَضَمَائِرِهِمْ .

وَدَخَائِرِهِمْ . وَخُبَيَّاتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَشْوِلُ :) قَدْ

تَسَهَّطَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْرِهِ ، وَأَسَهَّطْتَهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ ،

وَأَسَهَّطْتَهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسَهَّطْتَهُمْ وَأَسَهَّطْتَهُمْ أَيْضًا

بَابُ اخْتِ الْأَشْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَائِلِهِ .

وَبِحَدَّثَانِهِ . وَهُودِيَّتِهِ . وَهُوَادِيَّتِهِ . وَفَرِيَّتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

(١) - يعني فر . أي استخرج الفأر من حجرة من بشدة وطشه حتى كان

مبيدًا دخل عليه فخرج من

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَائِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُتَّصِرُ

بَابُ أَخَذِ الشَّيْءِ بِأَجْمِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمِهِ

وَأَصْلُهُ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ ، وَظَلِيفَتِهِ .

وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَاهَتِهِ أَيْ

بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ)

وَبِرْمَتِهِ . وَبِرَاجِحِهِ . وَبِرَبِغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ

الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جَاهَهُ .

وَدِقَّةَهُ . وَقَلَّهِ . وَكَثَرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ

الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ

خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلُّ بَعْضٍ بِبَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِبَعْضٍ

كُلٌّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرَانِ الشَّرِيفِ : وَلَا بَيْنَ لَكُمْ

بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُتِيَتْ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : تَيْهًا أَيْ رِزْقًا رَغَدًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُذَرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ
 رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدْ اسْتَشْرَقَ الشَّيْءُ ، وَاعْتَرَقَهُ .
 وَاعْتَرَقَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ . وَاسْتَقْصَاهُ . وَتَقْصَاهُ . (تَقُولُ :)
 حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَحَزَنَهُ ، وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاشْتَمَلْتُ
 عَلَيْهِ ، وَالتَّحَتُّ بِهِ ، وَاسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعَايْتُ
 عَلَيْهِ ، وَاعْتَايْتُ عَلَيْهِ

بَابُ الْأَزْوَاجِ

يُقَالُ : هَذِهِ أَمْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَايِلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ
 وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبْضُهُ . وَطَاعِيَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ .
 وَكَنَّتُهُ . وَكَيْمَتُهُ . وَعَرَسَهُ . وَرَبَصَهُ . وَقَعِيدَتُهُ .
 وَقَرِيْبَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكْنَتُهُ . وَلِبَاسُهُ .
 وَازَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهَذَا الرَّجُلُ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعْلَاهَا .
 وَحَايِلُهَا . (وَالْبَعْلُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هَذَا بَعْلُ
 الدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)



باب السكران

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَأَنْتَشَى ، وَثَمِلَ ، وَأَنْزَفَ ،
وَنَزِفَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرِي لَنْ أَنْزِفُكُمْ أَوْ صَحَوْتُكُمْ

لِبَئْسَ الْبِدَايَ كُنْتُمْ آلَ ابْنِ جِرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : أَلَسَّ كِرَانُ ، وَاللَّشْوَانُ ،

وَالنَّزِيفُ ، وَالثَّمِيلُ

باب بمعنى فلان تجرب في الأمر ومدرّب

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ ، وَمُنَجِّدٌ ، وَتَجَرَّسَ ، وَهُضُمَرَسَ ،

وَمُدْرَبٌ ، وَمُحَنِّكٌ ، (وَالدَّرَبَةُ ، وَالْمُنَكَّةُ ، وَالشَّجَرِيَّةُ ،

وَاحِدٌ) ، (يُقَالُ:) فُلَانٌ أَحْنَكُ سِنًا ، وَأَكْثَرُ تَجَرِبَةً

مِنْ فُلَانٍ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ :) نَابٌ وَقَدْ تَقَالَعُ الدَّرَبَةُ

النَّابَ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِيذِهِ أَيَّ أَسْنٍ وَجَرَّبَ ،

وَقَدْ عَجِمَتْهُ الْحُلُوبُ ، وَتَجَدَّتْهُ الْأُمُورُ ، وَحَنَنْكَتْهُ

الْجَارِبُ ، وَوَقَّرَتْهُ الْخَوَادِثُ ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ ، وَآدَبَهُ

الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّةُ الْجَدِيدَانِ ، وَسَبْكَةُ تَصَارِيْفِ
 الدُّهُورِ ، وَشَحْدَ أَرَاءِهِ مَسُّ التَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :)
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُفْرِعْ
 لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُثَقِّلْ لَهُ الْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِالْهُوْنِيَا ،
 وَلَا يُخْتَلُ بِالْجَرَشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْنٍ ،
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعِّمُ بِالشَّيْثَانِ ، وَلَا
 يُنَبِّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكِّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) زَا حِمٍ بَعُودٍ أَوْ دَعٍ ، وَالْعَوَانُ لَا تُعَلِّمُ
 الْجِمْرَةَ ، وَرَأْيُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ .

بَابُ الْغَفْلَةِ وَالْعَبَاةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : فَلَانُ غُمْرٌ ، وَمُغْمَرٌ .
 وَغُفْلٌ ، وَغَيٌّ ، وَغَرٌّ ، وَجَاهِلٌ . (وَاجْمَعُ أَغْمَارٌ .
 وَأَغْفَالٌ ، وَأَغْيَاءٌ ، وَأَغْرَارٌ ، وَجَهْلَةٌ .) (قَالَ الْكِسَاءِيُّ :)
 غَبِيتُ الْكَلَامَ . وَغَبِيَ عَنِّي الْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :)
 أَمْرَأَةٌ غَرَّةٌ . وَغَرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَمَلَّ ذَلِكَ

غَبَاوَةٌ . وَغَرَارَةٌ . وَغَمَارَةٌ . (وَغَمَرُ الْمَاءِ غُمُورًا) . (قَالَ
 الْمُبَرَّدُ هَذَا الْغُفْلُ الَّذِي لَا نَفْعَ عَلَيْهِ سِمَاتُ الْأُورِ .
 وَيُقَالُ لِلْبِرْدُونِ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ الرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ

يُقَالُ : أَرْضَ بِنَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظِيَ
 لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذَلِكَ
 تَحْمُومُ الْقَضَاءِ ، وَتَحْتُمُ الْقَضَاءِ . (وَالْمَقْدُورُ . وَالْمَقْدَارُ .
 وَالْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَتُدَّرُ لَكَ . وَحُمَ لَكَ جُحُومًا . وَهِيَ
 لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ :) لَا غَلَبَ لَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ
 الْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَ وَأَقِمْ ، وَمَا قَدَّرَ كَاتِنٌ . قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّيَّانِيُّ فِي مَنِي :
 فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَأَسْوَجُ رَاحَهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَا زَيْغَ عَمَّا مَنِي لَهَا

الْمَنِي الْأَقْدَارُ مِنْ مَنِي لَهُ عُنَى مَنِيًا .

بَابُ أَجْنَاسِ الرِّوَاحِ

رَبَّالُ : قَدْ شَجِمَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ ، وَتَشَقَّتْهَا .
وَأَسْتَشَقَّتْهَا . وَشَقَّتْهَا . وَأَسْتَشَقَّتْهَا . وَأَسْتَشَقَّتْهَا .
وَأَشَقَّتْهَا . (وَعَرَفَ الطَّيِّبُ وَنَشَرَهُ وَاسْمُهُ . وَرِيَاهُ .
وَأَشْوَتُهُ . وَآرَجُهُ . وَقَفْعَتُهُ . وَآرِيحَتُهُ . وَذَفْرُهُ وَاحِدٌ)
(وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةُ
كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّفْرُ كَذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ
مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنَ النَّتَنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةُ ذِفْرَةِ آيٍ طَيِّبَةٍ
وَرَائِحَةُ ذَا فِرَةٍ آيٍ مُنْتَنَةٍ .) (وَيُقَالُ :) فَفَعَّتَهُ رَائِحَةُ
الطَّيِّبِ إِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَشَوَّعَتْ رَائِحَتُهُ أَلْيَسَكَ
وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ ، وَسَطَعَ
الْغُبَارُ ، وَسَطَعَ الدُّخَانُ ، وَسَطَعَتِ الرِّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :
تَضَوُّعٌ مَسْكَا بَعْلُنُ نَعْمَانَ إِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوَسَنِ وَقِطَافِ

وَقَالَ الطَّائِي :

وَقَهْوَةٍ كَوَكْبَرِهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ
وَيُقَالُ : تَضَمَّخَ الرَّجُلُ بِالطِّيبِ ، وَتَلَعَّمَهُ ، وَتَغَلَّى
بِالْغَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

بَابُ الْإِخْلَاقِ

يُقَالُ : أَتَمَّلَ الثُّوبُ إِذَا بُلِيَ ، وَتَمَلَّ . وَأَخْلَقَ .
وَأَخْلُقَ . وَأَسْحَقَ . وَأَلْسَحَقَ . وَنَحَّ . وَأَنَحَّ . وَأَنَحَّجَ .
(وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . (وَالْوَاحِدُ
طَمْرٌ) . وَأَذْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ (وَالْوَاحِدُ تَمَلٌّ) . وَجَاءَ فِي
مَبَازِلِهِ (وَالْوَاحِدُ مَبْذَلٌ) . (وَأَلْسَحَقُ . وَالتَّمَلُّ . وَالطَّمْرُ .
الثُّوبُ الْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَهُ مَهَانَةٌ . وَرَثَانَةٌ .
وَبَذَاذَةٌ . وَرِذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُ الْكِسْوَةِ ، وَبَاذُ الْهَيْئَةِ .
(وَيُقَالُ :) بَلَغَ الثُّوبُ . وَتَامَ . وَتَهَيَّأَ . وَتَهَيَّأَ . وَتَهَيَّأَ .
(سَكَلُ ذَلِكَ بِمَعْنَى بُلِيَ) . (يُقَالُ :) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا .
وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ وَالْعَظْمُ رَمِيًا وَرَفَاتًا وَحُطَامًا .
وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا (يُقَالُ :) بُلِيَ

الشَّيْءُ يَبْلَى بِلَى وَبَلَاءٌ . قَالَ الْمَجَّاحُ

وَالْمَرْءُ يُبْلَى بِبَلَاءِ السَّرْبَالِ

مَرْءٌ أَلْيَالِي وَأَتَقَالُ الْأَحْوَالُ

بَابُ الْأَخْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ

يُقَالُ: زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي الْبِرِّ، وَالْإِطْفَافِ .

وَالْإِيثَارِ . وَالْإِدْنَاءِ . وَالْإِخْتِفَاءِ . وَالْإِقْتِفَاءِ . وَالتَّقْرِيبِ .

وَالْإِينَسِ . وَالْإِبْسَاسِ . وَالْبَسْطِ . وَالْإِكْرَامِ .

وَالْحِفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَطْفَأَهُ

حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفُّيًا ، وَاحْفَى فِي الْمَسْئَلَةِ

إِحْفَاءً إِذَا بَالَعَ وَآخَ ، وَاحْفَ إِحْفَافًا مِثْلُهُ

بَابُ التَّصْنَعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ،

وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيَرَاءِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى

بِهِ

باب الأَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،
وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،
وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . (وَتَقُولُ :) وَفَرْتُ عَلَى
كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ
كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . (وَتَقُولُ :)
أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِظًّا كَامِلًا ،
وَمِنْ كُلِّ قَنٍّْ مِنَ الْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ ،
وَكُلِّ صِنْفٍ . (فَالضَّرْبُ . وَاللَّوْنُ . وَالصِّنْفُ . وَالْفَنُّ .
وَالْجِنْسُ . وَالنَّوْعُ . وَالشَّكْلُ . وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :)
صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَائِبِهِمْ .
وَدَرَجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

باب الرَّاخَةِ

وَيُقَالُ رَكَنُ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ، وَآخَلَدَ إِلَى
الدَّعَةِ ، وَالرَّاخَةِ . وَالْخُمْضِ . وَالطَّائَةِ . (وَيُقَالُ :)

فَالْأَنْ صَبِيحٌ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَائَةٍ ، وَهُوَ رَافِيَةٌ ،
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الذَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ،
 وَوَاسِعُ الشَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ
 الْحِنَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَدَّ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ
 الطَّائَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مَهَادٍ مِنَ الْخَفِضِ ،
 وَرِخْوُ اللَّيْبِ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنَّ ،
 وَتَعَبٍ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :)
 تَعِبْتُ الدَّوَابَّ ، وَكَلْتُ ، وَحَسَرْتُ فَهِيَ حَسَرَى ،
 وَأَزْحَفْتُ فَهِيَ رُحْفَةٌ ، وَنَقَعْتُ نَفْسَهُ ، وَتَقَوَّصْتُ .
 وَتَقَوَّصْتُ . وَتَقَوَّصْتُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوُضٌ ، وَكَلْتُ
 عَنْ الْقِيَادِ ، وَطَلَحْتُ فَهِيَ طَلَحٌ ، وَظَلَعْتُ فَهِيَ ظَالِمَةٌ ،
 وَرَزَمْتُ (وَالظَّالِمَةُ الْغَايِرَةُ) . وَبَلَدْتُ . وَرَزَحْتُ .
 وَأَعْبَيْتُ . (وَالرَّازِخُ الْمُعْبِي وَالْجَمْعُ رَزَخٌ وَرَزَخٌ) .

وَهِيَ مَعْمُولَةٌ بِالتَّعْبِ وَالْكَلَالِ . (وَالْفُوبُ التَّعْبُ .
 وَكَذَلِكَ الْآيُنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالنَّصَبُ .
 (وَيُقَالُ :) قَدْ عَادَتِ مَا قَاسَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .
 وَعَانَيْتُ . وَكَعَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ .
 وَزَاوَيْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعِبُ الرَّاسِ . وَالْمُزَاوَلَةُ .
 (قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيْرَهُ بِالْحُجْبِ : وَاللَّهِ مَا
 كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَيْتُ أَمْرًا مُوجَلًّا)

بَابُ الْإِسْتِمَاعِ

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ
 اصْبِيحُ ، وَادْنَيْتُ لَهُ أَدْنُ أَذْنًا ، وَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمُّ إِذَا تَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
 وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
 قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ (١)

وَيُقَالُ : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ .

(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ : وَتَسْمِعُهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ . وَقَالَ أَيْضًا

فِي آذِنَ : وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ آيُ أَصَاحَتِ

وَأُسْتَمِعْتُ) . (وَيُقَالُ :) فَلَانُ أُذُنٌ . إِذَا كَانَ يَقْبَلُ

كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيَصْدُقُ بِهِ ، وَيُنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدِّمْتُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ تَامٌ ، وَسَبَّغَ فَهُوَ

سَابِغٌ ، وَكَلَّ فَهُوَ كَامِلٌ ، وَوَفَّرَ فَهُوَ وَافِرٌ ، وَنَمَى فَهُوَ

تَامٌ ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ . (يُقَالُ :)

هَذَا تَمَامُ الْأَمْرِ . (وَلَيْلُ التَّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَتَمَامُ

حَمَلِ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ)

(١) يُقَالُ : شَرْتُ الْعَسْلَ وَاشْرْتُهُ إِذَا اسْتَفْرَجْتَهُ مِنْ كُوْرِهِ .

باب الزيادة والنقصان

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَارْفَى
 فَهُوَ مُوفٍ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) أَنَافَ
 الْمَالُ عَلَى أَلْفٍ دِرْهَمٍ أَيِ زَادَ (قَالَ الْحَمَّادِيُّ :
 الْقَصْدُ وَاسِطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ
 فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي النُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ
 نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَآخَذَجَ فَهُوَ مُخْدَجٌ ،
 (يُقَالُ خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا آلَتْهُ بِغَيْرِ قَامٍ) .
 وَبُتِرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌ . (وَالْوَضِيعَةُ
 وَالْوَكْسُ . وَالنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وَضَعْتُ فِي
 مَالِي ، وَأَوْضَعْتُ وَوَكِسْتُ . وَأَوْكِسْتُ

باب الرابطة

يُقَالُ : بِالْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ
 الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ،
 (وَيُقَالُ :) شِخَنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَيِ مَلَأْتُهُ

بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَحَزْلُ الرَّأْيِ ،
 وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ ، وَمُوقِفُ الرَّأْيِ ،
 وَثَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَاصْطِيلُ الرَّأْيِ ، وَصَايِبُ الرَّأْيِ ،
 وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ
 الْعَزْمِ ، وَهُوَ مَا ضَيَّ الْعَزِيمَةُ ، مُبَرِّمُ الْعُقْدَةِ ، نَافِذُ
 الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي
 رَأْيِكَ فَيَالَةَ

بَابُ سُقْمِ الرَّأْيِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ
 الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُتَشِيرُ الرَّأْيِ ،
 وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَهُضَطْرِبُ الرَّأْيِ ، وَاعْمَى الْبَصِيرَةِ ،
 وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيْزَةُ عَقْلِ ،
 وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) تَعَجَّزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

آتاهُ تَجْهِيزًا ، وَسَفَرًا رَأَيْهِ تَسْفِيهَا ، وَقِيلَتْ رَأَيْهِ
تَسْفِيًا

بابُ الْأَسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ

يُقَالُ : فَلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ،
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يُطَاعُ الْقَصِيرُ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيُ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِذَلِكَ)
أَبْنُ الصِّمَّةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغْبَ عَنْهُ . وَمِثْلُ
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُنْعَمْ

بابُ ادِّخَارِ الْمَالِ

يُقَالُ : ادَّخَرَ فَلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ .
وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأْتَلَّهُ . وَارْتَدَّقَهُ . وَحَوَاهُ . وَاعَدَّهُ .
وَصَيَّرَهُ لَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ الشَّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةٌ
فُلَانٍ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

أَقْتَنَى مَالًا وَأَعَدَّهُ ، وَجَعَلَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

﴿ بَابٌ يَمَعْنَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ

الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكَلَمُهُ .

وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَلْفَتِي كُلُّ أَلْفَتِي إِلَّا أَلْفَتِي فِي آدِيهِ

وَبَعْضُ أَخْلَاقِ أَلْفَتِي أَوَّلِي بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

﴿ بَابُ الْمُمَازَحَةِ ﴾

الْمَزَاحُ . وَالْمُحَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُفَاكَهَةُ .

وَالْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ :)

أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنْ أَلْهَزْلٍ . (وَهْزَلْتُ الدَّابَّةَ بِغَيْرِ

أَلِفٍ . وَبِرِذْوَنٍ مَهْزُولٍ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،

وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَا هَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ .

(وَقَالَ هُرَيْرٌ : لَا تَسْمُوا الْمُحِبُّونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْشَ

أَنْتِصَافًا ، وَلَا أَلَسْفَةَ مَنَعَةً ، وَلَا أَلْهَزْمَ مُفَاكِهِةً ، وَلَا
 أَلَوْقَاحَةَ صَرَامَةٍ ، وَلَا أَلِإِنْصَافَ ضَعْفًا ، وَلَا أَلْتَّابِتَ
 بِلَادَةٍ ، وَلَا إِيْنَ أَلْفَظِيْعِيًّا)

بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،
 وَاسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،
 وَوَقَدَّتْ جَمْرَتُهُ ، وَاجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَأَمْتَمَ حَدُّهُ .
 (وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ :) أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ
 شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ،
 وَيَسْتَفْجِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَبْتَزِقَ أَمْرُهُ ،
 وَيَسْتَشْرِى الشَّرُّ أَيَّ بَزِيدٍ ، وَأَنْضِلَ الْأَمْرُ فَهُوَ
 مُنْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَأَعْتَلَى ، وَبَدَّكَفَ جَمْعُهُ ، وَاشْتَدَّ
 رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَآمِرُوا . وَعَفَّوْا
 وَكَثَّفُوا ، وَتَقَفُّوا . (يُقَالُ :) عَرَّفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ
 أَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا أَتَتْهُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أَلْبَسَاقَ

إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا اسْتَطَرَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ
 الْأَمْرُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَاهِي إِلَيْهِ أَمْرُكَ
 وَتَرَاهِي ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . (وَيُقَالُ :) أَعْضَلَ
 الْأَمْرُ وَأَفْطَحَ ، وَأَسْتَشْرَى الشَّرُّ بَيْنَ الْأَتُومِ ، وَجَلَّ
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِتَابِ ، وَأَعْيَا عَلَى الرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ
 التَّلَاقِي . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) بَلَغَ السَّيْلُ الرَّجْبِي ، وَجَاوَزَ
 الْحَدَّ ، وَبَلَغَتِ الدَّلُؤُ الْحِمَاةُ ، وَأَنْتَهَى السَّيِّكِينُ
 الْعَظَمَ ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطُّيَّيْنِ ، وَأَنْقَطَعَ السَّلَى فِي
 الْبَطْنِ ، وَأَتَسَعَ الْخُرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ
 تَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبِيلُ ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ .
 (وَتَقُولُ :) أَكْبَرُ فُلَانٍ الْأَمْرَ . وَأَعْظَمُهُ . وَأَسْتَظْمُهُ .
 وَأَسْتُكْرَهُ . وَأَسْتَشْنَعُهُ . وَأَسْتَشْنَعُهُ .

بَابُ أَجْناسِ الْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَابِسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا .
 وَكَاسِفًا ، وَبَاسِيًا ، وَشُكْمِيرًا ، وَهَقِطِيًا ، وَقَاطِيًا ، وَكَالِيًا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْجَمَا كَانَ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَهْمَلِهِ
(وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ قَالَتْهُ

بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَكْشَفْنَا وَإِمْسَاكَ

(وَالْكَشْفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّيْنِي فُلَانٌ ،

وَجَبَّهَنِي . وَتَجَهَّيْنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَّنِي . وَوَقَّرَّنِي .

وَزَبَّرَّنِي . وَلَقِيْنِي بِسَّارَةٍ وَعَبُوسٍ . (وَهُوَ الْعَبُوسُ .

وَالْقُطُوبُ . وَالْكَلُوحُ . وَالْكَشُورُ . وَالْبُسُورُ .

وَالْكَشْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّهْيَرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُنْتَظًا كَأَنِّي وَارٍ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بِأَسِيرِ الْوَجْهِ قَاطِبُهُ

(وَتَجَهَّيْنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا)

بَابُ الْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ إِشْرًا ، وَتَهَالًا .

وَبَشَاشَةٌ . وَطَلَاقَةٌ . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَاقَةٌ . وَأَهْمَرَّازًا .

وَضَرَّافَةٌ . وَهَشَّاشَةٌ . وَلَطَّافَةٌ . وَابْسِطَاءٌ . وَابْنِاسَاءٌ .

وَلَيْنَ جَانِبٍ

بَابُ يَمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ . يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَعِيَ ، وَمَا

عَتَمَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا نَشَبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعَثَمَ أَنْ

فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَنَعَمَ

أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَآلَمَ أَنْ يُخَالِفَ ،

وَوَعَمَ وَأَعَمَمَ وَأَهْتَمَ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :)

كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

بَابُ اخْلُوصٍ مِنَ الشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ

ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،

وَصَفِيرٌ مِنْهُ فَهُوَ صِفِيرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصَفٍّ ،

وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتَرَهَّةً

إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَرَيِّنَةً . وَقَدْ تَرَهَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

الزينة . (قال ابن خالويه : يقال : رجل امره .
 وامرأة مرها لا كحل في عينها . وقد مرهت العين
 تمره مرها شديدا . والمرأة الساتاة التي لا خضاب في
 يديها)

باب منزل الوحوش

الغيل . والحديس . والعرين . والعريضة . والغاب .
 والغابة . والعريس . والعريضة . (هذه كلها مواضع
 الأسد) . (وتقول :) هذا ليث عريضة ، وليث غابة
 وليث عريضة . قال الشاعر :

كبتغي الصيد في عريضة الأسد

قال مالك بن خالد المناعي :

ليث مدلل هزبر عند خيسته

بالرقمطين له أجر وأعراس

ويقال : ليس لفلان مقعد رجل ، ولا مربوط

فرس ، ولا مبرك بعير ، ولا مربض عنزة ، ولا مجثم

هَمَامَةٌ ، وَلَا مَشْغُصٌ قَطَاةٌ

بَابُ بَعْنَى بَرَزَ الْقَرِيقَانِ لِلِقَتَالِ

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ، وَبَدَأَ الْفِئَتَانِ،
وَتَرَاءَى الْقَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ، وَتَشَامَّتِ الْفِئَتَانِ،
وَتَدَانَى الْقَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ) : فَإِذَا
هُمْ قَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلِّعَم) لِعِمَارِ
ابْنِ يَاسِرٍ: تَقَاتِلْ أَهْلَهُ الْبَاغِيَّةَ. وَتَصَافَتِ الْفِئَتَانِ،
وَتَسَاوَدَ الْقَرِيقَانِ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى
الطَّائِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا) . (وَيُقَالُ :) تَصَافَّ الْجُمُعَانِ .
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ)

بَابُ كُسْرَةِ الْعَدُوِّ

يُقَالُ ضَعُفَ اللَّهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزَلَزَ
أَقْدَامَهُمْ ، وَنَحَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ
قُلُوبَهُمْ ، وَأَطْلَشَ سِيَاهَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَارْعَدَ

فَرَأَيْنَهُمْ هَ وَاسْكَنَ الرَّعْبَ جَوَائِحَهُمْ هَ وَقَذَفَ الرَّعْبَ
فِي صُدُورِهِمْ هَ وَصَرَفَ وَجُوهَهُمْ هَ وَمَسَّ أَلْوَابَهُمْ
وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً هَ وَخَشْيَةً هَ وَهَيْبَةً هَ وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ هَ
وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ هَ وَطَآمَنَ اللَّهُ أَقْدَانَهُمْ هَ
وَأَنصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَبِيلَهُمْ هَ وَخَيَّبَ أَمَلَهُمْ هَ
وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ هَ وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَ
وَرَدَّهُمْ يَغِيظُهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرَهُمْ عَلَى
أَوَّلِهِمْ هَ (وَيُقَالُ :) كَبَارَ نَدُّ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ هَ
وَصَادَ وَأَصْلَدَ نَجْمُهُ هَ وَأَفْلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ هَ وَطَافَتْ
جَمْرَتُهُ هَ وَأَخْلَقَتْ جَدَّتُهُ هَ وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ هَ
وَكُلَّ حِدَهُ هَ وَفُلٌ أَيْضًا هَ وَتَمَسَّ حِدَهُ هَ وَأَنْقَطَعَ
نِظَامُهُ هَ وَتَضَعَضَعَ رُكْنُهُ هَ وَفَتَّ عَضْدَهُ هَ وَذَلَّ عِزُّهُ هَ
وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ هَ وَرَقَّ جَانِبُهُ هَ وَلَا نَتُّ عَرِيكَتُهُ هَ
(وَيُقَالُ :) هَذَا أَرَدُ لِعَادِيَّتِهِ هَ وَأَخْصَدُ لَشَوْكَتِهِ هَ
وَأَقْعُ لِكَلْبِيهِ هَ وَأَكْبِي لِنَدِيهِ هَ وَأَكْسِرُ لِعَرِيهِ هَ

وَأَقْلُ لِحْدِهِ ، وَآسَكُنْ لِقُورِهِ ، وَاطْفَأْ لِحَمْرِهِ ،
وَأَشْكِدْ لِحَفَافِرِهِ ، وَأَثْنِ لِعَرِيهِ ، وَأَصْلِدْ لِمَعْوَلِهِ ،
وَأَكْفُ لَشُؤْبُوْبِهِ

❦ بَابُ صَمِيمِ الْقَلْبِ ❦

يُقَالُ : أَصْبَتُ حَبَّةً قَلْبِي ، وَأَسْوَدَ قَلْبِي ، وَصَمِيمَ
قَلْبِي ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِي ، وَتَأْمُورَ قَلْبِي ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِي ،
وَجُلْجُلَانَ قَلْبِي . (وَأَلْبَالُ الْقَلْبِ)

❦ بَابُ مُرَادَفَاتِ أَمَامَ وَتُجَاهَ ❦

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قِبَالَكَ ، وَتُجَاهَكَ .
وَحَذُوَكَ ، وَمُقَابَلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاكَ .
وَحِذَتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتَأَمَّاكَ . وَحِيَاكَ

❦ بَابُ الرِّايَاتِ وَالْأَعْلَامِ ❦

الرَّيَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعَقَابُ .
(وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ
لِلرَّايَةِ الدَّرْفُسُ . قَالَ الْجُبُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السَّيْنِيَّةِ

التي وصف بها إيوان كسرى وهي من أحسن شئره
أولها :

صنعت نفسي عما يدنس نفسي
وترفعت عن جدا كل جنس

فيقال في أثنائها :

والمنايا موائل وأنوش

وأن يزجي الصفوف تحت الدرفس

ويقال : نشر الأعداء رايات ضالاتهم

وباطلهم ، وأعلام جهالتهم ، ونشر الأولياء رايات

حقهم . (وتمسول :) هم تبع لكل ناعق وناعر ،

وهم سراع إلى كل من نصب للباطل راية ، ورفع

لشركاء . (وقال عبد الملك بن مروان :) إنا نتحمل

كل لعبة إلا نصب راية ، وأنتحال دعوة ، وصمود

منبر . (وفي الحديث :) من قتل تحت راية عمية قتل

قتل قتلة جاهلية ودخل النار

بَابُ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ

يُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَتَشَتَّتُوا ، وَتَبَدَّدُوا .
 وَتَصَدَّعُوا ، وَتَشَعَّبُوا ، وَتَمَزَّقُوا ، وَأَنْفَضُوا . (وَتَقُولُ :)
 تَشَرَّدُوا فِي الْأِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْأِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي
 الْأِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عِبَادِيَدَ وَعِبَايِدَ وَأَبَادِيَدَ ، وَأَيَادِي
 سِبَا ، وَأَيَدِي سِبَا ، وَفَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ سَمْلَهُمْ ،
 وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَمْبَهُمْ ، وَشَدَّبَ جَمْعَهُمْ ،
 وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمْرَقٍ . (وَتَقُولُ :) لَفَظَتُهُمُ الْأِلَادُ ،
 وَتَجَهَّدَتُهُمْ ، وَتَجَتَّتُهُمُ الْأَمَصَّارُ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ ،
 مُتَبَدِّدُونَ ، مُتَشَتَّتُونَ ، مُتَصَدِّعُونَ ، مُتَمَزِّقُونَ ،
 مُتَشَعَّبُونَ ، مُتَطَرَّدُونَ ، مُتَشَرَّدُونَ ، مُنْفَضِّعُونَ ،
 مُنْفَضُّونَ . (وَتَقُولُ :) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجَاوُ ،
 وَأَنْجَلَى يَنْجَلِي ، وَأَجَلَى يُجَلِي ، وَأَجَايَتُهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ
 (وَالْأَسْمُ الْجَلَا) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَرَّقَ سَمْلُهُمْ ،
 وَتَصَدَّعَتْ أَلْفَتُهُمْ ، وَأَنْبَثَتْ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَطَتْ

نَوَاهِمُ ، وَتَشَعُّبُ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمُ ،
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَنْصَدَعَ شَجَرُهُمْ ، وَتَشَابَهَتْ
أَخْرَابُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعُ يَتَفَرَّقُ عَمْدَهُ

بَابُ أَنْتِظَامِ الشَّيْءِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَيْئَاتِهِمْ ، وَضَمَّ
أَفْتَهُمْ ، وَشَعَّبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَّمَ شَجَرَهُمْ ، وَوَصَّلَ
نِظَامَهُمْ

بَابُ بَعْثِي فُلَانٌ عُرْضَةً لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : أَلَا نَسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ ،
وَنَصِبٌ ، وَعُرْضَةٌ ، وَجَزَرٌ ، وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :)
كَأَنَّا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سِيُوفِنَا ،
وَأَلَا نَسَانُ وَدِيعةٌ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةٌ بَلَى ، وَنَهْرَةٌ تَلَفٍ

بَابُ الْمَدَاوِمَةِ

يُقَالُ تَأَيَّرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ
عَلَيْهِ ، وَوَاكَّظْتُ عَلَيْهِ ، وَآقَبْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاصَيْتُ

عَلَيْهِ ۚ وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ۚ وَانْكَبْتُ عَلَيْهِ ۚ وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ۚ
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ

(يُقَالُ :) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ۚ
وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ۚ
حَاشِدًا ۚ مُسْتَعِدًّا ۚ مُتَأَهِّبًا ۚ مُتَحَفِّلاً ۚ . مُحْتَشِدًا ۚ قَالَ
عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِحِمَمِهِمْ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ
وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّةً ۚ وَعَتَادَهُ ۚ وَأُهْبَتَهُ ۚ
وَحَفَلْتَهُ ۚ وَأَعَدَدْتُ لَهُ أَعِدَّةً ۚ وَعَدَادًا ۚ وَأَعْتَدَدْتُ ۚ
وَفُلَانٌ يُعِدُّ الْأُمُورَ أَقْرَانَهَا ۚ وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ۚ
وَأَسْتَعِدَدْتُ ۚ وَحَفَلْتُ ۚ وَاحْتَفَلْتُ ۚ وَحَشَدْتُ ۚ
وَاحْتَشَدْتُ ۚ وَهَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ هَيَّأَتَهُ ۚ (وَهَيَّيْتُ الْمَرْأَةَ
نَفْسَهَا) ۚ (وَتَقُولُ :) شَغَصَ فِي عِدَّةٍ عَابِدَةٍ ۚ وَهَيَّأَ

قِيَمَةٌ (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ بِخِفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ
بِقَصْرِهِ وَقَصْبِئِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ ،
وَالْأَلَاتُ ، وَالْأَدَوَاتُ ، وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى)

بَابُ الْأَسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعَزِلٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ
ذَلِكَ ، وَفِي غَنِيَةٍ ، وَفِي بُلْهْنِيَةٍ عَنْ ذَلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ
عَنْ ذَلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِأَمْرَأَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسَلِ
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزِلٍ

بَابُ بِمَعْنَى يُخَسِّنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ

يُقَالُ : هُوَ كَيْشٌ وَيَبْرِي ، وَيَسِيمٌ وَيَبْرِي ،
وَيَكْسِرُ وَيَجْسِرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ،
وَيَدْوِي وَيَدَاوِي ، وَيَطْمَعُ وَيُوَيْسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ،
وَيَسْرِفُ وَيَنْكَرُ ، وَيُوحِشُ وَيُوْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضْمَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ وَيُخَسِّنُ وَيُيسِّي . (وَتَقُولُ :) عِنْدَهُ نَعْمَى
وَبُوسَى ، وَعُرْفٌ وَانْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ
أَرِي وَشَرِي . (فَأَلَارِي الْعَسَلُ . وَالشَّرِي الْحَنْظَالُ . قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ الشُّقْرَى :
وَلَهُ طَعْمَانِ أَرِي وَشَرِي

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمِرٌّ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَدْنَيْنِ حَاوٍ كَالْعَسَلِ

بَابُ الْإِقْفَةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيٌّ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْأَدِيمِ ،
نَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعَرَضِ ، وَنَقِيُّ الْعَرَضِ .
(وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَطِّخَهُ هَذَا الْعَمَلُ ، وَيَنْطِغَهُ .
وَيُلَطِّغُهُ . (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ :) النَّقِيَّاتُ
أَسْبِيؤُسِبِ ، الْمُبْرَأَاتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

بابُ الْإِعْتِذَارِ وَالْتِمَنِصْلِ

وَيَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ،
وَلَا عِذْرَةَ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ
بِهِ ، وَيَتَمَنَصَلُ مِنْهُ ، وَيَنْتَهِي مِنْهُ ، وَيَتَضَيِّعُ مِنْهُ .
(وَيُقَالُ :) اعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا أُحْتِجَّ . (وَاعْذَرَ إِذَا
فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُذْرَ . وَاعْذَرَ إِذَا مَرَّضَ وَغَبَّ) .
وَالْعُذْرُ . وَالْمَعْذِرَةُ . وَالْعِذْرَةُ . وَالْعُذْرَى وَاحِدٌ
قَالَ الشَّاعِرُ :

لِلَّهِ دَرَكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتَهُمْ

لَوْلَا حُدِثْتُ وَلَا عُذْرِي لِمُحَمَّدٍ
يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْعِلَلَ ،
وَتَعَلَّلَ . (مِثْلُ تَجَنَّى) . وَتَجَرَّمَ . وَتَغَيَّبَ . قَالَ نَصِيبٌ
الْأَسْوَدُ :

وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

بَابُ بِمَعْنَى نَالَ، حُظُوءَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ

يُقَالُ : فَسَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ .
(وَالزُّلْفَى . وَالْحُظُوءَةُ . وَالْأَثَرَةُ . وَالْأَثَرِيَّةُ . وَالْمَكَانَةُ
وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي
مِنْكَ ، وَأَزِلَّنِي عَنْكَ ، وَأَحْضِئَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ :)
أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ زُفَّةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظُوءَةً ،
وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

بَابُ الْمَوَافَقَةِ وَالرِّضَا

يُقَالُ : أَحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذَلِكَ مُوَافَقَتِي ،
وَتَتَمَنَّى بِسَارِي ، وَتَتَحَرَّى بِمَسْرَتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِمِ
مَبْرَتِي ، وَتَتَبَيَّ بِرِضَايَ ، وَتَتَمَسَّ بِمِبارِي

بَابُ الشَّكِّ وَالرَّدِّ وَالْيَقِينِ

يُقَالُ : شَكُّ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،
وَرَدَّدٌ فِيهِ فَهُوَ مُرَدِّدٌ ، وَاهْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُهْتَرٍ ،
وَأَرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَمَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَمَاجِمٌ

وَمَا تَكُنْ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :)
 لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مَرِيَّةَ ، وَلَا يَتَخَالَجَنِي
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَمْتَرِضُنِي فِيهِ مَرِيَّةٌ ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،
 وَأَنْجَلَى الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْأَرْتِيَابُ ، وَأَتَحَسَّرْتَ الْمَرِيَّةَ ،
 وَأَضْمَحَلَّ الْجَلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى حَقِيَّةِ
 الْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَلَبْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ)

بَابُ التَّيَسُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَسَّنَتْ بِفُلَانٍ مِنَ الْيَمَنِ وَالْبَرْكَاتِ ،
 وَتَبَرَّكَتُ بِهِ مِنَ الْبَرْكَاتِ ، وَتَقَاءَتْ بِهِ مِنَ الْفَالِ ،
 وَفُلَانٌ مَيُّونُ النَّفْسَةِ ، مُبَارَكُ الصُّحْبَةِ ، مَيُّونُ الطَّائِرِ ،
 وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ السُّعُودِ ، وَسَعِيدُ الْجَدِّ ، مَيُّونُ الطَّلَاعِ ،
 وَشَخْصٌ بِأَيْمَنِ طَالِعٍ ، وَأَسْعَدُ طَائِرٍ ، وَعَلَى الطَّائِرِ
 الْمَيُّونُ

بَابُ الشَّامِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءُ مَتَّ بِفُلَانٍ
وَتَطِيرُ مَتَّ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشُومٌ النَّقِيَّةُ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنْ
النُّحُوسِ ، وَهُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبَسُوسِ ، وَأَشَامٌ مِنْ
خَوَافَةِ (أَسْمُ امْرَأَةٍ) ، وَأَشَامٌ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشَامٌ مِنْ
قَدَارٍ ، (وَالْمَشَائِمُ وَالْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ) ، (وَيُقَالُ :) جَدُّ
فُلَانٍ مَشُوسٌ ، وَنَكَدٌ ، وَعَاثِرٌ ، وَمَتَعُوسٌ ، رَأْسُ
النُّحُوسِ ، وَقَائِدُ النُّكَدِ وَالشُّومِ ، وَشَخْصَ فُلَانٌ فِي
النُّكَدِ السَّاعَاتِ ، وَأَنْحَسَ الْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةِ كَيَّوَانِ
الْأَنْكَدِ الْمَذْمُومِ .

بَابُ الطَّلِيْعَةِ وَالْجَوَاسِيْسِ

يُقَالُ : قَدَّمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلَائِعَ وَالنَّوَافِضَ
(وَالْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) ، وَالنَّفَاضُ (مُفْرَدُهُ نَفِضَةٌ) ، (وَلَيْسَ
النَّفِضَةُ عَلَى قِيَاسِ النَّفِضَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ) .
(وَتَقُولُ : أَنْفُضِ الْأَرْضَ أَيِ أَنْظُرْهَا هَلْ تَرَى

شَيْهَا عَدُوًّا أَوْ سَبِيًّا) وَالرَّيَّانُ . وَالذَّيَّانَةُ . وَالْعَيُونُ .
 وَالْجَوَاسِيسُ (الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيْعَةٌ . وَدَيَّانٌ .
 وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَذْكَنَا الْعَيُونَ عَائِيَهُمْ .
 وَأَعْتَانَا لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَأَعْتَنَ أَيضًا ، وَرَبَّأُ
 لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيْعَةً فَهُوَ مُرْتَبِيٌّ . (وَيُقَالُ :) التَّوَافُضُ .
 وَالتَّمَايُضُ . وَالْعُسَّاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالْمُطَوِّفُ .
 وَالْدَّرَاجَةُ . وَالْمُرَاقِبُ . وَالْمُرَاصِدُ . وَالْمَحَارِسُ .
 وَالسَّالِحُ (*) (وَأَمَّا رِيَاءٌ . وَالْمُرْتَبِيُّ . وَالْمُرْقَبُ . وَالْمُرْصَدُ
 حَيْثُ يَتَّقَى الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدِهِ

(*) قِيلَ أَنَّ جَعْفَرَ الْمَنْصُورَ ضَرَبَ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا الصَّلَاةَ
 لِلْمُسْلِمَةِ . فَأَبَوْا ذَلِكَ كَمَا يَذْهَبُونَ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ فِيهِ السَّلَاحُ . وَضَرَبَهُمْ
 عَلَى أَنْ يَقُولُوا الْبَصِيرَةُ . فَأَبَوْا إِلَّا الْبَصِيرَةَ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : فَسَأَلَتْ أَبَا
 عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : سَمِعْتُ ثَعْلَبًا يَقُولُ : أَصْدَابُ الْمُسْلِمَةِ (بِالسَّيْنِ)
 أَجُودُ مَا خُوِذَ مِنَ السَّلَاحِ . فَمَا الْبَصِيرَةُ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِأَسْكَانِ الصَّادِ وَالْعَامَةِ
 تَكْسِرُهُ (بَصِيرَةٌ) . وَكَانَ عَبْدُ الصَّمدِ بْنُ الْمَعْدِلِ مَعْرُوفًا بِهَجْوِ الْمَازِي فِي حَصْدِهَا
 مِنْهُ فَقَالَ فِيهِ :

وَفَتَى مِنْ مَازِنٍ . سَادَ أَهْلَ الْبَصِيرَةِ . أُمَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَأَبُوهُ نِكَرَةٌ .
 فَقَالَ الْمَازِنِيُّ : أَخْطَأْتُ لَمَّا هِيَ الْبَصِيرَةُ

فَمَرَأَى، وَمَسْمَعٍ، (وَيُقَالُ: مَا زِلْتُ أَعْسُ اللَّيْلَ،
وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ آيُضًا، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
يَعْسُونَ، وَيَحْرُسُونَ، وَيَنْفُسُونَ

بَابُ الْإِسْتِعْبَادِ وَالْتِّذِيلِ

يُقَالُ: قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ، وَاعْتَبَدَهُمْ،
وَتَخَوَّلَهُمْ، وَتَعَبَّدَهُمْ، وَتَصَنَّفَهُمْ، وَأَسْتَرْقَاهُمْ،
وَتَمَّاكَهُمْ، وَأَمْتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَأَبْذَلَهُ، وَأَهَانَهُ،
وَأَزْرَى بِهِ، (وَتَقُولُ: وَأَأْتَوْمُ فِي مَلَكِيهِ، وَقَبْجَنِيَّةُ،
وَحَوْزَنِيَّةُ، وَسُلْطَانِيَّةُ، وَهُوَ لَا خَوْلَ الرَّجُلُ، وَخَذَمِيَّةُ،
وَتَبْعِيَّةُ، وَبَطْلَانِيَّةُ، وَحَاشِيَّةُ، وَهُمْ شِعَارُهُ، وَدِيَارُهُ،
(وَفِي الْأَمْثَالِ: هُمْ الشِّعَارُ دُونَ الدِّتَارِ

بَابُ الدَّهْشِ

يُقَالُ: لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَدِهِ،
وَكَبِرَ فِي ذَرْعِهِ، وَقُطِعَ بِهِ، وَنَزِلَ بِهِ، وَأَبْدَعَ بِهِ،